الكواكب

العدد السادس

يوليو سنة ١٩٤٩
رمضان ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش



مارتا تورين
[انظر صفحة ٩٤]

مسابقة العدد

الوجوه المشوهة



كنا قد اعددنا للطبع هذه الصفحة التى نقدم فيها بعض مشاهير الطرب والدراما والكوميديا فى مصر .. وقد بعثنا بها الى رسام « الكواكب » لاضافة بعض الزخارف اليها . وفيما كان يتناول انبوبة اللون الابيض ، تساقطت منها قطرات على الصور فشوهتها واضاعت بعض معالمها. ولهذا رأينا ان نجعل من هذه الصفحة مسابقة يشترك فيها القراء لعلهم يتعرفون الى اسماء النجوم المنشورة صورهم فيها . ويجد القراء شروط المسابقة فى صفحة ٩٧

٣ ٢ ١

٦ ٥ ٤



فى هذا العدد



رجل خلق للمسرح

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

نجيب الريحانى ـ خلد الله ذكراه وعوض الفن الجميل خيرا فيه ـ هو الممثل الوحيد الذى أستطيع أن أقول اننى عرفته من الوجهة الفنيـة معرفة كافية لتقديره ونقده ، لأننى رأيته فى جميع أدواره التى مثلها منذ ظهوره على المسرح العربى فى أثنـاء الحرب العالميـة الاولى • فلا أذكر أن رواية واحدة من رواياته فاتتنى طوال هذه المدة ، ومنها ما قد شهدته مرة بعد مرة ، لانه هو الممثل الذى يغنيـك تمثيله أحيانا عن موضوع التمثيل

وهذه هى طبيعة الاداء فى الفـن الجميل

فانت قد تغنيك نظـرة واحدة الى الحديقة الجميلة ، ولكنك تعاود النظر الى صورة تلك الحديقة مرات، بفضل ما أكسبها الفن من معاني الاداء الجميل

والأثر الذى تركه هذا الفنـان القدير في نفسي من أدواره المتعددة، انه رجل خلق للمسرح ولم يخلق لشيء غيره

فقد تتخيل كثيرا من الممثلين النوابغ عاملين في صناعات أخرى غير صناعاتهم المسرحية ، ولا يشعرك هذا التخيل بشيء من الغرابة

الا هذا الممثل النابغ الذى لا نظير له بيننا في هذه الخاصة ، فانك تحاول أن تتخيله في عمل آخـر غير عمله المسرحي فلا تفلح ، ويبـدو لك أنه غريب في كل مكان غير المكان الـذى اختاره لنفسه ، واختاره له الله

هو على المسرح كالسمكة في الماء

دخوله اليه وحركته عليـه وكلامه وسكوته وايماؤه وقيامه وقعوده طبيعة من صميم الطبيعة تنسيك كل تكلف يحتاج اليه الفنان حين ينتقل من العالم الخارجي الى عالم الفن والرواية

هنا هو طبيعي وفي « غير هنـا » هو متكلف لما تفرضه عليـه تكاليف الحياة

وليس ينطبق عليه في هذه الحالة أن تقـول « انه يلبس دوره » أو ان دوره قد استولى عليه

فالواقع انك تنسى الازدواج بين شخصية الدور وشخصية الممثل حين تنظر اليه ، كأنهما وحدة لا تسمح بالازدواج

وهذه المزية الكبرى في فن التمثيل -مزية الفناء في الشخصية المسرحية- تأتي على ما أعتقد من طريقين :احداهما قدرة تنويمية كأنما ينوم الممثل نفسه تنويما مغناطيسيا لايحاء الشخصية اليها وصرفها في حالة التنويم عن كل ما عداها ، والاخرى سهولة السليقة أو سهولة ارسال النفس على سجيتها، وهي طريقة الفنان الذى يحب نوعا معلوما من الشخصيات يتلبسه بسهولة وبغير كلفة

وهذه هي طريقة الريحاني رحمه الله في شخصياته الفكاهية على اختلافها، ومن هنا كان امتلاؤه بها ذلك الامتلاء الذى يخليـه من كل ما عداها حين يستحضرها في خلده ، فهـو حين يمثلها قالب ينطبع بطابعها كما يصنع


بديعة مصابني : حزنه أذهلها المصاب


زوزو شكيب : يا لهول مصابها .. !


ميمي شكيب : ودت لو افتدته بنفسها


كاميليا : باكية استبد بها الشجن


حسين ابراهيم : عيون أذبلتها الدموع



كانت هذه الضحكات تحيط بالفقيد في فيلم « غزل البنات »... ولكنها انقلبت دموعا قبل أن يعرض الفيلم

المثال بالعجينة التي يصوغها على الصورة المطلوبة وفي الوضع المختار.

كان يمثل صامتا كما يمثل ناطقا، وهي مزية نادرة في مسرحنا الناشيء، حيث يمثل الفنان مايمليه عليه الكلام، ويعجز عن التمثيل حين لا ينطق بكلمات توحى اليه الملامح والحركات

كان يشغل كل وقت يقضيه على المسرح ، حتى الوقت الذي يستمع فيه لحوار غيره من الممثلين في الرواية. بل ربما كان هو موضع الالتفات وهو صامت متأثر بما يسمع ، ولم يكن للممثل الذي يتكلم أمامه في تلك اللحظة مثل هذا النصيب من التفات الجمهور

واذا صح في الانسان الكريم انه يعيش ويدع غيره يعيش Live and let live فقد يصح أن يقال في الممثل الكريم انه هو الذي يمثل ويدع غيره يمثل. لانه يوجه شركاءه في التمثيل الى الوجهة الطبيعية بحركاته واشاراته وأساليب تأثيره . وهكذا كان نجيب على المسرح « موتورا » فنيا ينشر الحركة والحيوية من حوله ، فيجعل كل شريك له على المسرح يجيب كما ينبغي أن يجيب ، ويتخذ الاوضاع التي تلائم جوابه في مظاهر الاحساس والالقاء

ومعظم الممثلين عندنا من الطراز الذي نسميه بالطراز « البروفيلي » أو الطراز الجانبي ، ونعزو ذلك الى شعورهم بأنفسهم وشعورهم بالجمهور حين ينحرفون عنه بوجوههم ولا يستطيعون مواجهته وهم طبيعيون غير متكلفين

أما الريحاني فقد كان استغراقه في طبيعة دوره ينسيه نفسه وينسيه جمهوره ، ويجعل الاثر المتبادل بينهما كالاثر الذي يحدثه رد الفعل في البنية الحية : أثر « تلقائي » بغير قصد وبغير تفكير

فلو انك تخيلت الدار خالية من النظارة لما تخيلت له أسلوبا غير أسلوبه المألوف في تمثيله

ولعله من الآحاد المعدودين الذين مثلوا على المسرح ومثلوا في الصور المتحركة بغير عنت أو مشقة في

فلسفة الريحانى

للاستاذ محمود تيمور بك

من مقال نشر في مجلة « الاثنين » بالعدد الصادر بتاريخ ٧ يوليو ١٩٤٧

ليس ثمة كبير فرق بين الريحانى الأريحى الوهاب المتلاف ، ذى النزعة المرحة الضاحكة ، وبين « كشكش بك » فيما تجلى لنا على المسرح من مغامراته اللاهية !

« للريحانى » فى الحياة فلسفة تستند إلى دعامتين :

الأولى : أنفق ما فى الجيب ، يأتك ما فى الغيب . .

والأخرى : تغد بالدنيا قبل أن تتعشى بك

الحالتين . لانه يستوحي الموقف طبيعته التي تلائمه ، سواء مثل على ملأ من الناس ، أو مثل وهو منفرد بنفسه عن جميع الانظار

•

ورسالة الريحاني وراء الستار لا تقل عن رسالته أمام الانظار

فلم يكن هذا الممثل النابغ ممثلا على المسرح وكفى

بل كان معلما فى فنه من الطراز الاول : معلما للممثلين ومعلما كذلك للمتفرجين

ومن تعليمه للمتفرجين انه علمهم ان يضحكوا بنفوسهم حين كان الضحك كله ضحكا بعضلات الوجه والرئة

علمهم الضحك «الفنى» حين كانوا يقنعون من الضحك بهذه الحركة الآلية التى يتشابه فيها ضحك الكبار وضحك الاطفال الصغار

وقد كان لنا « مضحكون » على المسرح قبل نجيب

ولكن لم يكن لنا « فكاهيون اجتماعيون » يجعلون الضحك تفسيرا لما يلمحونه من طرائف المجتمع أو طرائف العادات والاخلاق

ومن المعروف انه كان يعتمد فى رواياته على الاقتباس الذى يقترن به كثير من التصرف أو كثير من التمصير

ولكن الحقيقة التى لاشك فيها انه استطاع بمقتبساته الاجنبية أن يحرك على مسرحنا أشخاصا أو « شخصيات » لا وجود لها فى غير بلادنا

فشخصية ابن البلد ، وشخصية بنت البلد، وشخصية العمدة الطروب، وشخصية الموظف الخائب، وشخصية الرومى المتمصر ، وغيرها من الشخصيات التى كانت تظهر معه على مسرحه ــ هى ولا ريب عمل فنى مستقل ، وعمل يحتاج الى تركيبة شرقية خاصة ولا يغنى فيها مجرد النقل والاقتباس

وقد نشأ مع مسرحنا الفكاهى ان لم يكن هو الذى أنشاه واحياه

فاذا تكلمنا اليوم عن المسرح الفكاهى والفن الفكاهى والممثلين الفكاهيين فلن نستطيع ذلك دون أن يتحول الكلام الى كلام عن عمل هذا الفنان المخلص المثابر الامين

ان الخسارة فيه لا تعوض ،والعزاء فيه قليل .. الا أن يخلفه فى فنه الجميل من يملأ فراغه ويغنى غناءه ، ويتم البناء من حيث وطده واعلاه

قال الريحانى

كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى قد نشر فى زميلتنا « الاثنين » مجموعة من المقالات الفنية الطريفة . ونقتطف منها هنا بعض ما ورد فيها من المأثورات

فى التموين

ليس هناك مشكلة تستحق الاهتمام كالتموين ، فمحال ان يفكر احد فى السياسة او العلوم او الاستقلال وهو عريان، وقديما قالوا : « وقت البطون .. تتوه العقول »

لو كنت وزيرا للتموين لعملت المستحيل لتوفير الغذاء والكساء ، فنقشت اسمى على « مصارين » الشعب ، وكتبت تاريخى على جثة عباد الله الفقراء .. والفقراء اولى واهم

طالب من الله !

طالب من الله .. ولا يكثر على الله، ان يعدمنى حس كل ثقيل متظرف يتدخل فيما لا يعنيه ، ولا يتعظ بلقاء ما لا يرضيه ..

طالب من الله .. ان لا يحكم فى قليل الأصل ، ولا يحوجنى لقليل الأدب ، ولا يجمعنى مع قليل البخت ...

كلبتى

... «تيتا» هى الأنثى الوحيدة التى تعرف الوفاء والاخلاص .. انها اعز مخلوق لدى ، واقرب صديقاتى الى قلبى ..

كلبتى ــ يا حضرة ــ حيوان اتحدث اليه بأسرارى فيفهم ما اريد اكثر من اى مخلوق من فصيلة ابن آدم . . وهى لا تذيع لى سرا ، فقد كفاها الله شر اللسان ..

الدنيا على كف عفريت !

كانت الدنيا فيما مضى على كف عفريت عاقل .. اما اليوم فهى على كف عفريت مجنون ، يقلبها ويشقلبها بدون وعى ولا حساب .. او لعل ذلك بسبب خناقة قائمة بينه وبين الثور الذى ينافسه فى حملها

رسالة الكوميديا !

اذا اردنا ان نطلع الناس على عيوبهم ، ونوقفهم على نقائصهم عن طريق المسرح ، فليكن ذلك المسرح فكاهيا ، لأن الفكاهة اقرب الى القلوب والعقول . وكفى الناس ما يعانون على مسرح الحياة من مآس ونكبات

الرجال ما يعرفوش يكدبوا !

هذه هى الحقيقة .. اقولها ورزقى على الله .. لا دفاعا عن صنف الرجال ولكن دفاعا عن الجنس الناعم الخفيف ، فهذه موهبة خاصة به ، وقد ثبتت له بالأدلة والمستندات ، فكيف يتعدى الرجال على هذه العبقريات والامتيازات ؟ !

والرجال ما يعرفوش يكدبوا صحيح .. لا لأنهم اصحاب ذمة ، بل لأنهم عاجزون عن سبك الكذب، والمسألة « قصر ديل » .. والرجل مهما كذب ، فقد يصدقه الناس ، ولكنه لن يستطيع ابدا ان يقنع نفسه بانه صادق وهو يعلم الحقيقة انه كذاب ،ولكن المراة تستطيع .. وهذه فنون ومواهب !

انسى الهم ينساك !

حكمة بالغة .. اذا كان حضرة الحكيم الذى قالها قد مات وشبع موت دون أن يذكر احسن الطرق لنسيان الهم ، فعليك انت أن تفكر فى الطريقة التى تناسبك ..

وانصحك بأن لاتطيل التفكير فى كيفية نسيان الهم ، بل انس بلا تفكير .. لأن اللى يفكر ما ينساش !

العيد للنفس المطمئنة !

سألونى عن العيد ..

وليس العيد لمن لبس الجديد ــ كما يقولون ــ ولكنه للنفس المطمئنة، التى ترضى بالقسمة والمكتوب ، فتكون كل ايامها اعيادا .. لاتكتئب ولا تحزن لهم ، فكل هم يزول ان ازلته من تفكيرك ، ولا تتوهم ان حياة البؤس قد قفلت عليك بالضبة والمفتاح .. فالفرج دائما ينبع من صخر الضيق يا حضرة الزعلان

عبارات قالوا فى حفلة تأبين الريحانى

اقامت نقابة الصحفيين مساء ٢٤ يونيو الماضى .. حفلة تابين لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى ، وقد تبارى الخطباء من رجال الصحافة والادب والفن فى تعديد مناقب الفقيد وابراز ميزاته الفنية التى خسرها الفن المصرى بوفاته . ونقتبس هنا بعض ماقاله الخطباء فى هذه الحفلة



روح الفن تنبض

(من كلمة صلاح الدين بك)

عنـد ما مات « مصطفى كامل » قال قاسم أمين : رأيت قلب مصر ينبض فى مأتم مصطفى . وأنا أقول : لقد رأينا روح الفن فى مصر تنبض فى مأتم الريحانى . .

لقد مات قبل الريحانى فنانون كبار ذوو قدم راسخة ، كالشيخ سلامة حجازى وسيد درويش ، وعزيز عيد ، ولم نر قلب مصر ينبض فى مآتمهم



كان فى نقده صادقا

(من كلمة يوسف وهبى بك)

إن تاريخ نجيب الريحانى هو تاريخ النقد الاجتماعى لجيل من الزمن ، فقد جعل المسرح معرضاً للحياة وحلل أمراض الأخلاق ، ومزج الدواء بمعسول الفكاهة ، ووضع النصيحة فى برشام مسكر . وقد انتقد فى مسرحياته جميع الطبقات وكان فى نقده صادقا عادلا . ويجب تخليده باطلاق اسمه على الشوارع والميادين وإقامة تماثيل له أسوة بسائر العظماء . . .



مسرحه مدرسة شعبية

(الاستاذ انور احمـد ـ بالنيابة عن وزير الشؤون)

كان الريحانى يصور أدواء المجتمع ، ويمزج العبرة بالفكاهة ، ويعرض على الناس عيوبهم . . وكان مسرحه مدرسة شعبية كبرى ، ولا شك فى أنه هو الذى أظهر للناس أن التمثيل الكوميدى فن عميق لعله أصعب فنون التمثيل جميعاً . ولقد وضع نجيب أساسه وأرسى قواعده



طبيب لأمراض المجتمع

(الاستاذ حافظ محمود ـ كلمة نقابة الصحفيين)

أضحك الريحانى جماهيره بدموع قلبه وأنسى الثكالى أحزانهم وأمواتهم وانتقد أخطاء الجيل بكوميدياته ، وألهم المصلحين بمسرحياته وكان طبيباً لامراض المجتمع ، ولم يكن بالطبيب . وكان يصوغ العبر والحكم فى حلى ذهبية من الفكاهات ، ولم يكن بالصائغ !

فنان مطبوع

(من خطاب الاستاذ ابراهيـم المازنى)

ماذكر الريحانى أمامى إلا تذكرت صوته الاجش الخشن الخارج من أعماق صدره ، وهو لا يخلو من دلالة على موهبة الريحانى . .

كان صوته معبراً مصوراً يغنى الانسان عن رؤية التمثيل . .

ولم تكن مزية الريحانى أنه مؤلف ، ولكنه فنان مطبوع يعرف كيف يستولى على جمهوره بغير تكلف

وكان فنه شخصياً محضاً أى يقوم على شخصيته هو وحده

سلام على نجيب

(من كلمة الاستاذ بديع خيرى)

بماذا أحدثكم عن نجيب وقد تحدث عنه فنه وسوف يظل يتحدث طويلا من بعده ؟. لقد جئت اليوم لأنوب عن أسرته فى اسداء الشكر للصحافة التى ناصرته حياً وأنصفته ميتاً .. فشكراً لها وسلام على نجيب





لم يمت نجيب

(من قصيدة الشاعر الاستاذ على محمود طه)

أسألكم وىح من يجيب
ماخطبكم؟.. لم يمت نجيب
مامات من أضحك المآسى
من قدر صنعه عجيب
معلم ما له ضريب
معهده المسرح الحبيب
مدرسة ما بها كتاب
ومنبر ما له خطيب
لا عمر للدارسين فيها
طلابها فتية وشيب



•• وقال سعادة عزيز أباظة باشا للسيدة راقية : جميل جدا أن أرى فنانة تجمع بين الفن والصحافة

الفن .. يحاصر عزيز أباظة باشا

اختارت « الكواكب » سعادة عزيز اباظه باشا هدى لاستجوابها هذا العدد ، فعهدت الى مندوبتنا الفنية البارعة السيدة راقية ابراهيم فى أداء هذه المهمة بما عهده القراء فيها من النشاط و «الدبلوماسية» واللباقة

كانت حفاوته البالغة بى «كرسولة للكواكب » خليقة بشاعر فنان حقا ، غير أنى لم اكد أتسلل من نطاق احتفائه بى و « أعلنه » بمهمتي الصحفية، حتى أبدى دهشته قائلا :

– جميل جدا أن أرى فنانة تجمع بين الفن والصحافة

وبدأت فى « محاصرته » بالأسئلة ، وقد لمست فى اجاباته صراحة مطلقة ، وبساطة لا كلفة فيها ، و « عنادا » لا أدرى كيف يتفق مع البساطة وعدم التكلف ..

المسرح المصرى

وسألته :

■ هل خسر المسرح المصرى باختفاء الفرق التمثيلية التى كانت تعمل منذ سنين .. أم أن الفرقة المصرية قد تلافت « الخسارة » وعوضتنا عنها خيرا ؟

فأجاب :

– لا شك أن تلك الفرق كانت كثيرة الاجتهاد ، ولكن مستواها الفنى لم يكن كما يجب .. ولعل قلة مواردها هى السبب فى ذلك . وأعتقد أن خسارة فن التمثيل لم تكن بالغة باختفائها ، وأستثنى من هذه الفرق ، فرقة فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى التى أفاض عليها من روحه الفنية ما جعلها ترتفع الى مستوى يفخر به المسرح المصرى . أما الفرقة المصرية ، فقد نهضت بالفن حقا ، وأذاقت الجمهور ألوانا طريفة منه ، وذلك عن طريق المسرحيات القوية ، غير الرخيصة ..

■ هل تستطيع – كمؤلف وروائى



.. ولما سألته عن الروايات المسرحية الناجحة ، أجاب انها التى ترفع الجمهور الى مستواها ولا تهبط اليه ..



.. وقال ان مقاييس الفضيلة فى عصر « غادة الكاميليا» كانت فى اوجها ، وان المجتمعات الآن تغص «بغادات كاميليا» كثيرات

ـ أن تذكر لنا أى الروايات المسرحية التى يمكن أن تجتذب اليها الجماهير وتفيدها .. وهل تفضل مثلا المسرحيات المترجمة أو المقتبسة أو الموضوعة ؟

ـ من رأيى أن الجمهور المصرى فى حاجة لأن يشهد مختلف الوان الحياة على المسرح ، والجمهور لم يتخم بعد بالروايات القيمة سواء المترجمة منها أو الموضوعة حتى يمكن أن نفاضل بينها ، وعندى انالرواية الناجحة هى التى ترفع الجمهور الى مستواها ولا تهبط اليه ، فان هبطت لغاية من الغايات كان ذلك بقدر محدود ، وحذر بالغ.كما أعتقد أن المسرحيات الهادئة الرقيعة تكون أكثر تأثيرا فى نفسية الجمهور من المسرحيات الصاخبة الهائجة .. ذات الوقائع المثيرة المفتعلة

أهم خمس مسرحيات

■ هل يمكن أن تذكر لنا ما هى الروايات الخمس التى تعتبر فى نظرك اهم ما قدمه المسرح المصرى ؟

فأجاب فى شىء من التردد :

ـ « مجنون ليلى » و « كليوباترة » .. ومش فاكر الباقى ..!

ثم التفت الى قائلا :

ـ مش تفكرينى ؟

■ اذا كانت الروايات التى تريد ذكرها قد ظفرت باعجابك ، فلابد أنك تأثرت بها .. ولا يمكن أن ينسى الانسان شيئا تأثر به ..!

ـ أيوه .. ولكنى رجل ضعيف الذاكرة شوية !

■ ولو ! فانا لا أستطيع أن أذكر لك أسماء روايات قد تكون جيدة من وجهة نظرى ، وأنت تعلم ان وجهات النظر الى المسرحيات وغيرها تختلف !

وهنا نظر الى فى اندهاش وقال ممازحا :

ـ أعوذ بالله ! انتى بتتكلمى كويس ليه كده ؟

وقد قالها بلهجة من يقول : « انتى مسحوبة منلسانك ليه » ..فقلت له :

ـ قسمتى كده ..

ـ لأ .. دى قسمتى أنا ..

وأجهد سعادته « موتور ذاكرته » حتى تمكن من أن يذكرأسماء المسرحيات التى أعجبته وهى : « مجنون ليلى » و «كليوباترة» و « عطيل » و «اوديب» و « غادة الكاميليا » ..

المسرحية النموذجية

وهنا دار نقاش طويل حول « المسرحية النموذجية » ..وخلودها ، فاقتنع سعادته بأن المسرحية الخالدة انما يرجع خلودها الى شذوذ أبطالها فى العصر الذى وضعت فيه ، وان شخصية « غادة الكاميليا » مثلا،كانت تعتبر أعظم ما أخرجه المسرح الفرنسى لأنها وضعت فى عصر كانت مقاييس الفضيلة فيه تبلغ أوجها..أما الآن فان المجتمعات تغص « بغادات كاميليا » كثيرات ..

وانتهت المناقشة بالعودة الى « الموضوع » وسألته :

■ الروايات التى ذكرت أسماءها كتبت جميعها باللغة الفصحى .. فهل أفهم من هذا ان اللغة الفصحى أكثر صلاحية من اللغة العامية ؟

ـ ان الجماهير قلما تتأثر بنوع اللغة فى المسرحيات ، بقدر تأثرها بجمال الرواية . لكنى بطبعى أميل الى اللغة الفصحى .. وأرجو أن أسمح لنفسى مرة واحدة بتقديم دليل من عملى فى مسرحية « قيس ولبنى » ، فعلى الرغم من أنها شعر خالص ، فان الجمهور بمختلف طبقاته كان يتذوقها

ورأيتها فرصة سانحة لتضييق « الحصار » على سعادته فقلت :

■ من هم الممثلون والممثلات الذين يعتبرون فى الصف الأول فى نظرك ؟

ـ عندى نقطة ضعف بالنسبة للممثلات والممثلين الذين مثلوا مسرحياتى ، ولكنى أقول انهم ـ باستثناء زميل الطفولة يوسف وهبى بك ـ حسين رياض وأحمد علام وعباس فارس .. وفردوس حسن وأمينة رزق

فيلم ظفر باعجابه

■ هل شهدت بعض الأفلام المصرية التى ظهرت خلال العام الماضى ؟



.. ثم قال : ان الجماهير قلما تتأثر بنوع اللغة بقدر تأثرها بجمال الرواية ، لكنى بطبعى أميل الى اللغة الفصحى



.. وقال : اعتقد ان القصة هي عماد نجاح الفيلم .. اما التمثيل والاخراج ... فهما استكمال للتجميل

ـ شهدتها جميعا ..

■ ما هو الفيلم الذى ظفر باعجابكم؟

وهنا ذكر اسم فيلم ومضى يشرح مزاياه، ويضطرنى التواضع أن أتجاوز عن ذكر اسم هذا الفيلم ، وعدت أسأله:

■ لماذا لا يضع كبار المؤلفين أمثالكم قصصا للسينما ؟

ـ هذا نقص كبير ولا شك، وتقصير يؤاخذ عليه كبار الكتاب .. فى حين أن السينما تعتبر ميدانا فسيحا لاستغلال مواهبهم ورفع مستواها الفني حتى يمكن أن تقف مع السينما الغربية جنبا الى جنب

■ وما رأيكم فى السينما المصرية ؟

ـ أهم ما يلاحظ فيها ضعف القصة .. واعتقد أن القصة هي عماد نجاح الفيلم .. أما التمثيل والاخراج فهما استكمال للتجميل

وهنا هبت ـ من ناحيتى ـ زوبعة اعتراض .. ومضيت أقول ان القصة فى السينما ليست كل شىء وان كانت تساهم بقسط فى النجاح ، وان التمثيل والاخراج لهما فى نجاح الفيلم أكبر نصيب، وضربت مثلا لذلك الأفلام الاستعراضية التى لا موضوع لها ، ومع ذلك كان نجاحها عالميا

وتقبل سعادته هذه الزوبعة بما عهد فيه من سعة صدر ، وقال ممازحا :

ـ طيب ولما انتى عارفه كده .. بتسأليني ليه؟..

لماذا لا يؤلف للسينما

واستأنفت « متاكفته » فقلت :

■ ولماذا لا تؤلف سعادتك قصة للسينما ؟

ـ لو طلبت منى أنت ذلك .. لما ترددت !

■ ليه ..؟

ـ لأنى فى هذه الحالة أشعر انى موضع ثقتك..وهذا الشعور يدفعنى لأن أكون أهلا لهذه الثقة !

■ وكيف يكون « الطلب » مثلا ؟ أينبغى تقديم « عرضحال » على «ورقة دمغة » ؟

ـ لا .. يكفى الطلب الشفوى !

ومازحته بقولى :

ـ لا يا باشا.. بلاش قصة أحسن نخسر بعض !

وهنا ضحك وقال :

ـ سأضع لك قصة

حول الفرقة النموذجية

واستأنفت الاستجواب فسألته :

■ ما رأيكم فى الفرقة النموذجية التى ستتألف من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل ؟

ـ لقد احسنت اللجنة المالية لمجلس الشيوخ فى رفض الاعتماد الذى طلب لهذه الفرقة .. واذا أريد تدعيم المسرح ، فلتدعم الفرقة المصرية أولا ، كما يجب تدعيم المحاولات السينمائية والأخذ بناصر الفن السينمائى ..

ثم التفت الى قائلا : «كده والا لأ»؟

فقلت : « ما أعرفش » ..

■ سمعنا ان ابنة ترومان تشتغل بالتمثيل وكذلك ابنة تشرشل، فلماذا لا ننحو فى مصر هذا النحو ونعمل على افساح المجال لبنات الأسر الكريمة ؟

ـ أنا شخصيا لا أرى هذا الرأى بالنسبة للمسرح على الأقل فى الوقت الحاضر ، وان كنت على ثقة من أن الجيل المقبل سيشهد هذه الطفرة

فتيات الأسر والسينما

■ معنى ذلك انك توافق على اشتغال فتيات الأسر الكريمة بالسينما ؟

ـ نعم .. اذ أن السينما تعتبر صناعة قبل أن تكون فنا ، ويمكن للفتاة أن تعمل فيها دون أن تخدش سمعتها أو كرامتها

وهنا ابتسمت وقلت فى سرى : الحمد لله !

وعند ما هممت بالانصراف، أهدانى سعادته كتابا من تأليفه وقال :

ـ أريد أن تطالعى هذا الكتاب ، وتصارحيني برأيك فيه كما صارحتك بكل ما سألتنى عنه !

وقد وعدته بذلك .. وصافحته شاكرة له رقته وحفاوته بى ، معربة له عن اعجابى الشديد بصراحته ..

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ انور احمد

فجيعة الفن

ـ مات الريحانى ..

هذا هو النبأ القصير الفاجع الذى نقله التليفون الى سمعي الذاهل ، فى الخامسة من مساء اليوم الثامن من الشهر الماضي ، فأسرعت الى المستشفى اليونانى حيث كان يرقد الفقيد العزيز

وهناك فى ركن هادىء يطل على حديقة المستشفى الصغيرة التى كان يحبها نجيب ، رأيت ذلك الفنان العبقرى الذى كان فى فم الدنيا بسمة مشرقة، وقد صار جثة هامدة صامتة. واقبل زملاؤه من أفراد فرقته اليتيمة يصرخون ويبكون . وهمست لأحدهم بين الزفرات والدموع :

ـ لا تزعجوه بالبكاء .. فقد قضى حياته يمسح دموع المحزونين، وكانت رسالته أن يرى الناس سعداء ضاحكين

وفى أصيل اليوم التالى مشينا خلفه فى رحلة الوداع . وخرجت القاهرة كلها لتشهد الموكب الحزين ، وترى الرجل الذى كان ملء السمع والبصر وقد أصبح بضعة فى صندوق ..!

واحتشدت ألوف الجماهير التى أسعدها نجيب الريحانى أكثر من ثلاثين عاما لتلقى نظرة أخيرة على الممثل المحبوب . وأقبلت عربته تتهادى بين الجماهير الزاخرة ، فاختنقت الأصوات بالبكاء ولمعت العيون بالدموع

وكانت هذه أول مرة يبكى الناس فيها وهم يشاهدون الريحانى ..! فقد عودهم أن يقصدوه اذا أثقلتهم الهموم والأحزان ، فيمسح بفنه أحزانهم ودموعهم ، ويعيد البسمة الى شفاههم والبهجة الى نفوسهم ، ويضحكهم حتى من أنفسهم وضعفهم وآلامهم

ولكن الشعب كان يبكى فى ذلك اليوم ، لأنه كان يعلم أن دور الريحانى قد انتهى ، وأن المشهد الذى يراه هو المنظر الأخير فى الكوميديا المفجعة التى كان الريحانى بطلها ، وأن الستار يسدل عليه للمرة الأخيرة .. وللأبد

وعندما يكتب تاريخ التمثيل فى مصر فسيكون لنجيب الريحانى فيه صفحة خالدة . فهو الذى تطور بالتمثيل الكوميدى من المشاهد الهزلية التافهة حتى جعل منه فنا محترما ، وأصبح ما يقدمه على مسرحه يضارع أروع المسرحيات الفكاهية الانسانية الراقية . وعندما وصل نجيب ، منذ ثلاثة عشر عاما، الى طوره الفنى الأخير كانت قد تحددت شخصيته وأسلوبه الفنى ، فكانت هذه السنوات أخصب فترة فى حياته وأحفلها بالانتاج الفنى الرفيع

وفى هذه الفترة كان نجيب صاحب مدرسة فنية واضحة المعالم والحدود. كان يعالج فى مسرحياته عيوب المجتمع الذى يعيش فيه ، ويتناول ما حوله من نماذج بشرية ، وضعف انسانى ، وعادات سيئة ، وأمراض اجتماعية ، فيقيم عليها رواياته ، وينقدها فى سخرية رحيمة، وفكاهة راقية. وبذلك أنشأ ما يمكن أن نسميه « بالكوميديا الاجتماعية » ، وكان مسرحه احدى المدارس الشعبية الهامة

●

اما « نجيب » الممثل فكان وحده طرازا فريدا من العبقرية . فقد أوتى مقدرة فائقة على الالقاء والتعبير ، كما وهب ذلك الشىء السماوى الذى لا يكتسب بتجربة أو مران ، وهبه الله شخصية ساحرة وخفة فى الظل . وكان نجيب يحب فنه الى أبعد حد ، فكان اذا وقف على المسرح يحشد مواهبه كلها ليعيش فى دوره ويفنى فيه ، فيمثل بصوته ومعارف وجهه وخلجات بدنه ، وبكل ذرة فى كيانه

كنت أرافق فنانا انجليزيا كبيرا لمشاهدة تمثيل الريحانى ، فقال لى بعد أن شاهده على المسرح :

ـ اننى لا أفهم ما يقول هذا الرجل، ولكن لاشك عندى فى أنه فنان أصيل صادق ، يمثل باخلاص عجيب ، ويسكب روحه وقلبه فى كلماته ..

ولقد ظل نجيب يسكب روحه وقلبه فى فنه قطرة قطرة، حتى سقط شهيدا للفن الذى أحبه وعاش من أجله . وانه ليذهب اليوم ويترك فراغا هيهات أن يملأه أحد من أبناء هذا الجيل

آمال تخبو

كان مجلس النواب قد وافق على الاعتمادات الجديدة التى طلبتها وزارة الشؤون الاجتماعية لتشجيع التمثيل. فقد وافق المجلس على زيادة الاعانة المخصصة للفرق التمثيلية بمقدار سبعة آلاف من الجنيهات ، كما وافق على مضاعفة المبلغ المخصص لتشجيع التاليف المسرحى ، وعلى اعتماد ثلاثة آلاف من الجنيهات تمنح جائزة لأحسن فيلم سينمائى ، وأقر اعتماد خمسة وعشرين الفا من الجنيهات للبدء فى انشاء مسرح صيفى بمدينة القاهرة

وهللت الدوائر الفنية لهذا التوفيق

وقلنا فى هذا المكان من « الكواكب » انه دليل على أن الدولة بدأت تستجيب للصيحات المتعالية ، وتنظر الى شؤون الفن نظرة جدية تلائم روح العصر

ولكنها فرحة لم تتم ...

فقد جاءت اللجنة المالية فى مجلس الشيوخ فحذفت بجرة قلم كل هذه الاعتمادات ..!

وهكذا نعود من حيث بدأنا

وعلى الفرقة المصرية أن تبقى فى حيرتها بين تقديم روائع الفن الرفيع دون اهتمام بايرادها ، ومحاولة استرضاء الجمهور لتقوى على موازنة ميزانيتها بتقديم روايات تضمن اقبال عامة الجمهور

وعلى الذين اختصموا فى أمر الفرقة النموذجية أن يريحوا أنفسهم ، فقد أعفتهم لجنة مجلس الشيوخ من كل خلاف. وعلى القاهرة أن تخنق الآمال

التى اينعت فى صدرها فى أن يكون لها مسرح صيفى ، فان هذا ترف لا ينبغى لها ان تطمع فيه

ان ميزانية الدولة التى توشك ان تبلغ «٢٠٠ مليون» من الجنيهات تضيق عن هذه الآلاف القليلة التى تبذل فى سبيل الفن، فلترتفع صيحات الدوائر الفنية ، فان هذه الصيحات ستذهب دخانا فى الهواء ٠٠

اقتراح

هذا اقتراح أسوقه على صفحات هذه المجلة لوزارة الشؤون الاجتماعية٠ فان هذه الوزارة تضم ثلاث شعب للمسرح الشعبى وهى بسبيل تكوين شعبة رابعة ٠ وكل شعبة من هذه الشعب تمثل فرقة مسرحية صغيرة بممثليها ومخرجها ومسرحها المتنقل وتطوف هذه الفرق بالقرى والبلاد لعرض رواياتها على جمهور الشعب

وليس لهذه الشعب أسماء تميزها وانما يطلق عليها « الشعبة الأولى » و « الشعبة الثانية » وهكذا ٠٠

فلماذا لا تساهم الوزارة فى تخليد الفنانين الذين خدموا المسرح ، فتطلق أسماءهم على شعب المسرح الشعبى ، فتسمى « شعبة نجيب الريحانى » و « شعبة سلامة حجازى » و « شعبة سيد درويش » وهكذا ٠٠؟

ان وزارة المعارف قد عملت على تخليدهم فاقامت فى مسرح الأوبرا الملكية لوحات تحمل صورهم وأسماءهم، وكذلك فعلت وزارة الأشغال فأطلقت أسماءهم على بعض الشوارع ، وبقى على وزارة الشؤون التى تشرف على شؤون الفن ان تقوم بواجبها فى هذا السبيل

ان فرق المسرح الشعبى تحمل ارقاما لا معنى لها ، وتنفيذ هذا الاقتراح لا يتطلب أكثر من صدور قرار وزارى يتوج هذه الفرق بأسماء الرجال الذين وضعوا أسس المسرح المصرى وأرسوا قواعده وبذلوا حياتهم فى سبيله

طه حسين يعود

بعد احتجاب طويل ، دام خمسة أعوام ، عاد الدكتور طه حسين بك يلقى سلسلة أحاديث فى الاذاعة٠وقد كسبت الاذاعة بعودته ثروة كبيرة للميكروفون،لأن طه حسين يعتبر فى رأينا أبرع محاضر فى هذا الجيل ٠وقد حبته الطبيعة صوتا فتانا عذب الجرس، حلو الرنين ، يستخدمه صاحبه فى أناقة الفنان ، ولباقة الخبير بصناعة الالقاء ٠ ويسرد طه حسين فى هذه الأحاديث الجديدة قصة الأدب المعاصر، وقد سجل منها قبل سفره الى أوربا ستة أحاديث

جلست مع صاحبى الى الراديو نستمع الى الحديث الثانى للدكتور ، وكان يتحدث عن الحركة الأدبية فى مصر فى أوائل هذا القرن ، ويشير الى الأدباء الناشئين فى ذلك العهد ، والرغبة الجامحة التى دفعتهم الى نقد آثار كبار الشعراء والكتاب كشوقى وحافظ والمنفلوطى ، وكيف اندفعوا فى هذا السبيل محاولين تحطيم أولئك الكبار الذين كانوا يمثلون القديم فى نظرهم ، لكى يفسحوا المجال للتجديد الذى يحمل لواءه هؤلاء الشبان،ومنهم الشيخ طه حسين ٠٠! وانطلق صاحب « الأيام » يقول بصوت حاسم يشوبه بعض الحياء :

ـ ولست أدرى اليوم رأى العقاد والمازنى فيما كانا يكتبانه عن شوقى وحافظ ، ولكن الذى أدريه أننى اذا تذكرت الآن تلك المقالات التى كان يكتبها الشيخ طه حسين فى نقد المنفلوطى ، شعرت بانى أستحيى من ذلك السخف الكثير الذى كنت أملأ به تلك الصفحات ٠٠!

ـ ترى كم من الأدباء يرضى أن يراجع هكذا آراءه القديمة كى يصحح ما فيها من أخطاء ؟

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٩

و « بعد » فهذه الأحاديث تستحق التفات الأدباء ، وهى احدى الحسنات القليلة التى تكفر بها الاذاعة عن برنامج حافل بالسيئات ٠٠ !

الترجمة العربية

عندما صدر منذ أربعة أعوام القرار الذى يمنع عرض أى فيلم فى مصر الا اذا كان مصحوبا بترجمة عربية لحواره تطبع على نفس الفيلم ، كان المقصود بذلك احترام لغة البلاد،وتمكين المتفرج المصرى من فهم ما يقال أمامه على الشاشة ٠ وقد قامت الشركات فعلا بتنفيذ القرار ، اما باعداد نسخ من الفيلم طبعت عليها الترجمة فى معاملها بامريكا،أو القيام بذلك هنا فى مصر٠ ولكن الأمر قد انقلب أخيرا الى نوع من الاجراء الشكلى تقوم به الشركات لتظفر بالتصريح المطلوب دون أن تعنى بتحقيق الغرض الذى يهدف اليه القرار ٠ ولاشك أن كل متردد على دور السينما يلاحظ الأخطاء العجيبة التى تقع فى الترجمة ، ومخالفتها لما ينطق به الممثلون من حوار

فأين الرقابة على الأفلام ؟ وكيف تسمح بهذا العبث وتوافق عليه ؟ ان معظم هذه الافلام يتم تعريبها فى مصر، فهل خلت مصر من الأدباء والمترجمين حتى تلجأ تلك الشركات الى من يلتوى باللغة لسانه ، ويعجز عنها قلمه ، ويستوحى فهمه لها من القاموس ٠٠؟

مجلس الاذاعة

ينتهى البرلمان هذا الاسبوع من اقرار قانون الاذاعة الجديد ، وبصدور هذا القانون يسقط المرسوم الذى كان قائما ،كما تسقط المراسيم التى كانت مترتبة عليه والخاصة بتعيين أعضاء مجلس ادارة الاذاعة ٠ وبهذا يتعين على الحكومة أن تستصدر مرسوما جديدا باعضاء المجلس الجديد ٠ ومن المحقق أنه لن يعاد تعيين ثلاثة من أعضاء المجلس القديم اذ لا يجوز لهم أن يجمعوا بين عضويته وعضوية مجلس الشيوخ

فهل نطمع من السلطات المسئولة عن التعيين أن تختار أعضاء المجلس الجديد من بين الأشخاص الذين لهم المام بشؤون الفن والاذاعة ، والذين يمكن أن يكون لهم رأى نافع فى النهوض بها وتحسين برامجها ٠٠؟

- ١ -
عيون تقول : حاسب
مني على قلبك
خليك بعيد احسن
ذنبك على جنبك

استمع لهذه العيون

١ – سميحة توفيق ، ٢ – اميرة امير،
٣ – فردوس حسن، ٤ – تحية كاريوكا،
٥ – هاجر حمدي، ٦ – كاميليا ،
٧ – حسبة رشدي



- ٢ -
وعيون تقول يللا
تفرح وتتهنى
ونفوت هنا الدنيا
ونطير على الجنه

العين بتتكلم
وترد وتسلم
تفرح وتتألم
اسمع كلام العين



- ٣ -
وعيون تقول حيلك
هو انت مين يعني ؟
عشان ما حبيتك
عاوز تلوعني !



- ٤ -

وعيون تقول انسى
ودوس عل الدنيا
تزعل وتتالم
وكلها فاليه !



- ٥ -

وعيون تقول اوعى
آخد ولا ادى
مالك ومال حبى
لما انت مش قدى !



- ٦ -

وعيون تقول راضيه
باللى انكتب ليه
فرحانه بالدنيا
والفرحه ف عنيه .. !

- ٧ -

وعيون تقول : اسمع
ابعد عن الماضى
وعيش على بكره
تلقى الفؤاد راضى .. !





قصة صورة : سبق أن طلبت نقابة ممثلى السينما والمسرح من فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى أن يهديها إحدى صوره لتزين بها الدار. وظل رحمه الله يعد ويسوف ، وأخيراً أرسلت الصورة الى النقابة مع أحد عمال المسرح ... وقد وصلت قبل وفاة نجيب بيوم واحد ! وهكذا شاءت الأقدار أن تمنح الدار صورة ، وأن يحرم العالم والفن من صاحب هذه الصورة

أخبار مصورة



مواساة : كانت ميمى شكيب تتردد يومياً على دار فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى لتواسى عائلته وتشترك فى استقبال المعزين .. وتشاهد هنا عقب وصولها الى الدار .. وهى تستفسر تليفونياً عن صحة الأستاذ يوسف الريحانى الذى لازم الفراش عقب هذا المصاب الأليم





استعارة : ذهبت أميرة أمير إلى نادى نقابة السينمائيين لاستعارة بعض الكتب الفنية من مكتبة المرحوم زوجها المخرج كمال سليم ، استعداداً للرحلة الفنية التي تنوى القيام بها إلى الخارج .. وتشاهد أميرة في هذه الصورة وهي تستلم أحد هذه الكتب من المخرج صلاح أبو سيف ، بينما انهمك المخرج فطين عبد الوهاب في المطالعة

قبلة الوداع : سافر في الشهر الماضي المطرب فريد الأطرش تصحبه الراقصة سامية جمال إلى لبنان للراحة والاستجمام . وقد ارتبطت سامية بالعمل في خلال هذه المدة في ملهى «الكيت كات» ببيروت . وتراها هنا تتبادل قبلة الوداع مع المطربة نجاة على قبل قيام الطائرة بدقائق ، بينما وقف فريد وشقيقه فؤاد في الانتظار

بين مصر وايطاليا : اتجه السينمائيون المصريون أخيراً إلى التعاون مع زملائهم في الخارج لانتاج أفلام مشتركة .. تمشياً مع السياسة الجديدة التي يراد بها «تدويل» السينما المصرية . وقد اتفق استوديو مصر أخيراً مع المخرج ريكاردو فريدا والمنتج سيلفيو دامبكو والممثل انزو فيرمونت على انتاج فيلمين مصريين ايطاليين عن حياة البدو تصور مناظرهما الداخلية في ايطاليا . وترى ثلاثتهم هنا مع الاستاذ أنيس حامد مندوب استوديو مصر في زيارة أبي الهول والاهرام





النجوم فى معرض جارو : النجمة فاتن حمامه ، تهنىء المصور الفوتوغرافى «جارو» بمعرضه الذي عرض فيه روائعه التصويرية .. ومن بينها لوحات جميلة لبعض نجوم الفن فى مصر الذين وقفوا أمام عدسته. وقد أقيم هذا المعرض فى الشهر الماضى بفندق الكونتنتال بالقاهرة ، وشهدته كثيرات من كواكب السينما المصرية



دعوة طريفة : فتحت تحية كاريوكا باب شقتها لترى من الطارق ، فاذا بها أمام مشهد غريب ! رأت المصور السينمائى وحيد فريد .. وقد جاء هو وعروسه فى لباس العرس .. لدعوتها لحضور حفلة زفافهما . ولبت تحية الدعوة وساهمت فى إحيائها مع غيرها من أعضاء أسرة الفن فكانت من أروع حفلات الزواج فى هذا الموسم



عصر السرعة : تقوم الراقصة تحية كاريوكا بدور البطولة فى فيلم جديد . ولم تجد تحية متسعاً من الوقت لاستذكار ألحان الفيلم، فراحت تصغى إلى على فراج وهو يسمعها لحن « برجالاتك » ، بينما استسلمت ليد « الماكيير » أنور المحمودى الذى راح يؤدى مهمته فى هذا الجو الموسيقى



صوت السودان : كان صوت السودان من بين الأصوات التى رنت بين جدران المعهد العالى للموسيقى المسرحية فى الحفلة التى أقامها بمناسبة انتهاء العام الدراسى منذ أيام ، إذ مثل القطر الشقيق فريق من طالباته فى المعهد .. وها هى ذى إحداهن تردد أغنيتها فى هذه الحفلة



يلتقيان بعد طول غياب :

هما النجمان الراقصان جنجر روجرز وفرد استير . وقد بزغ نجماهما فى الأفلام الاستعراضية التى كانا يشتركان فى تمثيلها ثم افترقا منذ عشر سنوات ، وهاهما يعودان من جديد إلى الظهور فى فيلم راقص جديد وهو « أسرة بركلى من برودواى » — م . ج . م

الأفلام المصرية .. تغزو باريس !

تحتل الأفلام المصرية مكانتها فى دور العرض بفرنسا ، وقد دار هذا الحديث بين مراسلنا الخاص بباريس واحد موزعى الافلا مالمصرية هنـاك



يقول الباريسيون ان الممثلة رجاء عبده فنانة ممتازة

لقيت الأفلام المصرية التى عرضت فى باريس اقبالا لم يكن يتوقعـه منتجوها ومخرجوها ، أما جمهور هـذه الافلام فمعظمـه من الجـزائريين والتونسيين والمراكشيين المقيمين فى عاصمة فرنسـا . ومع ان اللهجة المصرية تختلف كثيرا عـن لهجـات بلادهم ، فانهـم يتهافتـون عـلى الافلام المصريةلأنها تذكرهم بأوطانهم، فضلا عن ان الممثلين الذين يظهرون فى هذه الافلام يطالعونهم بشخصيات تعيد اليهم اجمل الذكريات عن قومهم وعشيرتهم ..

وقد لفت نظرى أخيرا اعلان عن فيلم « فاطمة » للمطربة أم كلثوم .. فخطر لى أن اتصل بأحد موزعى الافلام المصرية فى باريس لاستطلاع رايه ف كل ما يتعلق بها . وقد بدأ حديثـه معى بقوله :

ـ ان الافلام المصرية حديثة العهد بباريس ، فقد عرض أول فيلم منها، فى يوليو سنة ١٩٤٧ ، وقد حفـز النجاح الذى لقيه هـذا الفيلم مدير الدار التىعرض فيها علىأن يخصصها للافلام المصرية وحدها . وبالرغم من ن هذه الدار واقعة فى أحد احيـاء باريس الفقيرة ، فان المتفرجين كانوا يتهافتون عليها من جميع الانحـاء لمشاهدة الافلام المصرية . وكان من نتيجة النجاح الذى لقيته هذه الافلام فى باريس ، أن خصصـت داران أخريان لعرضها فى مدينتى ليـون ومارسيليا .وقد خصصت فىباريس حديثا دار أخرى فى أحد الاحيـاء الراقية لعرض الافلام العربية

■ وما هو شعور الجمهورالباريسى نحـو الأفلام المصرية ؟ وما هو نوع الافلام الذى يفضله والنجـوم الذين يعجب بهم أكثر من غيرهم .. ؟

ـ ان الجمهور هنـا يحب الممثلين المصريين كثيرا ، ويزيد اقباله عـلى الفيلم المصرى عندما يكون ابطاله من النجوم المشهورين ، ومن الصعب ان أذكر لكأسماءهم بترتيب أفضليتهم، ولكنى أذكر فى طليعتهم أم كلثـوم ومحمد عبد الـوهاب وفريد الاطرش وعلى الكسار وليلى مراد ويوسـف وهبى

■ وما هو الوقت الذى يستغرقه عرض كل فيلم مصرى؟ ..

ـ يستغرق ذلك اسبوعا كاملا فى ليون ومارسيليا . أما فى باريسفان العرض يمتد الى اسبوعين فى احدى الدارين الموجودتين بها، يضافاليهما عرض آخر فى دار السينما الاخرى

■ وما هى الافلام التى يفضلهـا



اعلانان لعرض فيلمين مصريين فى باريس، وواجهة دار سينما « ستيفان » بباريس المخصصة لعرض الافلام العربيـة

جمهور باريس على غيرها .. ؟

ـ انه يفضل الافلام الموسيقية والتاريخية ، ولكنه الى جانب ذلك يميل الى الأفلام المليئة بالحركة متأثرا فى ذلك بما يراه فى الأفلام الامريكية . فان مشاهد البطولة ، والفروسية تثير دائما حماسة المتفرجين، فلا عجب اذا تهافتوا على الافلام المصرية التي تتوفر فيها هذه العناصر . ولكن أكثرها نجاحا هو الذى تتوفر له الاجادة الفنية .. فليس الفيلم مجرد مشاهد ، وانما هو فن له أصوله وقواعده .. فاذا روعيت ، عادت على الفيلم بأعظم الفوائد . ولابد من الاشارة هنا الى أن حالة السينما فى فرنسا الآن تسهل مهمة موزعى الافلام المصرية، فما من فيلم جاء من مصر الا ولقى الترحيب بعرضه فى فرنسا

■ وهل تظن أن الافلام المصرية ستلاقى الترحيب باستمرار فى فرنسا بصفة عامة ، وفى باريس بصفة خاصة ؟

ـ أقول نعم فى الوقت الحاضر .. على الأقل من ناحية دور السينما المتخصصة لعرض هذا النوع من الافلام والتى يتردد عليها أهالى شمال أفريقيا الذين يتألف منهم جمهور الافلام المصرية

■ هل يمكن أن تعين لى أسماء بعض الافلام التى لقيت الاستحسان أكثر من غيرها ؟

ـ فيلم «سلامة» لام كلثوم ،وفيلم « ورد شاه » ليحيى شاهين ورجاء عبده . وهذه الاخيرة فنانة ممتازة لها شخصية جذابة محبوبة .. واننى أتنبأ لها بمستقبل باهر فى عالم السينما

■ وما هو نوع الافلام القصيرة التى تعرض مع الافلام المصرية ؟

ـ لا تعرض سوى الجريدة الاخبارية ، حيث ان طول الافلام المصرية لا يسمح باكثر من ذلك

هذا هو الحديث الذى دار بينى وبين أحد عارضى الافلام المصرية فى فرنسا ، ولعل فيه ما يبعث فى المشتغلين بالسينما المصرية روحا جديدة تزيدهم اقبالا على صناعتهم وتحفزهم على التفنن والابتكار فى كل ما يخرج من تحت أيديهم . فجمهور السينما يزداد ثقافة يوما بعد يوم ، فلابد أن توفروا له كل ما يرضيه فى أفلامكم ، حتى تضمنوا اقباله وتهافته عليها

موضة الوشاح تعــود !

◄ ثوب من الحرير الابيض عليه وشاح من الحرير الاسود ذي النقط البيضاء .. يمسك بمشبك من اللؤلؤ عند العنق

◄ هذا الوشاح الطويل من الشيفون الازرق المقلم بخطوط طولية من الحرير الفضي .. ما أجمله !



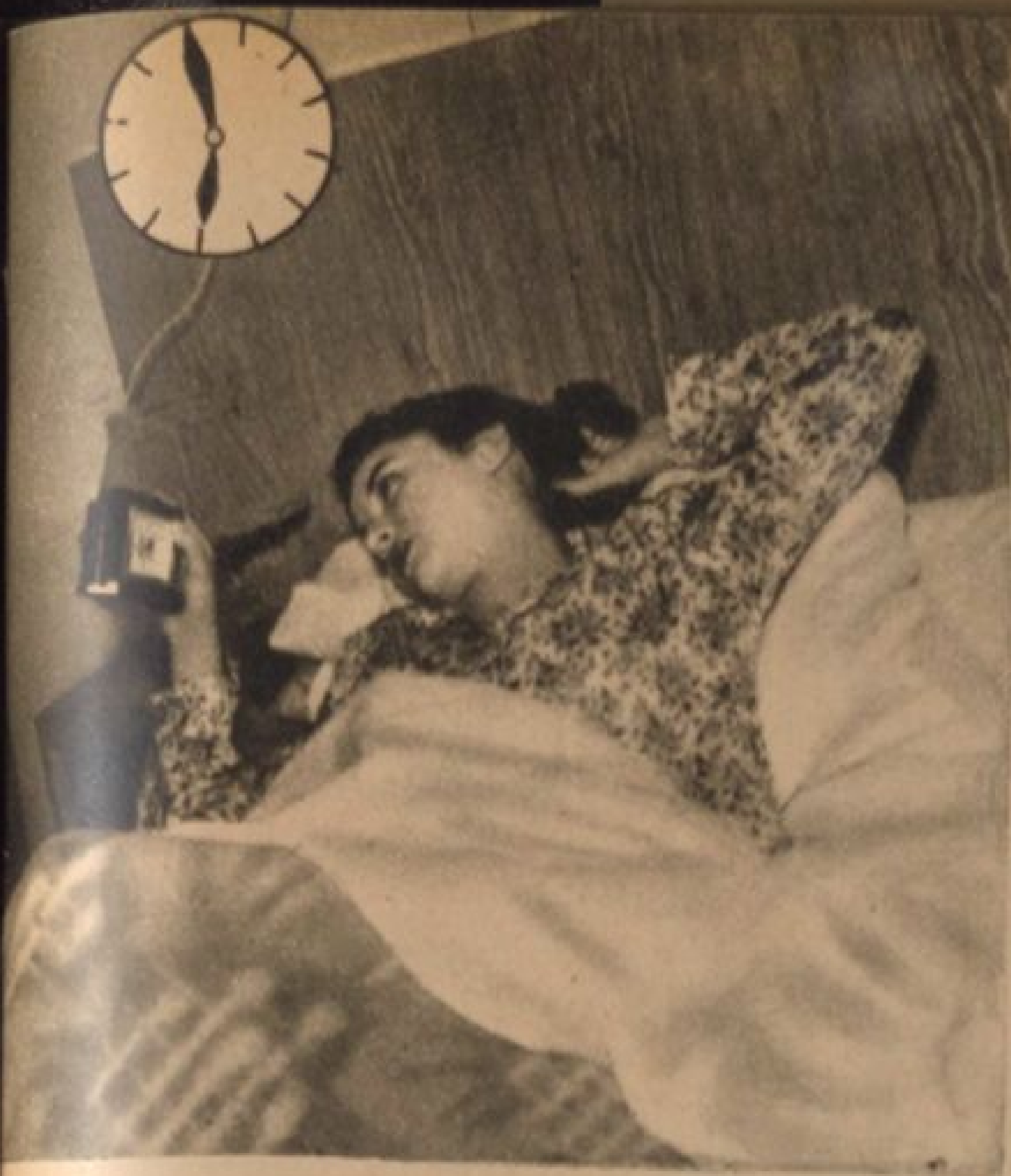
◄ أما هذا الوشاح ذو المربعات البيضاء والبرتقالية فمن نسيج القطن الخفيف وبطرفيه فرنشات



جين بيترز فى ثوب من الحرير الرمادى ذيله من القماش المربعات وكذلك حزامه والوشاح الخاص به



ليست حيـاة النجـوم مجرد عمل فى الاستوديوهات ، فلهن حيـاتهن المنزلية التى تسبق عملهن . ولكل منهن برنامجها الذى تؤديه قبل الذهاب الى الاستوديو.. وهذا هو برنامج النجمة فاتن حمامة



١ ـ تستيقظ فاتن فى الساعة السـابعة صباحا على دقات « المنبه » ، فتمسك به وتتأكد من الوقت قبل مبارحة الفراش .. واذا حدث وطرا على « المنبه » خلل ولم يدق فى موعده ، فانهـا تصحو من نومها فى نفس الوقت الذى اعتادت الاستـيقاظ فيه صباح كل يوم ..

٤ ـ ولا تحين السـاعة التاسعة والنصف حتى تكون فاتن قد انتهت من واجباتها المنزلية فتاخذ فى مزاولة بعض التمرينات الرياضيـة الخفيفة التى تساعد على تنشيط الدورة الدموية والمحافظة على رشاقة قوامها وليونته. والرياضة فى نظر فاتن ضرورة لا غنى عنهـا لكل فتـاة



٥ ـ وفى الساعة العاشرة تستلقى فاتن على اريكة المطالعة وتتسلى بقراءة الصحف والمجلات العربية والافرنجية للوقوف على آخر الأنبـاء الفنية والاجتماعية والدولية .. لتكون على علم تام بما يجرى فى مصر والخارج من احداث ، ولتوسـيع دائرة معارفها العـامة بما تقرا





٢ ـ وفي الساعة الثامنة تكون فاتن قد انتهت من تناول افطار خفيف وارتدت ثوبها المنزلي وراحت تنهمك فى تنظيف الأشياء الدقيقة فى بيتها ، بالرغم من وجود خدم فى منزلها . وهى حريصة جدا على أن يبدو منزلها فى المظهر اللائق بنجمة لها مكانتها مثلها ...



٣ ـ فاذا جاءت الساعة التاسعة دخلت فاتن المطبخ ، وقضت بعض الوقت مع طباخ منزلها، وعاينت بنفسها مشتريات اليوم ، وبعد هذا تزوده بأوامرها وارشاداتها ، وتضع له برنامج اعداد مائدة الغذاء سواء كانت ستتناوله وحدها أو مع بعض الأصدقاء والضيوف من الأقارب

٦ ـ وبعد أن تقضى فاتن فترة من الوقت فى الاستماع الى بعض الاسطوانات الغنائية والاسطوانات التى تسجل فيها مقطوعات لكبار الممثلين كجورج ابيض بك ، تجلس امام مائدة التواليت فى الساعة الثانية عشرة لاتمام زينتها، وتقضى فى هذه العملية نحو أربعين دقيقة



٧ ـ وما تحل الساعة الواحدة بعد الظهر حتى تغادر فاتن بيتها فى طريقها الى الاستديو الذى يجرى فيه تصوير فيلمها الجديد،فلا تحل الساعة الثانية حتى تكون قد انتهت من عمل ماكياجها وتاهبت للوقوف أمام الكاميرا . ولا تغادر الاستوديو لمنزلها الا قبيل منتصف الليل.





رسالة من باريس

مع عالم القطط.. في باريس..!

للاستاذ زكى طليمات

حتى القطط .. اذا اعطيتها نصيبها المشروع من الطعام ، فانها لا تسرق ولا تنقلب وبالا على الانسان

لا اعـرف حتى الآن لماذا اهوى القطط

وابادر فاقرر انه هوى عذرى يقف عند حد تجاوز الرؤية وتبادل الحديث ولمس الراس منها والكتف ، وهو الحب الذى وصفته اعرابية فى الزمن القديم : ما الحب الا قبلة ولمس كف وعضد

واقول ان القارىء قد يعجب من ان يقوم هوى بين آدمى وقط ، ولكننى أؤكد له هذا ، لان الحب اذا كان ينبوعه فى النفس غزيرا ، دائم التدفق ، تجاوز بفيضه الانسان الى الحيوان ، من قطط وفيران ، بل والى الجمادات !

وقد يعجب القارىء ان يجرى حديث او مناجاة ، بين انسان وحيوان ، ولكننى اعود ثانية الى التاكيد بان هذا يجرى ، اذا عرف الانسان كيف يوجه الحديث الى صاحبات (النونوة) ، لانها كائنات حية تحس بغريزتها ، وتفهم بحكم تجاربها فى الحياة ، وكدها من اجل كسرة (العظم) اذا لم توجد قطعة اللحم !

●

تركت القاهرة مخلفا زوجتى ، ثم قطتى فى مسرح حديقة الأزبكية ، وكانت لوعتى لفراقهما متقاربة الشجن ، لان (قطتى) فى الواقع تكمل (وظيفة) زوجتى من حيث التبسط فى المناجاة ، والمداعبة ، ونفض الهموم والاحزان ، ومن ناحية اننى أجد فى (الاثنتين) دراسة نفسية ممتعة ، وقد كتب على بحكم وظيفتى فى المسرح ان لا تنتهى لى دراسة فى كل ما هو حى ناطق او غير ناطق ... والناس حظوظ !

وجئت باريس ، ويشاء الحظ السعيد ان تكون (لبوابة) الفندق الذى اقيم فيه (قطة) ناضجة النمو ، حسناء (وفى القطط مثل ما فى الآدميات الجميل والقبيح) ، فيها لطف وكبر وخيلاء ، تتبختر فى مشيتها ، فتذكرنى بالراقصة الفنانة (تحية كاريوكا) حينما تعتلى المسرح ، وهى تتغايد وتتطاوس ، وثوقا بفنها وبما هى عليه من مفاتن ..

وتوثقت العلاقة بينى وبين الآنسة (ميوتا) ــ وهو اسمها الكريم ــ فدهشت اول مادهشت ، اذ وجدتنى امام آداب جديدة فى اللباقة والسلوك من جانب هذه القطة الباريسية !

هى لا تهرب من اقتراب الناس اليها ، بل هى تستقبلهم مرحبة بعين ملؤها الاطمئنان والصفاء ، واحيانا ، هى لا تعيرهم التفاتا ، لانها واثقة من انها لن تلقى منهم ضررا ولا سوءا ..

فقلت فى نفسى : « واين من هذه القطة المطمئنة الباسمة ، قطط مصر التى تفزع من خيال الآدميين ، ولاتحمل لهم الا انواع الخربشة والعض ! »



وسالت بوابتى عن السر فقالت :

ــ اننا نعامل هذه المخلوقات مثلما نعامل ازهار الحديقة ، نشاهدها ونعجب بها ، وقد تمتد ايدينا اليها باللمس الرقيق ، ولكن هيهات ان نفركها فركا عنيفا او نقتطفها من منابتها

فغمغمت بينى وبين نفسى :

ــ وهذا درس جديد ... ان سلوك الحيوان متوقف على لون المعاملة التى يلقاها من البيئة التى يعيش فيها ، فكيف بالانسان ؟

●

ويشاء حظى ــ حظى مع القطط ــ ان يكون بالمطعم الذى أتناول فيه وجبات الغذاء بالحى اللاتينى ، قطة سوداء ، لها دمائة من نوع آخر اسلمنى الى عجب جديد ..

فهذه المخلوقة ، لا ترى الا متربعة فوق الخوان الذى يحمل اطباق اللحوم الباردة والاسماك ... مثل الديدبان !

قطة تحرس لحوما واسماكا ، فلا تمتد منها يد اليها ، بل ولا تنطلق نظرة ! بل النظرة من جانبها توجهها الينا ، نحن الآكلين ، ردا خالصا على نظرات امثالى من اصحاب الجوع الدائم !

وطلبت الى (بوابتى) الفيلسوفة طبعا ، ان توضح لى كيف يتأتى هذا ، وسالتها :

ــ وهل تتغير غريزة السطو والخطف فى القطط ؟

ــ بالتهذيب .. كل شىء فينا قابل للتغير او التبدل ، واذا قلت فينا ، فاقصد الحيوان معنا ، لاننا من فصيلة واحدة

ــ وكيف تهذبون هذه الغريزة فى القطط ؟

ــ بشىء سهل للغاية ! بان نعطيها

حقها المشروع فى الطعام ، باعتبار انها كائنات يجب أن تاكل لتعيش ، فاذا لم تجد ما تاكله ، فاللوم علينا اذا فكرت فى ان تاكلنا نحن

– شىء جميل ..

– ان الآنسة (ميوتا) اقدم لها الطعام قبل جلوسى الى المائدة ، وارى فى هذا ما يفتح شهيتى للاكل .. انت يا سيدى فى باريس بلد الديمقراطية ، ولا اقول الاشتراكية ..

فقلت فى نفسى :

– حتى القطط ، اذا اعطيتها نصيبها المشروع من الطعام ، فانها لا تسرق ولا تنقلب وبالا على الانسان !

●

ويأتى الفصل الثالث من روايتى مع القطط ، وليس الاخير كما ارجو ..

دعتنى (البوابة) الى حضور حفلة قران الآنسة (ميوتا)

كل شىء يجرى فى نظام هنا ، حتى فى هذا ! فقد احضروا (قطا) من منزل مجاور فى نفس الحى ، وقد احيط جيده بشريط معقود مشرق اللون ، واحسن ابراز جسمه الذى يشكو كثيرا من السمنة ...

وكانت بداية التعارف ، الاجتماع حول مائدة قدمت فيها فتات من اللحم والخبز ، ثم كوارع خنزير مسلوقة ، واكل العروسان فى ادب ظاهر ، ثم انتحى كل منهما ناحية من الحجرة يهضم الطعام (بقرقضة) العظام ...

واشارت الىّ صاحبة الحفلة بان ننصرف لنترك للعروسين متعة الخلوة السعيدة ، فانصرفت داعيا لهما بالرفاء والبنين !

ومضى اسبوع ، على ما اذكر .. وبينما كنت خارجا من الفندق ذات صباح فاجأتنى (البوابة) فى لهفة قائلة :

– هل شاهدت ميوتا ؟

– كلا ولكننى رأيت (العريس) نائما على درج النافذة فى الدور الثانى .

فانطلقت البوابة تستنزل اللعنات على هذا (العريس) وهى تقول :

– ستعود هذه الآنسة اللعوب ، وسيكون لى معها حساب كبير

– اما قلت لى ان الغرائز فينا تتغير بفعل التهذيب ؟

– نعم قلت هذا ... وسترى يا سيدى ، سترى

فضحكت ، وانا افكر فى هذا الحادث ، وقلت فى نفسى : « حتى القطط عندها مزاج » !



ابتسامتان للنجمة جون اليسون .. احداهما طبيعية، يشرق بها وجهها .. والاخرى «مطبوعة» ،تشرق بها صورتها !

سيماهن على صدورهن

شاعت فى هوليوود « موضة » جديدة وهى طبع صور نجومها فوق « مناديل » حريرية تزين بها صدورهن كما ترى فى هاتين الصورتين .. فهل ترى عدوى هذه « الموضة » تنتقل من النجوم الى المعجبات بهن ، فتضع كل منهن على صدرها صورة النجمة المفضلة عندها ..؟



مرح الطفولة ... يتجلى على وجه النجمة الصغيرة مرجريت اوبريان وهى تزين صدرها بهذا « الايشارب » الذى يحمل صورتها

لا ألوم ابنتي

بقلم والد ريتا هيوارث

قبل ان يتم زواج ريتا هيوارث والامير علي خان .. طلبت احدى المجلات الامريكية الى « ادواردو كانسينو » والد ريتا ان يتحدث عن شعوره نحو غرام ابنته الأخير .. فكتب يقول :

عندما عادت ريتا الى هوليوود فى العام الماضى بعد رحلتها الى أوربا ، قدمت لزيارتى على أثر وصولها كما تفعل دائما كلما غابت عنى فى احدى رحلاتها . وجلسنا نتحدث فى أمور عديدة ، الى أن سألتها :

« وماذا تم بخصوص غرامك بالامير .. ؟ »

فقالت ريتا ضاحكة :

« لا يمكننى اعطاؤك الآن ردا نهائيا »

وكان ذلك قبل أن تقابل ريتا الأمير اغا خان ، وتفوز باعجابه وموافقته على زواجها من ابنه .. أما وقد أصبح الأمير صهرى العتيد ، فان هذا يجعلنى أسعد والد .. لا لأن ريتا فازت بأمير عظيم الثراء ، بل لانها تحبه من كل قلبها ..

وباعتبارى والدها فان الجميع يسألوننى : « ما هو شعورك نحو زواج ابنتك من أحد أمراء الهند ؟ وما هو رأيك فى هذا الزواج ؟ »

وكان جوابى دائما : « اننى مع ابنتى على طول الخط »

واننى كوالد .. أحب ابنتى ، ويسعدنى جدا أن أراها سعيدة

وأنا لا أعرف الأمير على خان شخصيا ، ولكننى أعرف عنه ـ كغيرى ـ انه ثرى ، وانه رجل ممتاز يحب ابنتى ويريد الزواج منها

ويؤسفنى أن يقف بعضهم من زواج ريتا موقفا عدائيا ، ويسفوا فيما يكتبونه عنها وعن الأمير .. ولكننى لا أملك الا أن أهز كتفى غير مكترث بشىء ، فان العقول الضيقة هى وحدها التى لا يمكنها أن تهضم موقفها .. ولا رد لى عليهم الا ان أقول اننا نعيش فى عالم حر .. وأن ريتا حرة فى أن تقع فى حب من تختاره لنفسها ، وحرة فى أن تتزوج من تحب

وان عروق ابنتى يجرى فيها الدم الاسبانى من ناحيتى ، ويجرى فيها أيضا الدم الايرلندى الانجليزى من



ناحية والدتها . وقد عاشت أسرة « كانسينو » في « اشبيليه » حيث ولدت .. وجميع أهل هذه المدينة مرحون لانهم يعرفون كيف يحبون الحياة .. وقد اشتهروا أيضا بأنهم يفكرون بقلوبهم لا بعقولهم .. فلا عجب اذا نشأ بينهم فنانون ممتازون في جميع ضروب الفن .. وأخصها الرقص ومصارعة الثيران . ولا عجب اذا ورثت ريتا عن الاسبانيين هذا الروح ، فكل ما تفعله فيحياتها واقع تحت تأثير هذه الوراثة

ونحن الاسبانيين .. اشتهرنا باننا ندع الحياة تدفعنا كما تريد بدلا من مقاومة تيارها ومصارعته .وليس من تقاليدنا أن نعرقل أيحب أو زواج

وقد دفعت الحياة ابنتى الى حب أمير هندى ، وهى الآن امرأة كاملة الادراك وسبق لها الزواج مرتين . فهى ولا شك تفهممايضرها وما ينفعها .. ولكن شهرتها فى عالم السينما هى التى أثارت حول غرامها هذه الضجة .. ولعل هذا من مصائب الشهرة .. ومع ذلك فاننى أعتقد أن ما يقال عنها فى الصحف والاذاعة لن يغير من موقفها ..لان ابنتى تحب « أميرها » .. لا لانه سيكون يوما ما زعيما روحيا لشعب تعداده ١٢ مليون نفس ، ولا لانه ابن أحد كبار أغنياء العالم .. بل لانها تحبه لشخصه فان الثراء لايبهرها، لانها هيالاخرى تتمتع بالثراء .. كما ان المركز لا يغريها ، لانهاأيضا تتمتع بالجاه والشهرة

وأنا فخور بأنها تستجيب لرغبات قلبها وحده ، وانها تدع حياتها تسير بها كيفما تشاء .. والا خرجت عن تقاليد أسرة « كانسينو » اذا فعلت غير ذلك

وأخيرا هناك سؤال يراود المعجبين بريتا كممثلة سينمائية .. وهو : «هل اذا أصبحت ريتا أميرة هندية.. يكون معنى هذا اعتزالها السينما كلية .. ؟ »

والواقع اننى لا يمكننى ان أجيب اجابة حاسمة على هذا السؤال .. ولكن اذا خيرت فى الرد بنفسى عليه فاننى أقول : « لا .. ! لن تعتزل ريتا السينما »

فان حب الفن يمتزج بدماء ريتا ، فلابد من عودة ريتا الى السينما .. ولكن كيف يكون ذلك .. ومتى ؟ هذا ما لا ادريه !

نجمة و ٣ فساتين

أزياء مبتكرة .. تعرضها هاجر حمدى



فستان اسبور بنى منقط بالابيض ، وجاكت بنى ساده للخروج فى الصباح



فستان للعشاء .. قماشه كاروهات صفراء وبيضاء ، يحلى بدنتيل فى الصدر والاكمام والجانبين



فستان تفتا بنى .. للسهرة

الأيدى الناطقة

وقف مظلوم أمام السلطان يبسط شكواه ، فأخذ يحرك يديه بانفعال .. فقال له أمين السلطان :

ـ لا تحرك يديك فى حضرة مولانا

فقال السلطان :

ـ دعوه فهو يعبر بيده عندما يعجز لسانه عن التعبير ..!

فالأيدى اذن تعبر .. بل هي أحيانا تكون أقدر على التعبير من اللسان .. والمخرج الموفق هو الذى يعطى ليدى الممثل فرصة للتعبير والنطق والافصاح..! وها هى الممثلة سميحة توفيق تحدثنا بيديها :





١ ـ دهمها المجهول ففزعت ، وانطلقت يداها تحاولان أن تدفعا المجهول بعيداً عنها ، وكل اصبع من أصابع يدها يروى قصة للخوف

٢ ـ عند ما يشرد الذهن، وتتبعثر الأفكار ، وتضطرب النفس . . . تنطلق الأيدى فى غير وعى ، ولا ادراك ولا نظام . . .

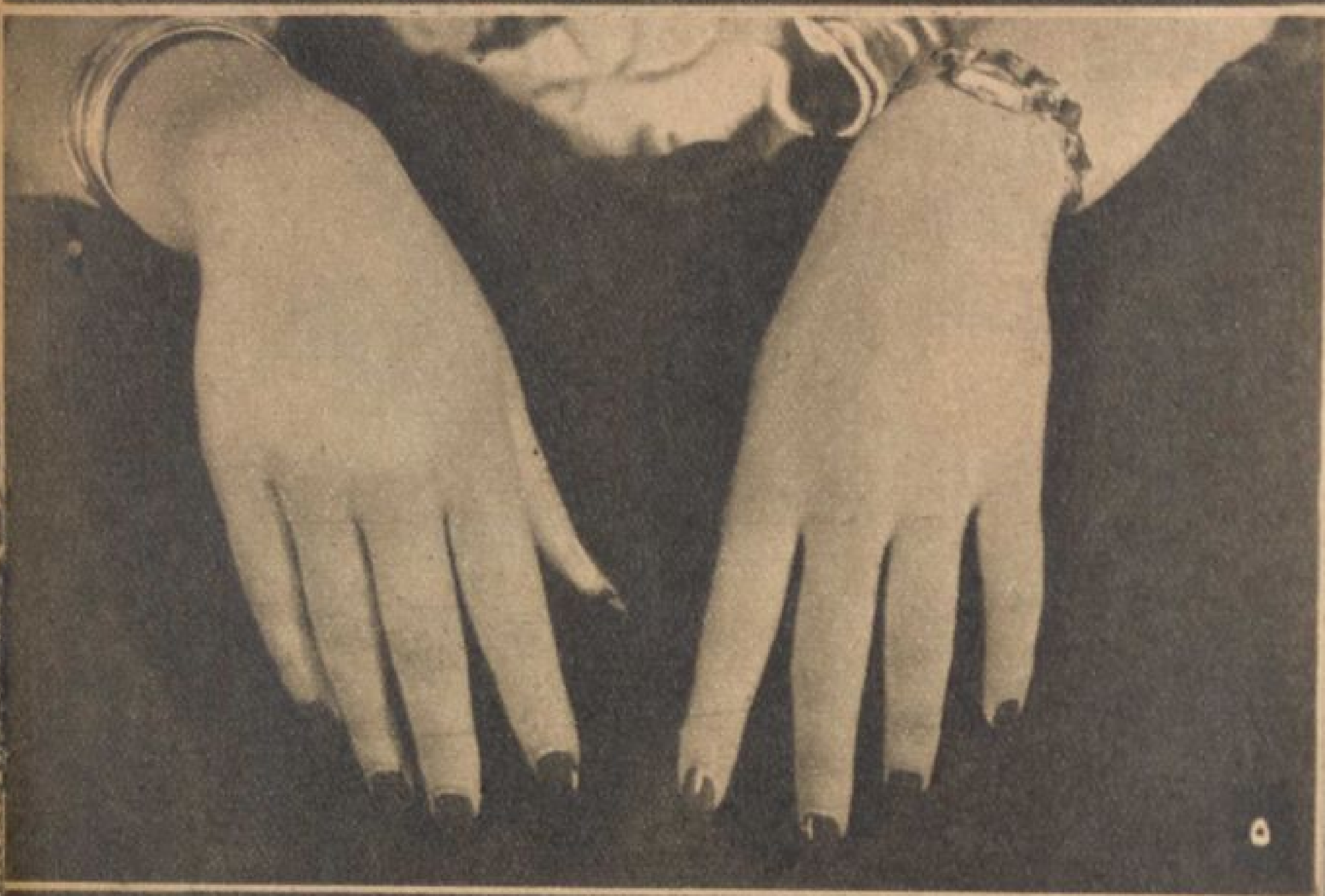
٣ ـ لقد قاومت الثورة طويلا . . . ولكن أخيراً . . انهارت المقاومة ، وخرج مارد الشر من القمقم . . يطالب بحقه . . . !

٤ ـ « حلمك عليه شويه » . . هذا ما تقوله اليد الهادئة التى تؤمن بالتريث وبأن العجلة من الشيطان . . . !

٥ ـ عند ما يستسلم المرء للواقع المر ويلقى بنفسه فى مجاهل اليأس تسترخى يداه. إنه التسليم بكل معانيه

٦ ـ يا ويلك ويا ظلام ليلك . . انه الوعيد . . . فقد فشل الوعد ولم يبق غير الوعيد . . . !











النجمة فرونيكا ليك التى رفعت عليها امها
دعوى تطالبهـــا فيها بنفقة لمعيشتها

فضائح النجوم تهدد السينما!

كان العام الماضي عاما عصيبا لم تشهد هوليوود مثيلا له في تاريخها .. ففيه القي القبض على روبرت ميتشام وليلا ليدز بتهمة احراز الحشيش وتعاطيه

وفيه اعتدى ايرول فلاين على أحد رجال البوليس بأن صوب لكمة شديدة الى ذقنه أسقطته أرضا وأحدثت له جرحا بالغا

وفيه انتحرت كارول لانديس بالأقراص المنومة التي تناولتها في حمام منزلها

وفيه رفعت أم النجمة فيرونيكا ليك دعوى تطالب فيها ابنتها بنفقة تساعدها على سد مطالب عيشها بعد ما كفت ابنتها عن مساعدتها مدة طويلة

وفيه أيضا ألقي القبض على روبرت وولكر بتهمة السكر والعربدة ..!

ولم يبق بعد هذا - كما قال أحدهم - الا أن يعض الكلب « لاسي » شخصا فيحال هو أيضا الى « مستشفى الكلب ..! »

ان هوليوود حائرة لا تدري ماذا تفعل أمام هذه الفضائح التي يثيرها أبناؤها بين حين وآخر . انها فضائح تبعث القلق في نفوس المنتجين ، لانها تهدد الأفلام التي يظهر فيها هؤلاء النجوم بالبوار . فان اقبال الجمهور على هذه الأفلام يتوقف على السمعة الطيبة التي يتمتع بها أبطالها

فلا عجب اذا هب هؤلاء المنتجون للدفاع عن نجومهم ، وازالة الأثر السيء الذي يخلفه تهورهم واندفاعهم وراء نزقهم . فهم يصورون النجوم كمرضى أحوج ما يكونون الى الرعاية والعطف .. وخاصة بعدما رفض بعض أصحاب دور السينما عرض الأفلام التي يظهر فيها بعض النجوم المتهورين

ومن النجوم الذين وضعهم عارضو الأفلام في رأس القائمة السوداء ايرول فلاين وفلورنس تيرني وروبرت ميتشام وليلى ليدز وروبرت وولكر

أما ايرول فلاين فبسبب اعتدائه على رجل البوليس من ناحية ، ولكثرة مغامراته النسائية من ناحية أخرى

وأما لورنس تيرني فقد القي القبض عليه أخيرا للمرة التاسعة في ظرف ثلاث سنوات بسبب اعتداءاته المتكررة وكان آخرها اعتداؤه على سائق سيارة في لوس انجليس وهو تحت تأثير الشراب



النجمة جوان ليزلي التي اوقفت عن العمل لرفضها الظهور في احد الافلام

فلما مثل لورنس أمام القاضي قال له :

« يؤسفني أن تكون في طليعة النجوم الناجحين ، ولكنك لا تقدر هذه الميزة فيك كما يقدرك الجمهور . وسأتيح لك فرصة للاحتفاظ بثقة جمهورك بك فاحكم عليك بالحبس ٩٠ يوما مع ايقاف التنفيذ لمدة سنة واحدة .. على شرط أن لا تعود ثانيا الى السكر والعربدة ، وأن تدفع غرامة بسيطة قدرها ١٥٠ ريالا »

ودفع لورنس الغرامة وأخلى سبيله

ولكن هل معنى ذلك أن ينسى الجمهور الأثر السيء الذي يحدثه تهور النجوم في النفوس ..؟

نعم .. فان الجمهور يكون أحيانا أكثر عطفا على النجوم منهم على أنفسهم . وأقرب مثل الى ذلك حالة روبرت ميتشام . فانه بعد الضجة التي أحدثتها قضيته ودخوله السجن ، كان اقبال الجمهور على أفلامه أشد مما كان قبل القضية . بل ان جمهور المعجبين تهافت عليه في يوم الافراج عنه للحصول على امضائه

ولازالة الأثر الذي أحدثه أمر القبض على روبرت وولكر بتهمة الادمان على الشراب ، فقد أذيع في أنحاء أمريكا أنه أحيل الى أحد الأطباء للاشراف على علاجه من هذا الداء حتى اذا شفي منه عاد الى طبيعته الهادئة الوديعة التي اشتهر بها بين جميع عارفيه قبل ادمانه على الشراب . وقد قيل فيما أذيع عنه ، ان الممثل كأي انسان آخر .. له حسناته وله نقائصه . وانه لا يجب أن نضع الممثلين في مصاف الآلهة ، فهم آدميون قبل كل شيء .. وفي العالم أناس كثيرون تتعدد نقائصهم ، ومع ذلك لا يلتفت اليها أحد .. فلماذا نخص نجوم السينما بهذا الالتفات دون أن نقدر ظروفهم ونعطف عليهم العطف الذي يساعدهم على تخليص أنفسهم من شوائبها ..؟

وهكذا تدافع شركات هوليوود عن نجومها اذا كان الأمر يتصل بشعور الجماهير نحوهم .. فان هذا الشعور هو الذي يتوقف عليه نجاح الأفلام التي يظهرون فيها . أما اذا كان الأمر يتصل بمصلحة الشركات نفسها .. فان موقفها من نجومها يتخذ اتجاها آخر

فكثيرا ما تقوم بين النجوم وبين الشركات مشاكل شخصية تؤدي الى منازعات وقضايا يتعرض فيها النجوم للايقاف عن العمل

ومن بينها ما حدث للنجمة تيريزا رايت عندما رفضت حضور العرض الأول لفيلمها الجديد في نيويورك . فان منتج الفيلم فسخ العقد المحرر بينهما وشطب اسمها من بين قائمة نجوم أفلامه

وما يزال الجمهور يذكر تلك القضية التي قامت بين النجمة جوان ليزلي وبين الشركة التي كانت تعمل لحسابها ، لأنها رفضت الظهور في فيلم عن حياة الراقصة مارلين ميلر . فقد حلت جون هيفر محلها في هذا الفيلم ، كما منعتها الشركة عن العمل في أفلامها وأفلام الشركات الأخرى . فرفعت جوان ليزلي قضية على الشركة استمر نظرها أمام المحاكم ثلاث سنوات ، حتى أمكن أخيرا تسوية النزاع .. اذ تنازلت جوان عن دعواها وعن أجرها في خلال هذه السنوات الثلاث مقابل اعطائها حق العمل حرة دون قيد

وحدث أن أبدت بربارا ستانويك رغبتها في تمثيل دور البطلة في رواية اسمها « رأس النافورة » ، فاشترت الشركة حقوق اخراج هذه الرواية . ولكنها بعد أن اختارت جاري كوبر لدور البطل ، رأت أن نفقات الفيلم لا تحتمل ظهور اسمين كبيرين فيه .. فأبدلت بربارا ستانويك بنجمة ناشئة اسمها باتريشيا نيل لا تتقاضى في الاسبوع أكثر من ٢٥٠ ريالا

فلما وصل النبأ الى بربارا ستانويك ثارت على الشركة وطالبتها بتعويض كبير فضلا عن الغاء عقدها معها

لو كان .. الأمر بيدي !

للفنانة بهيجة حافظ

■ لو كان الأمر بيدى ، لأجريت « عمليات تنظيف » فى قلوب الفنانين جميعاً ، لأنظفها من الحقد والحسد والضغينة ، وهى المساوىء التى لا تتفق مع رسالتهم النبيلة ، والتى تعرقل تقدم الفن وتضع العقبات فى طريق الفنانين

■ ولو كان الأمر بيدى ، لحتمت على كل زوجة أن تتلقى درساً « خصوصياً » فى فن سياسة الزوج ، لكى تفهم أن زمام الرجل فى يد المرأة ، وأن فى طاقتها أن تجعل منه شيطانا ، أو ملاكا ، أو « هلفوتاً » لا هنا ولا هناك ! وانها بشىء من الكياسة والملاينة تستطيع أن تقوم اعوجاجه وتصلح شأنه ، وبذلك تخف وطأة الزحام على « المحاكم الشرعية » . . فانه دليل فشل الحياة الزوجية فى مصر

■ ولو كان الأمر بيدى ، لأتيت بالزوج الذى لايحترم زوجته ، ولا يقدر رسالتها حق قدرها ، ولايعترف بها شريكة لحياته ، وينكر عليها كل جهد تؤديه فى دائرة مملكتها الصغيرة ، و « سخطته » ثم جعلته « امرأة » وجعلت زوجته رجلا ، حتى يعرف بنفسه مدى تجنيه على زوجته ويعرف فى الوقت نفسه أن الله حق !

■ ولو كان الأمر بيدى ، لارتديت طاقية الاخفاء ومضيت إلى « كواليس » الهيئات العالمية استمع إلى مايدبر فى الظلام لاغتيال حقوق الأمم الصغيرة ، واطلعت على المؤامرات الخفية التى تنظم ضد السلم لأذيعها على العالم وأفضح أمر أولئك الساسة الذين يظهرون أمام الشعوب « بستين وش » !

■ وأخيراً كنت أرغم كبار الكتاب على التأليف للسينما وتزويدها بالقصص القيمة التى سوف تساعد على النهوض بالسينما والأخذ بيدها ، بشرط أن تكون هذه القصص « بنت حلال » .. أعنى من بنات أفكار المؤلف لامن « بنات الغرب » ..



جاكى كوجان الابن كما هو الآن

عودة الطفل

منذ نحو ثلاثين عاما .. اشرق على الشاشة البيضاء طفل عجيب ادهش العالم بتمثيله الرائع وفنه المعجز

وكان حقا اعجوبة بين الاطفال ، فقد كان على صغر سنه ـ اذ كان عمره وقتذاك خمس سنوات ـ لا يقل براعة وفهما لعمله عن كبار الممثلين .. ومن بينهم مكتشفه شارلى شابلن الذى قدمه الى العالم للمرة الاولى فى فيلم انتجه حينذاك باسم « الغلام »

على ان اشراق جاكى كوجان على الشاشة لم يستغرق سوى سنوات قلائل اختفى بعدها ، ولم يعد العالم يسمع عنه الا لماما فيما يقرب من ربع قرن . ولكن ذكره عاد اخيرا يتردد على الألسن من جديد كطفل عجيب !

وليس هذا الطفل هو جاكى كوجان الذى عرفناه من قبل .. فان سنه الآن ٣٥ عاما ، وانما هو ابنه « جاكى كوجان الصغير » الذى يبلغ الآن من العمر سبع سنوات

ولكن جاكى الصغير لا يخلف والده فى مجده عن طريق السينما ، وانما عن طريق فن آخر شبيه بالسينما وهو « التليفزيون » . وقد اصبح جاكى الصغير معبود عشاق هذا الفن الجديد الذين يجتمعون فى منازلهم حلقات حول جهاز « التليفزيون » لمشاهدة هذا الطفل العجيب الذى يعيد الى معاصرى السينما الصامتة ذكرى جاكى كوجان الاول

وكان الذى اكتشف جاكى الصغير منتجا سينمائيا قديما اسمه « هال روش » سبق له اظهار والده فى بعض افلامه عندما كان فى أوج مجده كطفل. فقد حول « هال » ، « الاستوديو » السينمائى الخاص به فى ضواحى هوليوود الى استوديو لانتاج افلام « التليفزيون » .. ومن بينها سلسلة افلام قصيرة ابطالها من الاطفال من نوع افلام « عصابتنا » التى لم تخل منها برامج دور السينما فى ربع القرن الاخير .. وكان من ابطالها ميكى رونى وجودى جارلاند عندما كانا فى طفولتهما

ولا شك ان نشأة جاكى الصغير هى التى هيأت له مواهبه الفنية التى ظهرت مبكرة .. فان اباه وامه كانا من اسرة الفن شان والدى جاكى الكبير اللذين كانا يعملان فى المسارح واظهراه معهما على خشبة المسرح عندما كان فى الثانية من عمره .. فلا عجب ان نشا ابنه مثله على حب الفن وهو فى نعومة اظفاره

ولكن جاكى الصغير يعيش الآن مع امه بعيدا عن والده الذى يقيم فى نيويورك بعد ان تم طلاقه منها فى عام ١٩٤٣ وابنهما فى عامه الثانى

ويتوقع الجميع فى هوليوود ان يترسم « الغلام » الجديد خطى والده الى المجد والشهرة ، ولكنهم فى نفس الوقت يرجون له الا يلاقى مصير والده الذى جعل من حياته مأساة عنيفة

فقد كان جاكى « الأب » ـ وهو طفل ـ يكسب من عمله فى السينما نحو ٤٠٠٠ جنيه فى الاسبوع ، وعندما



جاكى كوجان
الأب فى طفولته

العجيب ..!

سب واصبح يدرك معنى الارقام قدر بنفسه ثروته ـ بعد عمل عدة سنوات ـ بما يقرب من المليون جنيه

ولكن هذه الثروة الضخمة ذهبت مع الريح نتيجة جشع زوج والدته . ويذكر الجميع ان جاكى الكبير رفع فى عام ١٩٣٨ دعوى ضد والدته وزوجها يطالبهما فيهما بثروته التى كانا يستوليان عليها على زعم وضعها باسمه فى البنوك الى ان يبلغ سن الرشد . ولكنه عندما بلغ هذه السن، وجد ان ثروته هذه قد تبخرت ، ولم يبق من المليون سوى خمسين الف جنيه قسمت بينه وبين امه وزوجها بعد مشكلات قضائية عديدة استغرقت عدة سنوات فى اثناء نظرها فى المحاكم .. حتى اصبح جاكى يعيش عيش الكفاف مما كان يتقاضاه هو وزوجته ـ التى كان قد تزوج منها حديثا ـ من عملهما فى احدى الفرق الموسيقية الاستعراضية

وكانت زوجة جاكى «الأب» راقصة ناشئة اسمها بتى جريبل .. وهى نفسها نجمة السينما التى بلغت الآن اعظم مجد دون زوجها الاول . وقد عاش الاثنان سنتين على امل الاستعاضة عن الفاقة التى لازمتهما برخاء دائم توفره لهما ثروته الضخمة التى كان يسعى اليها عن طريق المحاكم

فلما طال نزاعه مع والديه دون ان تفصل المحاكم فى قضيته ، ابى ان تستمر « بتى » فى مشاركته فاقته .. فانفصل عنها بالطلاق فى اكتوبر من عام ١٩٣٩ . وبعد سنوات ـ وكانت القضية قد فصل فى امرها ـ تزوج من فتاة شقراء كانت تعمل فى الأندية الليلية اسمها فلاور بيرى .. وهى التى انجب منها ابنه «جاكى كوجان الصغير»

ولم يكن جاكى « الأب » فى زواجه الثانى اكثر توفيقا منه فى زواجه الاول ، فلم يلبث حتى توترت العلاقات بينه وبين «فلاور» فتم الطلاق بينهما فى يونيو ١٩٤٣ .. ولما كان جاكى الصغير فى عامه الثانى فقد احتضنته امه وقامت هى على تربيته

اما ابوه فقد انضم الى الجيش الامريكى وخاض غمار الحرب العالمية الاخيرة .. وفى عام ١٩٤٧ عاد الى العمل فى المسارح والأندية الليلية ، ثم اتيحت له العودة الى الشاشة من جديد بتمثيل دور صغير فى فيلم « كيلروى كان هنا » .. امام ممثل كان له شانه هو الآخر عندما كان طفلا ، وهو جاكى كوبر

ولكن جاكى « الأب » يعمل الآن فى السينما وقد أحاط به ستار كثيف من خمول الذكر ، فى حين ظهر ابنه ليخلفه فى مجده وشهرته . ويقول الذين شاهدوا جاكى الابن انه صورة طبق الأصل من والده فى ذكائه ومواهبه ، ومع هذا فانه ينظر الى المستقبل نظرة خوف وتوجس ويقول : « من يدرى ..! فلعلنى فى سن العاشرة أصبح فى عداد المنسيين ! »

الحكم للجمهور !

للاستاذ محمود المليجى

أعلنت الحرب بين اللجنة المالية .. وبين قدامى الممثلين ، بعد ما صرحت به اللجنة عنهم ، بناء على تقرير وصل اليها ، فيه طعن وعدم تقدير لأولئك الذين حملوا راية الفن أعواما طوالا

ولقد ثار الممثلون القدامى لكرامتهم وفنهم .. وتناسوا أن الضجة التى أثارها التقرير والتصريح ، قوامها العوامل الشخصية !

وسواء اعترفت اللجنة بالممثلين القدامى ، أم لم تعترف ، وسواء قدمت عليهم خريجى معهدها ، أم لم تقدم .. فالحكم الأول ، بل والنهائى ، فى هذا للجمهور وحده ! ..

الجمهور هو الذى يشاهد ويحكم .. والجمهور الذى لم يعد يتأثر بالدعاية ، ولم يعد يرتاح إلا لأحاسيسه الشخصية !

وقد أصدر الجمهور حكمه على الممثلين القدامى .. فنهم من قدره ورفعه ، ومنهم من أسدل عليه ستار النسيان

والجمهور أيضاً هو الذى سيحكم على خريجى المعهد الحكومى .. فنهم من سيتلقى الورود ، ومنهم من سيتلقى غير الورود .. !

لهذا كنت أحب للجنة ورجالها المسؤولين ، لو تريثوا حتى يتبينوا حكم الجمهور !

وبما أن اللجنة لم تعترف بالممثلين القدامى .. فكان عليها أن تقرن عدم اعترافها بهم ، بعدم اعترافها بمقدرة الفنيين الذين يديرون هذه الحركة !

ومن المؤكد أنه لاجديد فى التمثيل ، فالتمثيل عاطفة .. وانفعالات العواطف فى عام ١٩٠٠ ، هى نفسها فى عام ١٩٤٩ ، فما معنى أن تحمل اللجنة الآن على أولئك الفنانين ، وقد حملوا لواء الفن زهاء ربع قرن نالوا فيه كل تقدير ؟

الحساب الختامى

١ + ١ = ؟؟

بقلم [القاضى الفاضل]

انقضى موسم الانتاج السينمائى هـذا العام ، انتهى كما انتهت مواسم من قبل فى مثل هـذه الأسابيع من كل عام ...

انتهى الموسم وآن أن نقـوم بعمل الحساب الختامى لجهدنا السينمائى فى عام . ونحن المتفرجين أحرص ما نكون على عمل هـذا الحساب ، لأننا نعتبر السينما المصرية ركنا من أركان نهضتنـا . ونحن لانقبل عليها ونشجعها على أنها وسيلة من وسائل التسلية وإزجاء الفراغ ، بل على أنها قوة معنوية جليلة ، نستطيع أن ننفع شعبنا بها وندعو لوطننا عن طريقها . . . بيد أن الكثرة الغالبة من المشرفين على هـذه الصناعة فى بلدنا لا يعنيها شىء قـدر ما تعنيها الارباح ... ولقد تتبعت جهود المسئولين عن السينما فى مصر عاما بعد عام ، فلم أجد إلا القليلين جدا منهم ينظرون إلى السينما على أنها «رسالة» يحملون مسئوليتها ويعرفون أن واجبهم هو النهوض بها والتضحية فى سبيلها ...

وقد كنت أتحدث منذ أسابيع مع ممثـلة مصرية وأتاها الحظ فجمعت مالا كثيراً ، فقالت لى :

— أندرى ... كيف جمعت هذه الثروة ؟ انى لاأستغل امـوالى فى السينما . . . إننى أجمع ما أكسبه واقتنى به بيوتا ... أليست هذه خطة حكيمة ؟ ...

قلت :

— جداً ... من وجهة نظرك ... أما من وجهة نظرنا نحن فلا . . إن السينما فى نظـرك مورد للكسب ... وجمهورها فى حسابك عبيد ينبغى أن يسرعوا إليك بأموالهم .. لكى تجمعيها وتحوليها إلى عمائر ... أليس كذلك ؟

— وماذا كنت تريدنى أن أعمل . . . ؟ أخاطر بأموالى ؟

— أولا .. هى ليست أموالك .. أنها أموال الجمهور .. ثق أن ٩٠ ٪ من المتفرجين يذهبون للتفرج على أفلامك على اعتبار أنها شىء مصرى جدير بالتشجيع .. ثق أن هذا الجمهور «يضحى» حين يتفرج على رواياتك ..

— رواياتى أنا ؟

— أجل رواياتك ، وروايات غيرك .. انى رجل صريح وأعتقـد أن الـكلام الصريح هو المجدى .. لو كان هذا الجمهور يبحث عن الأفلام الجيدة فقط .. لوجد الجودة فى أفلام أخرى

— إننا نبذل جهدنا . .

— معذرة إذا اعترضت على قولك هذا .. الواقع أن أكثركم يعمل هـذا الجهد للوقوف بالسينما المصرية حيث هى .. لا للسير بها إلى الأمام .. الدنيا كلها تفكر وتبتكر ، وتنفق وتضحى ، ومعظمكم يجمع الأموال ويقتنى العقار .. لقد شاهدت أربعاً من أحسن رواياتكم هذا العام .. فلم أر فيها إلا خطوات قليلة إلى الأمام بالنسبة لأفلام العام الماضى .. إن عيوب الفيلم المصرى تكاد لا تتغير أو تقل عاما بعد عام .. وستظل كذلك مادمتم تسيرون على هذه الوتيرة .. ان معظم النواحى الفنية الدقيقة فى الانتاج السينمائى مضطربة عندنا تماما ، ولن أدخل معك فى التفاصيل ، ولكنى أسألك : هل خطر ببالك ، أيتها الفنانة ، أن تذهبى إلى الخارج هذا الصيف لتتعلمى شيئاً جديداً ؟ . هل «يهون» عليك أن تدفعى كذا ألف جنيه لمخرج أمريكى ليخرج لك فيلماً ممتازاً ؟ بالطبع لا ... ! لأن الانتاج الممتاز لايعنيك فى شىء .. كل مايهمك هو الانتاج المربح

« بل الأمر أدهى من ذلك .. ان بينكم من يحول بيننا وبين أى سبيل للتقـدم .. لو جرؤ مخرج أجنبى على المجىء إلى بلادنا لقام هـذا البعض يحاربه كأنه عدو لدود .. مع أن أمريكا بلد الفن يرحب بكل قادم !! هل تعرفين أن فرانك كابرا تشيكوسلوفاكى ، وهتشكوك انجليزى ، وروسيلينى إيطالى ، ورينيه كلير فرنسى ؟ .. لماذا لايطردهم الأمريكيون من بلادهم ؟ .. لأن الأمريكيين أبعد نظراً منكم .. انهم يريدون أن تكون أمريكا كعبة الفن .. فكلما وجدوا فناناً ممتازاً فى ناحية عجلوا باستقدامه حتى يستفيدوا منه .. !

« حتى الدوبلاج حرمه هذا البعض علينا حرصاً على مصالحه ، وخوفاً من أى نسيم يقبل من الخارج

« ولست أقول ألا يعمل المشرفون على السينما فى مصر للاستفادة والربح ، ولكنى أقول أن يجمع هؤلاء بين العمل للربح والعمل لرفع المستوى والاتقان حتى تصل السينما المصرية الى ما نرجوه لها من نجاح وانتشار

« إن الحساب الختامى محزن جداً .. لم تسر السينما المصرية بنا إلى الأمام إلا قليلا جداً .. فهل تعذرينى إذا أنا تشاءمت ؟ . . هل أرجوك أن تقولى لزملائك السينمائيين — أو للذين لا يعملون إلا لأنفسهم — أننا ننتظر منكم شيئاً جديداً ؟ »



إذا في حياتك

للنجمة الكسيس سميث

إذا كان شعرك جافاً ، أو كانت أطرافه ملتوية . . اغسليه ومشطيه فى الصباح والمساء . ولا تنسى أن تدلكيه بكمية وافرة من الزيت أو البريانتين لتعويض ما به من نقص الى الزيت الطبيعى الذى يتوفر فى الشعر الدهنى . وهـذا يساعدك على عمل التسريحات التى تريدينها لشعرك ، إذ أن جفافه يحول دون ذلك

إذا كانت بشرة وجهك تفرز كمية كبيرة من العرق فى فصل الصيف فاستعملى صابوناً جيداً لغسل الوجه واستخدمى فى تدليكه بعد ذلك قطعة من وبر الجمل بدل فوطة الوجه ، حتى تضمنى نظافته التامة وتضمنى نشاط الحركة الدموية . واحرصى على ألا تذهبى الى فراشك ليلا قبـل إزالة « التواليت » ، فان بقاءه يسد مسام البشرة ويتسبب فى كثرة إفراز العرق

إذا كانت البثور تنتشر فى وجهك صيفاً ، فلا بد من استشارة الطبيب حتى يصف لك علاجاً لتنعيم الوجه ويضع لك نظاماً خاصاً بالأغذية الدسمة والحلوى التى تتناولينها . فنشأ هذه البثور هو سوء نظام التغذية

إذا كانت يداك خشنتى الملمس ، اغسليهما بالماء الفاتر والصابون الجيد . . ودلكيهما بنوع جيد من « الكريم » واحرصى على أن تدلكى أصابع يدك كل واحد على حدة . وإذا كانت البقع تنتشر فى يديك فدلكيهما بالطماطم أو الليمون حتى يزول أثر هذه البقع

إذا كانت قدماك خشنتين ولونهما داكناً بفعل تعرضهما لتأثيرات الجو ، فاغسليهما كل يوم مرة فى الصباح وأخرى فى المساء بماء دافىء ونوع جيـد من الصابون ، وضعيهما بضع دقائق فى محلول مطهر من حمض الفنيك ، ودلكيهما بالفازلين قبـل النوم

قصتان
راذيل

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

فاتني ان أشهد « الفيلم » الجديد في أسابيع عرضه الاولى ، وكان باكورة انتاج مخرج نابه تربطني به صداقة وثيقة ، وكنت قد تنبأت له منذ أمد بعيد بمستقبل باهر ، فلم أجد بدا من ملاحقة « الفيلم » في الدار الرخيصة التي يعرض فيها ، لكي اقف على مدى نجاحي في « علم الفراسة » على الأقل !

وكانت الدار التي يعرض فيها ، تنفرد من بين دور السينما جميعها بميزة خاصة ، هي انك تشهد الفيلم فيها مرتين ، الأولى على الشاشة البيضاء ، والثانية من أفواه فريق من المتفرجين ، شهده غير مرة ، ولذ له أن يتنبأ في صوت مسموع ، بحوادثه ومشاهده قبل ظهورها على الشاشة ، من باب « الحداقة » .

وبدأ عرض الفيلم ، واخذت اتابع حوادث القصة ، واذا بقصة أخرى تدور ورائي .. قصة بطلاها شاب وفتاة بدا لي من حديثهما انهما زوجان لم يكتب لهما «الانسجام» .. فالزوج قانع بحياته المحدودة ، التي تفرضها عليه وظيفته الحكومية ، والزوجة شابة طموحة ، تشتهي حياة البذخ والاسراف ، وتعض بنان الندم لأنها تسرعت في زواجها بموظف بسيط .. واغلب الظن انهذا الخلاف بينهما قد أودى بمكانة الزوج في قلب زوجته ، وزعزع ثقة الزوج بحب زوجته له .. فكانت النتيجة انصار كل منهما يتربص بالآخر ، ويترقب له الهفوة ليشن عليه الغارة ..

هذا هو « سيناريو » القصة .. اما « الديالوج » أو « الحوار » فاني انقله الى القارئ كما سمعته ، وناقل الكفر ليس بكافر كما يقولون ! ..

●

ظهرت بطلة الفيلم على الشاشة في ثوب رائع فخم ؛ واذ ذاك تنهدت الزوجة من الاعماق .. وانبعثت «التنهيدة» تلفح مؤخرة عنقي بحرارتها ولهيبها ، فلم يسعني الا أن أتفقد «زر الطربوش» خشية أن يكون «شاط» ، وسمعت الزوج يقول :

ـ مالك يا «سونة» بتتنهدى ليه؟

ـ ولا حاجة ..

ـ لا وحياتك تقولى ..

ـ مافيش .. بس لما شفت الفستان اللى لابساه البطلة قلت في نفسي : « يدي الحلق لل بلا اودان » ؟

ـ معلهش .. بكره ربنا يفرجها واجيب لك احسن منه !

ـ أهو كلام !

ـ يعني فيه حاجة بعيدة على ربنا؟

ـ لا .. لكن الفقرى .. يفضل طول عمره فقرى !

ـ (بحدة) طيب خلاص .. فقرى فقرى !

ـ احنا جايين نتفرج والا نتخانق؟

ـ مانتي ياسونه اللى ماسكه لى على الواحدة !

ـ طيب بس بقى .. خلينا نسمع!

●

وظهر « شكوكو » على الشاشة ، يلقي أحد منلوجاته ويقول : « أعيش معاك وآكلها بدقة ، ياواد يا حدقة » ، وكأنما اغتنم الزوج هذه الفرصة فقال وهو يمصمص بشفتيه :

ـ يا سلام ! آدى الست المخلصة صحيح ! سامعة ؟

ـ سامعة ايه ؟

ـ الست المخلصة تعيش مع الواحد ولو تاكلها بدقة !

ـ آه .. بس بشرط « الواحد ده » كمان يكون « حدقه » !

ـ يعني ايه ؟

ـ يعني يكون واد حدق ومدردح وفاهم الدنيا ماشية ازاى .. مش يبقى « خامل » ، وماشى كده زي اللى « نايم على روحه » لاهو عارف السما ولا العمى !

ـ يا سلام! يعني عايزه تقولى انى في نظرك « هلفوت » خالص ؟

ـ هوه أنا باقول عليك ؟

ـ طيب بس بقى .. الواحد ما يتكلمش معاكى أحسن !

ـ زى بعضه ! حد قال لك اتكلم ؟

ـ ما انا ساكت أهو ! انتي عايزه تخانقى وخلاص ؟



.. وضجت الصالة بالضحك .. وقالت الزوجة في تشف ظاهر : « والله برافو عليها .. كده لازم الست تعامل الراجل »


.. وعرض مشهد تظهر فيه الزوجةوهي تستقبل زوجها بالمكنسة

- هوه مين ؟ أنا والا أنت ؟
- انتهينا !

●

ووقف بطل الفيلم يلقى «موشحا» فى « مزايا الفقر » .. ويقول : « الفلوس مش هيه كل شيء .. مين قال ان السعادة بالفلوس .. ده الحب يساوى كل كنوز الارض » ..

وتململ الزوج فى مكانه وقال كأنما يناجى نفسه :

- تمام .. مظبوط .. أهو ده الكلام ! بس مين اللى بيفهم كده !

ولم تشأ الزوجة أن تدع هذه « الغمزة » تمر بسلام بل راحت تقول فى سخرية لاذعة :

- الحمد لله على كده ! لا حب ولا فلوس !
- الحب موجود .. لكن يظهر من ناحيتك انت مش موجود !
- طبعا مش موجود .. انت بتقول فيها ؟
- متشكر قوى على الصراحة دى .. أمال اتجوزتينى ليه ؟
- القسمة كده !
- بقى على كده قاعده معايا على غش !
- ما عرفش بقى !
- ما تعرفيش ازاى ؟
- يو .. ه ! ما تضايقنيش بقى! انت ما تبطلش لت وعجن أبدا !
- أصلى بس أحب أفهم ..
- مش وقته .. خلينا نتفرج ! والا تحب أسيب لك السينما وأقوم؟
- طيب بلاش .. المسامح كريم !

●

وتتابعت حوادث الفيلم ، وصمت الزوجان بطلا « القصة الاضافية » حتى عرض مشهد تظهر فيه الزوجة تستقبل زوجها بالمكنسة وتطارده حتى تلقيه خارج المنزل لانه أتى متأخرا عن موعده ، وضجت الصالة بالضحك كما ضحك الزوجان ، وقالت الزوجة فى تشف ظاهر :

- والله برافو عليها .. كده لازم الست تعامل الراجل عشان تعرف تسلك معاه وتمشيه على العجين ما يلخبطوش !

وتنحنح الزوج كأنما لم يستطع أن يهضم هذه « الغمزة » فقال :

- وهيه الست اللى تضرب جوزها بالشكل ده تبقى ست ؟
- أمال تبقى ايه ؟
- تبقى « فتوة » .. ولا يمكنش زوجها يعاشرها ساعة ..
- آه .. ان كان عجبه !
- ازاى ؟ بقى لو جيت أنا يوم متأخر تضربينى كده ؟
- جايز !
- يعنى .. أهون عليكى تبهدلينى كده ؟
- اذا بهدلتك يبقى الحق عليك انت !

– لا ٠٠ لا ٠٠ دى الست قليلة الاصل هيــه اللى ترفع ايدها عــلى جوزها ٠٠

– والراجل لما يسيب مراته ويسهر بره بيته طول الليل ما يبقاش قليل أصل ؟

– يمكن الراجل معذور ٠٠

– والله دى الست هيــه اللى تبقى معذورة لو حدفته من الشباك كمان

– غريبـــة ! انتى بس عايزه « تقاوحي » والسلام !

– والله ماحد بيقاوح الا انت ٠٠ دول الرجالة عايزين دق دماغهم !

– طيب يا ستى ٠٠ متشكر !

– العفو ! ده واجب !

●

وظهر مشهد بدت فيه بطلة الرواية تغازل «ابن الجيران» ويفاجئها زوجها، فتموه عليه وتختلـــق مسألة هامة تستدعى اتصال ابن الجيران بهـــا ، فيصدقها الزوج ويظهـــر اهتمامه بالمسألة المزعومة ، ويثير موقفــــه الضحك ، وفي هذه المرة تضحـــك الزوجة وحدها دون الزوج ، الـــذى كان فيما يظهر لا يرى فى المشـــهد إلا ناحيته الجدية ، واذا به يلتفت الى زوجته قائلا :

– طبعا مبسوطة قوى من المنظر ده ٠٠ حاكم انتى تعجبـك الحاجات دى قوى !

– حاجات ايه ٠٠ مش فاهمه !

– قصدى ان الستات اللى من العينة دى يعجبوكي قوى ٠٠

– عايز تقول ايه ٠٠ بلاش لف ! قصدك يعنى انى زيهم ؟

– لأ ٠٠ قصدى انك من أنصار البحبحة !

– يعنى مستهتره ٠٠ مش كده ؟

– لا ٠٠ لا سمح الله ! يعنى ٠٠

– طيب ماتقولها بصراحة وتخلص؟ هيه قلة الأدب حا تشتريها ؟ لا طبعا ٠٠ أنا عارفه كويس انك وارثها عن الست الوالدة !

– الله ٠٠ الله ! كلام ايه ده يا سونه؟ يعنى أنا قليل الأدب ؟

– لأ ياسلام! ده انت مؤدب خالص ٠٠ حد يقدر يقول ؟

– انتى زعلتى ؟

– أبدا ٠٠ دى حاجة تزعل ؟ واحد بيقول لمراته انتى مستهتره وخاينة ٠٠ فيها حاجة ؟

– أنا قلت كده ؟ أنا ٠٠

– (مقاطعة) : بس بقى ! كمـــان حا تكدب ؟ أمال يا حويه لو كنت زى الست أختك اللى ما بتقعدش ساعة على بعضها فى البيت كنت تقول على ايه ؟ والا لو كنت زى مراة أخوك اللى بتخليه يقدم القهوة للضيوف وهيــه تبقى قاعده حاطه رجل على رجل ٠٠ والا لو كنت زى بنت عمك اللى ٠٠

– (مقاطعـــــا) الله ٠٠ انتى حا تفضحينا قدام الناس يا سونه ؟ عيب ! ٠٠ وطى حسك شوية !

– لو كنت تعرف العيب ما كنتش قلت الكلام اللى زى وشك ده ٠٠

– والله العظيم أنا مش قصدى أجرح شعورك ٠٠

– أمال قصدك ايه ؟

– أنا باهزر والله ! انتى بتزعلى من الهزار ؟

– ده يبقى هزار بايخ وتقيل !

– معلهش ٠٠ سامحينى !

– لا أسامحك ولا تسامحنى ٠٠ أهى مرة وتعدى ٠٠ ان شفتنى خرجت معاك تانى بعد كده يبقى حقك على !

– طيب حقك على ٠٠ أنا غلطـــان ٠٠ معلهش !

– والا عليه ٠٠ قال على رأى المثل: « طول عمرك يا ردى، وانتى كده »!

– طيب يا ستى مقبول منك برضه ٠٠ خلاص بقى !

●

واستمرت المشاهد تتوالى عـــلى الشاشة ، والزوجان صامتان ، الى أن ظهرت احدى الراقصات وقدمت فاصلا من الرقص الشرقى الاصلى ، فقـــال الزوج بلهجة تفيض بالاعجاب :

– يا سلام ! الرقاصـــة دى هايلة جدا !

– ولا هايلة ولا حاجة !

– ايه ؟ ما تعجبكيش ؟

– دى مابتعرفش ترقص كويس ٠٠

– ايش عرفك !

– عشان الرقاصة الكويسة لازم تظبط حركات وسطها على الطبلة مش على المزيكة ٠٠

– طيب وطى حسك شوية ٠٠ أحسن الناس تفتكر انك كنتى رقاصة !

– ناس مين دول ٠٠ ما يتفلقوا !

– أيوه ٠٠ لكن ٠٠ ما يصـــحش برضه ٠٠

– طيب خلاص ٠٠ لمـــا حضرتك بتستعر منى ما تبقاش تخرج معايا

– مش كده ٠٠ قصدى يعنى مش لازم الناس ياخدوا عنا فكرة سيئة !

– الكلام ده لو كانت الناس عقلهم صغير زيك ٠٠

– برضه حا نرجع تانى للبستفة والبهدلة ؟

– ما انت اللى بتلدع بلسانك اللى زى العقــربة ٠٠ والا عايز تشتمنى واسكت لك ؟

– أنا شتمتك دلوقت ؟

– أمال ايه؟ حضرتك عايز تفهمنى انى واحده جاهله وما أعرفش آداب المجتمع ٠٠ مش كده ؟ والله العظيم ده أنا أحط عشرة زيك فى شنطة اليد الصغيرة دى ٠٠

– طيب وطى حسك شـــويه ٠٠ الناس عمالين يبصوا لنا

– ما يبصوا ٠٠ ايه يعنى ؟ كـــل واحد حر !

– طيب ٠٠ لامؤاخذة ٠٠ انتهينا!

وانتهى الفيلم أثر ذلك، وأضيئت الانوار، ثم صدحت الموسيقى بالسلام الملكى فوقف الحاضرون، وحانت منى التفاتة لأرى بطلة «القصة الاضافية» فى النـــور ، فالفيت الزوج رجلا فى نحو الخامسة والاربعين من عمره ، أما هى فلا تتجاوز الثامنة عشرة ، ينــوء وجهها بمقادير كبيرة من بضاعة «ماكس فاكتور» ، ولاحظ الزوجان انى أنظر اليهما ، فمالت الزوجة تهمس فى اذن زوجها قائلة :

– الراجل ده طـــول الوقت كان سامع كلامنا كله !

وأجاب الزوج فى صوت حاول أن يصل به الى أذنى :

– فيه ناس كده «قللات أدب» كل كلمة لازم يسمعوها !

ذكاء خادمة !

سافرت زوزو ماضى إلى لندن يوم ٦ يونيو الماضى. وحدث قبل سفرها ببضعة أيام ان كانت على موعد مع ضيف ثقيل ، فأفهمت خادمتها « فاطمه » أن تخبره بأنها سافرت الى انجلترا

ولما عادت إلى بيتها ليلا ، سألت خادمتها عما فعلته مع ذلك الثقيل ، فقالت لها :

— ايوه ياستى قلت له ان حضرتك سافرت فى الصباح لانجلترا . .

— وقال لك إيه . . ؟

— سألنى امتى حترجعى . . فقلت له انك راجعه فى الليل علشان تتعشى هنا . . !

سهرات شهر رمضان في كازينو الكوبري

بدأ بابتداء شهر رمضان على مسرح كازينو الكوبرى بالجيزة ، الموسم الصيفى للفرقة الاستعراضية الكبرى التى كان يترقبها رواد الملاهى وعشاق الفن الجميل. وقد سجلت عدسة (الكواكب) فى حفلة الافتتاح جزءاً من برنامجها الضخم الذى تشترك فى تقديمه مجموعة من خيرة نجوم وكواكب السينما والمسرح .. فهذه هى الراقصة والنجمة العالمية تحية كاريوكا، وهذا هو المطرب المحبوب عبد العزيز محمود ، وذاك هو المنولوجست الخفيف الروح اسماعيل يس ، بالاشتراك مع المنولوجست الفنانة بديعة صادق ، والثنائى اخلاص وثريا جمال ، وفرقة مفيستو الرياضية فى تكوينها الجديد



تحية كاريوكا منسجمة فى الرقص



عبد العزيز محمود يغنى : « حلاوه حلاوه ... حلاوه والنبى !! »



اسماعيل يس يقول :
بيقولوا المنحوس منحوس
لو علق على بابه فانوس !!



فرقة مفيستو الرياضية تقدم احدى العابها الرائعة





أخطاء سينمائية .. تثير الأعصاب

بقلم متفرج مفلوق

قد يهضم «المسامح الكريم» شهود فيلم مصرى « ملطوش » بحذافيره عن فيلم أجنبى عرض عشرات المرات فى مختلف دور السينما ، وقد يبتلع « المسامح الكريم » أن يقدم واحد من الناس على « تبنى » الفيلم بدون مناسبة فيعلن فى شجاعة مقطوعة النظير انه « مؤلفه » وتواتيه الجسارة على تلقى تهنئة المهنئين لتوفيقه فى « التأليف » .. دون أن تعرف حمرة الخجل طريقها الى وجهه الوسيم ..

ولكن الذى لا يهضمه المسامح الكريم أو غير الكريم، هو ما تحفل به بعض الافلام من الأخطاء البارزة الملموسة التى تنم عن مدى جهالة بعض المخرجين حتى بما يسمونه «المعلومات العامة » التى يعرفها أبسط الناس وأقلهم حظا من الثقافة أو التعليم ..

ولعل من أفضال الله على هذا البلد، أن أفلامها لا تعرض فى البلادالاوربية والا لكانت الفضيحة الكبرى ، حين يرى الاوربيون « اجراءات قضائية » مضحكة لا يقرها منطق ولا قانون ، وتصرفات لا تبيحها أى قوانين فى العالم !

ومما يثير الأعصاب حقا، أن تكون الأخطاء المذكورة سهلة العلاج، يسيرة الاصلاح لو أن المخرج الهمام لجأ الى استشارة أحد الاخصائيين ، أو كلف نفسه عناء مشاهدة جلسة تحقيق أو جلسة محاكمة أو زيارة مستشفى أو أية مؤسسة يجىء ذكرها فى الفيلم وتظهر على الشاشة !

غير أن فريقا من المخرجين ـ للاسف الشديد ـ لا يؤمن بالحكمة القائلة : « فوق كل ذى علم عليم » ومن ثم يركب رأسه ويصور الأمر وفقا لمعلوماته الخاطئة بدعوى ان « كله عند العرب صابون » !

هذا فيلم يشاء « المخرج» أن يقتل فيه شخصاً عربيا فى احدى صالات الرقص بعماد الدين بالقاهرة، وبالطبع يحاول صاحب الملهى ابلاغ البوليس لضبط الحادث كما هو المألوف .. فيتقدم بعض أقارب القتيل ـ وهم من عربان الصحراء ـ ويزعمون أن « العربى » لا يأخذ البوليس بثأره ، بل يثأر له أهله..! ولحد هنا كويس .. ولكن كيف السبيل الى منع البوليس من التدخل ؟ .. هنا تتجلى عبقرية المخرج الهمام فى حل المشاكل، اذ يتقدم أحد هؤلاء الاقارب ويحمل « جثة القتيل » على كتفه ويمضى بها من شارع عماد الدين الى محطة العاصمة ويضعها فى القطار ، حتى اذا وصل القطار الى المحطة المنشودة نزل وحمل

فنان أمريكي يعجب بأم كلثوم

أعجب الفنان الامريكي « النيويوركي » لويس سترن بصورة أم كلثوم التي نشرت على غلاف أحد أعداد « المصور » الماضية، فعلقها على جدار بيته وتحت يده تمثالا للقطة السوداء في حجم تمثال القطة المنشور في الصورة كرمز لاهتمامه واعجابه بأم كلثوم..

وقد أرسل هذا الفنان الى مطربتنا الكبيرة صورته هذه عن طريق صديق له في القاهرة مع اهداء رقيق يقول فيه:

« صاحبة العصمة أم كلثوم.. هذه تحية اعجاب من فنان امريكي يقدر الجمال في جميع الأشياء حتى في القطط السوداء..! »

وقد أخبرنا صديق لويس سترن ان صديقه الامريكي كثيراً ماإستمع الى أغاني أم كلثوم بالراديو، مع أنه لا يعرف العربية..! وفي رأيه ان صوتها يمثل مجموعة آلات موسيقية، وأنها تنجح كمغنية أوبرا لو غنت باللغة الانجليزية!..

القتيل الى مقر القبيلة في الصحراء!

ولو كان القتيل ـ رحمه الله ـ خروفا او « جديا » لوجد « حامله » الف جندي يسأله من أين.. والى أين.. ولتصدى له الف عامل من عمال السكك الحديدية يسأله عن هذا الجدي المذبوح لماذا يحمله على كتفه ولا يضعه في « قفة » او « زكيبة »..! ولكن هكذا يريد المخرج، كأن الحادث يجري في بلد ليس فيها حكومة ولا قانون ولا « دياولو »!..

وهذا مشهد يظهر فيه طبيب اخصائي يتولى عمله في احد المستشفيات الخاصة الفخمة، فاذا به يبدو في صورة لا تتفق وما هو معروف عن الاطباء من الحرص على النظام وعلى أسباب النظافة.. فتراه لا تكاد تفارق السيجارة فمه.. في غرفة العيادة، وفي غرفة العمليات، وفي اثناء فحص المرضى، وهو في خلال ذلك يطوح باعقاب السجاير هنا وهناك كأنه في « قهوة بلدي » لا في مستشفى!..

ويأخذ طبيبنا « المحترم » في جس نبض المريض والسيجارة في فمه، وهو لا يكف عن الكلام، ولا ادري كيف يتفق للطبيب معرفة درجة النبض عند المريض وهو « ينكت » ويضحك ويدخن في وقت واحد!..

وتسوء حالة احد المرضى فاذا بالطبيب يقول يائسا وقد تساقطت يداه الى جانبيه:

ـ أهي الحالة رجعت زي الأول.. أعمل ايه يا ربي بس!

وقد اعجبتني « قفشة » لأحد « اولاد البلد » رد بها على هذا السؤال فقال:

ـ وديه لواحد حكيم كويس يا أخي!

واغلب الظن ان « الممثل » كان حريصا على أن يعرف المتفرجون انه « يمثل » دور الطبيب، واحسب انه وفق فيما قصد اليه، فلم يخطر في ذهن احد النظارة أنه « طبيب »!

●

وهذا منظر مبارزة بين اثنين من العرب، تبدو كأنها « لعب أطفال »، ويظهر الاثنان خلال المشهد وكان كلا منهما يمسك بالسيف لأول مرة في حياته.. وعندما صرع أحدهما الآخر بضربة بليدة ظاهرة الافتعال، سقط المغلوب على الارض يتلوى ويطوح بساقيه في الهواء، فانحسرت ملابسه الفضفاضة، واذا « بالبنطلون الافرنجي » يظهر من تحت الملابس العربية.. ان الممثل الهمام لم يكلف نفسه عناء خلع « البدلة »، فاكتفى بارتداء الزي العربي فوقها.. وما بين الخيرين حساب!

●

ولعل هذه الاخطاء تعد هينة اذا قيست بالاخطاء الفاضحة في عرض « الاجراءات القانونية » وجلسات التحقيق والمحاكمة واستجواب المتهمين

فهذا متهم في جريمة قتل يستجوبه « وكيل النيابة ».. والمعروف أن استجواب المتهمين لا يكون الا بحضور « كاتب التحقيق » الذي يسجل « محضر التحقيق »، وقد رسم القانون طريق التحقيق، فلا يجوز لوكيل النيابة أن يخرج عليها والا اعتبر التحقيق باطلا

وهذه بداهة يفهمها أي « كاتب عمومي » أو أي « وكيل محام ».. ولكن المخرج، أو كاتب « الحوار » يأبى الا ان يبدأ وكيل النيابة التحقيق على الوجه الآتي بدون وجود « كاتب التحقيق »:

س: انت قتلت فلان؟

ج: أبدا.. ماحصلش!

س: لأ.. انت قتلته!

ج: فيه عندكم دليل ضدي؟

س: يعني مش عايز تعترف؟

ج: طبعا ـ لأ..

س: طيب.. بكره انا افرجك الدليل.. يا قاتل.. يا مجرم.. طلعوه بره ودوه السجن!

فهل هذا تحقيق « وكيل نيابة »؟ أم « ديالوج » هزلي من القاء الأخ « شكوكو »؟ وأين رأى حضرة المخرج او « كاتب الحوار » وكيل نيابة « يردح » للمتهم أو يبدأ تحقيقه معه بتوجيه التهمة على هذا النحو السخيف؟..

لكنه « الجهل »، وقانا الله شره!

●

وهذا متهم في جريمة قتل « برضه » يبحث عنه البوليس، فيعلم انه سافر الى بلدته ليمكث بها اربعة أيام.. والمفروض في هذه الحالة أن يتصل بوليس العاصمة ببوليس البلدة يطلب اعتقال المتهم، او يبعث ببعض رجاله لاحضاره مقبوضا عليه، لكن المخرج ـ فيما يظهر ـ لا يريد أن « يتعب » البوليس، ويحمله مشقة السفر، فيجعله ينتظر عودة المتهم بالسلامة لكي يعتقله في « المحطة ».. بدعوى ان « الدنيا ماطارتش »!

أما « المرافعات » في المحاكم.. فهي مرافعات مضحكة حقا، واذكر بهذه المناسبة اني كنت أشهد فيلما تجرى فيه « محاكمة متهم » وكان معي أحد رجال القانون، فلم يكد يستمع الى « المرافعة » حتى قال ضاحكا:

ـ لازم « المحامي » ده واخد شهادة الليسانس من « وكالة البلح »!..

●

ويظهر أن معظم المخرجين يحرصون على اظهارنا في صورة الشعب المسالم الذي لا يعرف أهله الشجاعة ولا « الخناق » ولا « جر الشكل ».. ولذلك تجرى المشاجرات بليدة مفتعلة يتعمد كل من طرفي المشاجرة أن تقع ضرباته في الهواء.. ولكن المدهش ان كثيرا من المتشاجرين يسقطون من جراء هذه « الضربات الهوائية ».. وكأنهم ليسوا آدميين بل أناس من قش!

واذا كان يسرنا ـ مثلا ـ أن يكون الشعب المصري مسالما، فلا أعتقد انه مما يشرفنا أن نرى أفرادا من الشعب يسقطون من « طولهم » لمجرد التلويح لهم بالمقاعد أو الهراوات..

وصفات للجمال



السمنة « موضة » جديدة !

تعتبر السمنة الآن مظهراً جديداً من مظاهر الجمال عند الحسان . وليس معنى هذا أن تضرب المرأة بتقاليد « الرجيم » عرض الحائط .. فان التفاف الأعضاء لا يكون بالاقبال على الطعام دون حساب ، بل يجب أن تخصص المرأة يومين فى كل أسبوع ، لا تتناول فيهما سوى « شوربة » الخضروات والفاكهة . . وذلك بمثابة « هدنة » يستنفد فيها الجسم ما يتراكم فيه من الشحم بسبب تعاطى الأطعمة الدسمة

نامى .. لتصبحى جميلة

ان السهر والاجهاد يسرعان بالمرأة الى الذبول ، فينطفىء بريق عينيها وتبدو بشرتها باهتة فضلا عن أنها تفقد حيويتها ونشاطها ، فاذا هى تتقدم فى السن قبل الأوان

وخير ساعات النوم ما كانت فى جو هادىء مظلم .. فليس مثل الهدوء والظلمة ما يساعد على الاستغراق فى النوم فيستفيد منه الجسم ويتجدد نشاطه ، وبذلك تكون المرأة على أتم استعداد للاضطلاع بأعباء حياتها . . وخاصة اذا كانت ممن يقمن بالأعمال والخدمات العامة

لازالة آثار التدخين

هذه ثلاث نصائح ، تتخلص بها كل حسناء من الآثار التى تتسبب عن إقبالها على التدخين

فلازالة الاصفرار عن أسنانك ، ما عليك إلا أن تستعملى رماد السجائر التى تدخنينها كمسحوق لتنظيف الأسنان يساعد على بياضها وتجميلها !

ويستحسن أن تستخدمى « مبسما » للتدخين حتى لا تصفر أصابعك مع مرور الوقت . ولازالة رائحة الدخان من الفم . . خذى بين وقت وآخر حبتين من القرنفل ، فان له نكهة طيبة تطغى على رائحة الدخان

الليمون اكسير للجمال

لا تقتصر فوائد الليمون على استخراج عصيره للشراب ، ولا على استخدامه فى بعض الأطعمة . . وانما هو أيضاً وسيلة طيبة من وسائل التجميل ، فاذا أصيبت بشرتك ببعض البقع الحمراء .. فما عليك إلا أن تعالجيها بعصير الليمون صباحا ومساء ، فيزول أثرها فى الحال ، ويمكنك استخدام بقايا الليمون بعد عصره فى تجميل يديك وأصابعك . . فتدليك بشرة اليد بقشر الليمون يساعد على نعومتها ، كما أنه يزيل الزوائد الرفيعة من أطراف أصابعك وذلك بوضع هذه الأطراف داخل نصف الليمونة وفركها عدة مرات ، فتختفى هذه الزوائد ويرجع لأصابعك جمالها وطراوتها

إن كنت تبحث عن الجودة
اشـــرب كوكا كولا !



معباة في القطر المصرى
بمصانع تعبئة الكوكاكولا "سيكو"

س ت ٦٣٥٢٤

كلاب النجوم نجوم الكلاب



ما أسعد كلاب النجوم ..! انها تلقى من الرعاية والعناية ما يحسدها عليه باقى كلاب العالم..!

بلغ من تعلق النجمة استر وليامز بكلبها ، أنها أعدت له في قصرها غرفة خاصة وثيرة الفراش حتى ينعم بنوم هادىء مريح لا ينعم به كثير من الآدميين .. كما ألحقت بالغرفة حماما خاصا يقضى فيه كلبها فترات من الوقت كل يوم بين « بلبطة » فى الماء وتنظيف .. فاذا ما انتهى حمامه



وهذه هي النجمة كاترين دى ميل ابنة المخرج سيسيل دى ميل ، وترى هنا مع كلبتها « ديانا » وصغارها

تعتز النجمة انجيلا لانسبورى بكلبها «ديوك» الذى لايفارقها حتى فى الاستوديو . وقد ظهر معها فى فيلمها الاخير



ترعى النجمة كلوديت كولبرت كلبتها « فيولا » وتلازمها فى أوقات فراغهـا



النجمة جيل دوينتز تلاعب كلبتها السوداء «موجي» وتمرنها على الوقوف كالآدميين

أشرفت النجمة بنفسهـا على تمشيط شعره وتضميخه بالروائح العطرية الخاصة بها ٠٠! وليس هذا فقط ٠٠ بل ان كلبها ينعم أيضا بمشاركتها فى رياضة العوم ببركة السباحة الخاصة بقصرها !

وكثير من النجوم يخشون على كلابهم من التأثر بتقلبات الجو،فهم يعدون لها «جاكتات» خاصة يعهدون فى «تفصيلها» الى مشاهير « الخياطين » ! ومنها ما يصلح للصباح ، أو بعد الظهر أو المساء ٠٠

وأمام اهتمام النجوم باقتناء الكلاب،نشأت فى هوليوود تجارة رابحة تخصص فيها أناس يقومون على تربية الكلاب بأنواعها وأجناسها المختلفة ٠كما نشأت صالونات للتجميل يتعهدون فيها الكلاب بالعناية حتى يضمنوا أكبر عدد من « الزبائن الكلاب » التى يعهد بها أصحابها من النجوم اليهم

ولا تعجب اذا قلنا ان هذه الصالونات الخاصة بالكلاب تحوى حمامات بخارية ، وتضم اخصائيين فى تقليم المخالب وتهذيبها وتصفيف الشعر وتجعيده ٠٠!

وجميع كلاب النجوم تنحدر من سلالات أصيلة ، فانه لا يليق بأى نجم أو نجمة اقتناء كلب وضيع الأصل٠٠لأن الكلب يعتبر جزءا من حياة النجمة الخاصة والعامة ٠ فهو يشاركها فى نزهاتها واستقبالاتها ، وهو يرافقها الى الاستوديو٠٠فيجب أن يكون على المام تام بقواعد «الاتيكيت» التى لا يدركها ويراعيها الا كل كلب أصيل ٠٠!

هذا عن الكلاب الخاصة بالنجوم ٠٠ أما الكلاب التى تعمل فى السينما وتظهر على الشاشة فى كثير من الأفلام٠٠ فهى الأخرى يوجه اليها أعظم قدر من العناية والرعاية ، لأنها تدر على أصحابها ثروات طائلة

ومن هذه الكلاب العاملة ما يخصص فى أعمال البوليس السرى ، ومنها الكلاب الرياضية التى يمكنها أن تقفز من ارتفاع شاهق لمطاردة المجرمين،ومنها ما لا يصلح الا لمرافقة بطلة الفيلم طول الرواية كجزء من زينتها ٠٠!

واجمالا فان للكلاب فى هوليوود دولة تزرى بغيرها من دول الكلاب التى تعيش فى عواصم العالم ٠٠ كما ترى فى الصور المنشورة مع هذا المقال



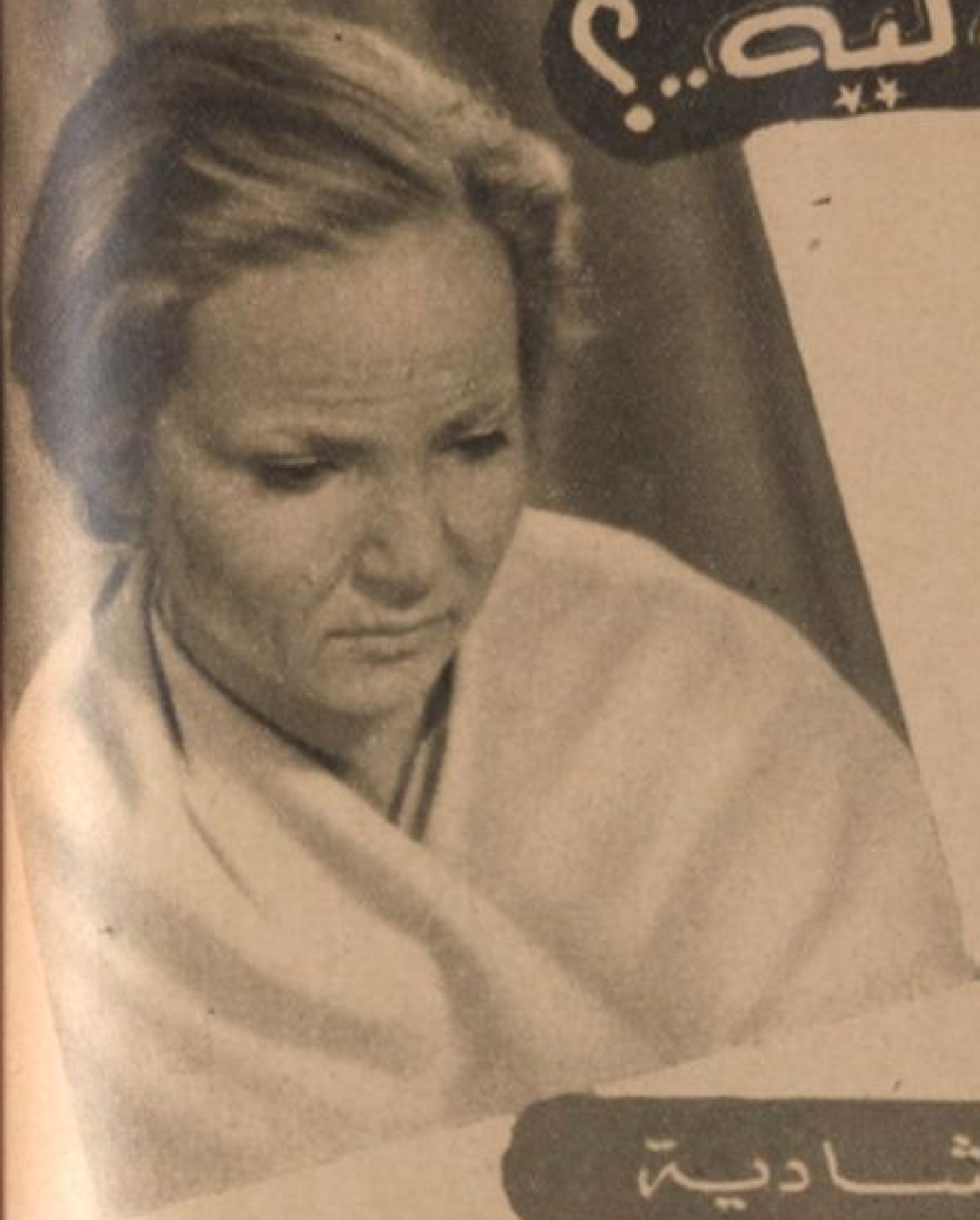
استر وليامز مع كلبها الذى اعدت له فى قصرها غرفة خاصة وثيرة الفراش

خايفة ليه..؟

للنجمة شادية



[تصوير المصور جارو]



[الماكياج : عبد المنعم موسى]

كنت فى طفولتى كثيرة الشقاوة و « العفرتة » .. فكانوا اذا ارادوا ان الزم جانب الأدب والسكوت اخافونى بجارتنا ..! وهى ـ اعاذكم الله منها ـ امراة عجوز شمطاء بشعة الهيئة .. فلا اكاد اراها حتى تتجمد اطرافى من الفزع والزم صمت القبور ..!

ومن يومها .. اصبحت اخاف من العجائز ، واشعر برعب من هذه الشيخوخة الكريهة !

□

وقد زاد رعبى وخوفى عندما زرت مع والدى منذ سنتين احد ملاجىء العجزة فى القاهرة ، فقد شاهدت هناك مناظر عجيبة للعجائز المقوسى الظهور البيض الشعور . وكان بعضهم لا يستطيع الحركة او المشى ، بفعل « روماتزم الشيخوخة » او « زوال البصر » او « الانحلال البدنى »

وقد تحدثت مرة مع ممثلة معروفة صغيرة السن عن خوف النساء من الشيخوخة ، فقالت : « اننا على حق فى ذلك .. لان جمالنا وصبانا هما راس مالنا ، وهما سلاحنا الذى نغزو به القلوب »

فقلت لها : « وانا اخشى ان اتحول الى امراة دميمة ، مجعدة الوجه متهدلة الخدود والعيون ، فينفر منى الناس ويخاف منى الصغار »

فقالت لى : « ما تقوليش كده يا شادية دى الوردة ان دبلت تبقى ريحتها فيها » ..

فاجبتها : « دى تبقى ريحة مزعجة ، وهل نسيت القول القائل : العجوز لما يتدلع يبقى زى الباب المخلع ؟ » ..

ولكنها مع ذلك لم تقتنع لانها لا تريد ان تسلم بزوال حسنها وفتنتها حتى ولو بلغت ارذل العمر !

□

وتحدثت مرة مع والدى عن انزعاجى من الشيخوخة ، ولما كان حضرته وشيك الاقتراب منها ، فقد اصيب بشىء من الذعر والارتباك ، وقال بطيب خاطره وخاطرى : « لا يا بنتى .. انت عندك اوهام ، دى الشيخوخة شىء جميل جدا ففيها الحكمة والاحترام والاتزان ، والمراة تستطيع ان تتغلب على شيخوختها حتى فى سن الستين ، فلماذا تخافى ..؟ »

فضحكت فى سرى وقلت : « اطلع من دول ! »

الطبق المفضل.. عند النجوم

لكل نجمة طبقها الشهي الذى تفضله على غيره واليك ما يقوله بعضهن ، عن كيفية اعداد أطباقهن المفضلة



محشي ورق عنب

تقول تحية كاريوكا : يغسل ورق العنب جيداً بالماء الساخن ، ثم يصفى الماء . ويوضع مقدار مناسب من الأرز بعد غسله ، ويضاف مقدار من البصل والثوم والفلفل والكمون والملح والشبت والبقدونس والكسبرة الخضراء والنعناع الناشف ، ثم تضاف اللحمة المفرومة والقوطة . ويلف ورق العنب بهذه « الحشوة » على النار ، وعليه مقدار من الشوربة لتسويته ..

بطاطس بالخنشان

وتقول لولا صدقى : تغسل البطاطس ، وتوضع فى وعاء مع « الخنشان » ثم يخرط البصل ويضاف اليه الملح والكمون والفلفل الاسود ويخلط خلطاً جيداً مع قليل من الزيت ، ثم يضاف الثوم المدقوق والبقدونس . وتصفى القوطة وتوضع عليه وتضاف اليه كمية محدودة من الزيت المقدوح . . وتوضع الصينية فى الفرن



كفتة بالجنبرى

وتقول كاميليا : يقشر الجنبرى . ويغسل بالماء والملح غسلا جيداً ، ويضاف اليه البصل والثوم والشبت والبقدونس والكسبرة الخضراء ويفرم بعناية ، ويضاف الأرز المدقوق كما تضاف كمية من الفلفل الأسود والكمون والملح . . ثم تعجن هذه الخلطة « وتصبع » وتقلى فى الزيت . وأخيراً توضع فى وعاء به كمية من الزيت ، ويوضع عليها قليل من الثوم المدقوق المحمر ، وتضاف القوطة « المصفاة » ثم توضع الكفتة على النار حتى يتم طهوها



كشك بالفراخ

وتقول فردوس حسن : تسلق الفراخ ، ثم يؤتى بالكشك بعد أن يدق وينعم فى اللبن الحليب ، وتقطع الفراخ بعد اخراج العظم منها وتوضع فى الشوربة ويضاف اليها اللبن مع الكشك ، وتوضع على النار حتى تتجمد ، ثم تضاف التقلية بعد افراغ الكشك فى الأطباق

المسقعة بالفرن

وتقول أميرة أمير : ينقع الباذنجان الرومى فى الماء والملح ويقطع قطعاً مستديرة ويقلى ، ثم يوضع جانباً حتى يصفى زيته . ثم تسوى اللحمة المفرومة مع القوطة والبصل والصنوبر وفصوص الثوم.. ثم تصفى اللحمة من الصلصة وتوضع كلها فى نصف الصينية وتغطى بنصف الباذنجان ، وتوضع الصلصة الباقية فوق الصينية وتوضع فى الفرن







وقالت له: « فان بلغت في فن الموسيقى غاية، فلتذكر الراقصة ماريا .. فقد تكون يا كورساكوف، قائد فن الموسيقى في زمانك »

بحّار يعيش للأنغام والهوى !!

بقلم الموسيقار الاستاذ عبد العزيز محمد

لاح الشاطىء المتمنى .. بدا فى غلالة من النور المتهافت وقت الغروب فسرى النبأ ، تتناقله أفواه البحارة فى همس . وهرعوا من كل زاوية فى السفينة ، يتطلعون الى الشاطىء كالبشرى ، يرونه طيفا حبيبا من الأطياف الحانية وقد عزت عليهم فى هذه الحياة التى تزحمها أمواج البحر اللانهائية وسط هذا العباب الذى يعيشون فيه .. ان حياة البحر على ما يكتنفها من غموض ، حافلة بالجمال ، ولكنه جمال يسير على أسلوب لا يكاد يتغير ، وان اختلفت الليالى والأجواء! ولا أمل على النفس من حياة تسير على وتيرة واحدة .. أمواج وسماء ونجوم وسحب، ونسيم قد ينقلب ريحا عاتية، مفاتن للمفتن ، ذات مدلولات روحية، ولكنها لا تلبث أن تصير بغير معنى عند هؤلاء البحارة الجوابين لتكرارها وتواترها ..

انهم قوم استبد بهم العمل فوق الماء ، وقلما يتسع لهم وقت لحياة الفكر والتأمل ، وان اتسع لهم ، فان أسلوب عيشهم بما يكتنفه من خشونة وضيق وتزمت ، كثيرا ما يجافى اليسر الذى يجب أن يتوافر للمتأمل السابح فى الخيال .. ولكن هذا الاسلوب من الحياة ، زعيم بأن ينمى فى هذا الرهط من الفتيان، الخشونة والغلظة والفظاظة، وغيرها من الصفات التى يخلقها الكبت الظالم المتواصل ، فى هذا العمل الشاق ..

وتدافع الفتيان يرمقون الشاطىء البعيد ، وقد غمرتهم النشوة، ولكنهم لا يسرفون فى مجونهم خشية أن يترامى الصوت الى ضابط من رؤسائهم فيأخذهم باختلاس هذه النظرات العطشى الى الشاطىء ، وبتجمعهم فى ناحية من السفينة بغير اذن أو أمر .. ولهذا فقد حرصوا على أن يلزموا السكون جهد طاقتهم ، وقبعوا حيث هم من السفينة، ترنو عيونهم وأفئدتهم الى حيث تتداعى الأنوار من الشاطىء البعيد . ان الأمانى الحلوة تدور فى رؤوسهم .. فما هم الا شباب ، وما الشباب الا مجون أو جنون ..!

وترامى اليهم صوت أقدام الضابط من بعيد ، فانسل هؤلاء الواحد تلو الآخر .. ولكن فتى واحدا بقى حيث هو ، جامدا فى مكانه ..

ويحدثنا رفاق هذا الفتى فيقولون عنه، انه فتى حالم ، مفتون بهذه المناظر المتكررة ، لا يمل التغزل فى مفاتن السفينة ، ولا التأمل فيما حولها، وكم أشفقوا عليه من نفسه ، لأنه يعيش

بينهم جسدا بلا روح ، ولهذا تهكموا عليه ، وضجروا منه ، وضاقوا به ..

ويحدثنا هو فيقول ، انه عاش بين هؤلاء روحا بلا جسد ، انهم لديه ، اغرار ينعمون بحياة الجندية ، تحدوهم الآمال الواسعة ، وستنقضي أعوام التدريب على هذه السفينة يوما ، فينطلقون الى دنيا واسعة بين الماء واليابسة ، حيث يجدون في حياة البحرية متعة وبغية ، وان الملابس الزاهية ستضيف الى شبابهم الغض وأجسامهم القوية نضرة وفتنة ، وستزدان صدورهم على الأيام بالنياشين والأوسمة . أما هو ، فقد كان يرى المستقبل خلال نفسه كالليل الحالك المقفر

لم يكن بذلك الرجل الخشن ، الذي يمكنه أن يسوس فرقة من البحارة ويستبد بهم ، ويسومهم الخشونة والقسوة . لم يكن يملك الصوت الخشن الأجش الذي يصدر به الأوامر ، ولم يكن يملك القلب، الذي يطيق التهديد والتخويف والعقاب .. أين له هذا الحس الغليظ الذي يجعله يرى الظهور العارية تقطعها السياط جلدا، كما يرى منظرا فكها .. ولئن أرادوا له هذا المستقبل فدفعوا به اليه ، كما يفعل الأشراف وعلية القوم ، فانه لم يحن الى هذا العمل حنينه الى دنيا أخرى غنية زاخرة، تهفو اليها القلوب الظامئة الى رى من طمأنينة .. دنيا يراها خلال الوجدان اليقظ ، والانفعالات النفسية الجياشة بالعواطف السامية والمثل العليا ..

ولهذا سخروا به ، ورأوه شخصية لا تسلك الأسلوب الذي يجب أن يسلكه أمثاله ، فما عقيدتهم الا القوة، وهذه السفن التي ترى سابحة كالأبراج ..

☐

وأقبل الشاطىء يتهادى كالطيف الحبيب ، أقبل مع المساء ، فمكن لهذه الفتنة المنعكسة على وجه الماء من أن تبدو زاهية مزهوة خلابة . وحطت السفينة ركابها ، وما انتهت ضجة العمل ، حتى اصطفت الجماعة، ثم أذن لهم بالخروج ، فتدفقوا جماعات ، الى حيث يستجيبون لنداءات الشباب الحارة الثائرة، وقد حرموها طويلا..

وسار الفتى وحيدا.. ان نابلي على ما فيها من جمال وسحر وفتنة ، لم تكن له شيئا مذكورا . وتتثاقل هذه الخطى الضاربة على غير هدى .. ان موسيقى « الفجر » تسرى مع نسائم الليل، دافئة نشوى معبرة ، نابضة بالحياة ، مثقلة بالعاطفة ، فيهفو اليها ، ويمضى الى هذا المقهى حيث الجوكله ثمل ماجن، دافق بالحياة الصاخبة، حافل بالكأس والضحكات ..

وتشتعل فورة الموسيقى ، ويموج الجمع وقد استبدت الموسيقى بهم ولعبت بروؤسهم الخمر .. فاذا ما بلغت النشوة ذروتها قامت الراقصة السمراء « ماريا » تتثنى على هذه الأنغام المجنونة ، وتميل معها ، فيتبدى من جسدها اللدن ، مفاتن لا تلبث أن تغمرها رقائق هفافة من غلالة موشاة تزيدها فتنة ، كأن قد ركبها شيطان استباحها للرقص العنيف ، فباعت نفسها له ، وقدمت أفانينها النابضة بالأنوثة قربانا لمذبحه .. ولكن نظراتها الصارمة الوحشية، كانت دائما عطشى، فيها غموض فاتن ، وفيها تأملات حيرى ..

☐

وتكف الموسيقى الى حين ، وتنأى الراقصة المرموقة عن الصخب ، الى ركن بعيد ، تتحاشى العيون النافذة والقلوب الظامئة ، وتتطلع الى هذا الفتى الحالم . وتطلب اليه أن يشعل لها لفافة من التبغ ، وترجوه بعينيها، أن يشاركها كأسا من النبيذ ..

لقد انقضت ثلاث ليال لم تنم خلالها هذه الشيطانة الجميلة ، ومع هذا فان الارهاق يسكب على وجهها شحوبا خلابا تبدو به كالقمر في أوج اشتعاله وضيائه .. وان هذه الصورة من الدلال والفتنة تسأله أجادت الرقص، ولكنه لا يجيب .. عندئذ تغمره بنظرات ساحرة ، كأنها تستشف أقباس الغيب البعيد ، وتعيد السؤال نفسه .. ولا تنتظر اجابة اذ تأخذها عزة ، ويستبد بها قلق مفاجىء فتصرخ فيه : من تكون ..؟! فتنصت القاعة الصاخبة ، وتكف الكؤوس عن القرع، فتشيح عنها بوجه غاضب ، تتناثر حوله جدائل ثائرة من شعر فاحم ، لا تلبث أن تسويه بأنامل رقيقة .. ثم ترمق هذا القادم الواجم الغريب بعيون واجدة حزينة ، وتناجي نفسها فتقول في همس ، انها شىء لا قيمة له .. خلقت لترفه عن الناس طرا ، ولا تجد الا الطامع في جمالها .. ثم تنفث مع الدخان ، أنات مكلومة .. ما قيمة الجمال اذا لم يستثر العواطف الانسانية النبيلة ..؟

ان هذا الحديث يستقر في أعماق الفتى المحروم ، وانه ليرى في هاتين العينين المعربدتين ، أغوارا عميقة لسابح الروح التي تعشق الجمال ، وتحيله الى مدلولات فنية خالدة ، تهفو اليها النفوس القلقة .. ينظر الى هذا الشعر الداكن ، وهذين الحاجبين المتقاربين المتنافرين، وهاتين الوجنتين



.. وقامت الراقصة السمراء ماريا تتثنى على الأنغام المجنونة



الراقدتين في ظلال الفتنة ، ويود ان يقول شيئا ، تحس به وتدعو اليه .. ولكنه يضيق بها وبهذا الحديث ..

اما هي ، فتسترسل في حديثها كله شجون .. حديث تعبر به عن خلجات نفس عرفت الحياة وآمنت بأنها متاع الغرور .. ولهذا فهي زاهدة فيما تواطأ عليه الناس من فضيلة ، وما تعارفوا عليه من مثل عليا .. واذ تستشعر شيئا من الطمأنينة ، تقول:

ــ انك عجيب يا سيدي ، عجيب حين تجلس هنا بعيدا عن الرفاق وهم هناك يثملون ويرقصون ويمرحون .. أأنت شاعر ؟!

ــ كلا

ــ رسام ؟!

ــ كلا

ــ موسيقي ؟!!

ــ (يتردد) كلا

ــ اذن .. ؟

ــ ما أنا الا ما ترين ، لقد ألحقني ابي بالأكاديمية البحرية بسان بطرسبرج ، ولم تزد سني عن اثني عشر عاما ..

ــ وماذا ؟!!

ــ غير اني ضجر بهذه الحياة المملة المتواترة ..

ــ وماذا ..؟!

ــ واضيق بها ، وبنضوب الروح منها ..

ــ وما يعنيك من حياة حافلة بالروح ..؟!

ــ انني أعشق .. أعشق النغم ..

ــ اذن أنت موسيقي

ــ ولا أجد للأنغام منصرفا ..

ــ دعها يا ..

ــ اسمي كورساكوف

ــ دعها يا كورساكوف تعتمل في صدرك وبين جنباتك حتى تنهمر كالسيل المدرار ، عندما يحين الوقت الذي تتفجر فيه ينابيع نفسك . عندئذ ستحطم القيود .. ان العبقرية لا يعوقها شيء ، بل ان الكبت لأدعى الى يقظتها .. ايه يا سيدي !! عزاؤنا في الحياة نور الأمل ، فان بلغت في الموسيقى غاية فلتذكر الراقصة السمراء ، ماريا ..

وتعود الأنغام حادة صخابة ، ويصيح القوم يطلبون معبودتهم السمراء ، فتترامى منها ضحكات عابثات ، وتقوم كأنها قد نفضت عنها هذا الحديث الذي لا يتصل بهذا الكيان العابث ، ويغمرها المهرجان بين أمواجه العاتية ..

ويعود الركب الى السفينة .. اما هذا الفنان ، فقد لانت نفسه للنزعة التي تنطوي عليها ، لم يعد ينظر للحياة بهذا المنظار القاتم ، بل جعل يستجيب لنداء النغم . انه يؤلف بين شتيت الأنغام في مجموعات جميلة ، كما جعل حبه للموسيقى ينمو ويكبر ..

لم تكن موسيقى وطنه الحبيب الا وسيلة هينة لمناجاة الغرائز البدائية ، ولهذا عزم على أن يساهم في بناء صرحها الجديد ، حتى اذا ما شارف البناء على التمام ، امكن أن تشرف منه الموسيقى على دنيا من الأساليب العالية ، التي تعالج العواطف الانسانية السامية .. ولهذا سار قدما في دراساته وأعماله الموسيقية ، حيث وجدت مواهبه خير متنفس في رعاية « بلكريف » وتشجيع « بورودين » من رواد الموسيقى الروسية .. هؤلاء الثلاثة ، كانوا من القادة ، الذين خرجوا بالموسيقى الروسية عن نطاقها المحلي الى نطاقها العالمي .. لقد غدا الاسلوب الموسيقي على يدهم متعة عالمية ، ينعم بها في أركان الدنيا ، كل ظامىء الى ورد من نجوى صادقة أو نشوة مستقرها القلب الشاعر والعاطفة المرهفة ..

ومرت الأيام ، وأصبح « نيقولاي رمسكي كورساكوف » علما من أعلام القيادة والتوزيع والتأليف في العالم ، لقد دفع دفعا بالأنغام في أسلوبها العالمي الجديد ، منتفعا بكل خلجة نغم صادقة نابعة من أعماق الشعب ..

وأقام تلامذته حفلا يعزفون فيه سيمفونيته الشهيرة « شهرزاد » المستوحاة من سحر الشرق .. أقاموها له عرفانا بفضله ، وتكريما لنبوغه ..

ودوت القاعة بالتصفيق والهتاف حين بدا كورساكوف ، ثم جعلت الموسيقى ترسل أنغامها الساحرة السماوية .. ولكن كورساكوف كان في نجوى بينه وبين نفسه ..

آه لو علمت أنه استوحى من عينيها هذه الأنغام الخالدة ، حقا لقد رأى فيهما أغوارا سحيقة لمسابح الروح التي تعشق الجمال وتحيله الى مدلولات فنية تهفو اليها النفوس القلقة .. لقد مر هذا اللقاء كالحلم يمر بالنفس كومضة النور ، ولكن كلماتها ، لا تزال تدوي في آذانه : «فان بلغت في فن الموسيقى غاية ، فلتذكر الراقصة ماريا .. اذكرها فقد تكون يا كورساكوف ، قائد فن الموسيقى في زمانك .. »

سيجارة.. و ٦ فنانات

١ ـ بعد أن أشعلت تحية كاريوكا سيجارتها راحت تنظر الى العالم نظرة تحد كأنما استمدت شجاعتها من هذه السيجارة





كاميليا



فردوس حسن



زوزو ماضي

قد تشرب سيجارة لتعدل مزاجك او لتنصرف عن التفكير فى هم يشغل خاطرك ويثير اشجانك .. وقد تشربها لتكمل اناقتك .. ولكنك لاتلقى بالا الى الانفعالات التى تظهر فى قسمات وجهك وانت تنفث دخانها .. وها نحن نقدم اليك ستة تعبيرات من وحى السيجارة لست من فناناتنا ..



حسبية رشدى



هدى شمس الدين

٢ - راحت كاميليا تداعب عقدها اللؤلؤى بيدها ، وقد انتحت بيدها الأخرى الممسكة بالسيجارة مكانا قصيا ، حتى لا يلتقى « النيران » .. السيجارة والعقد

٣ - لعل هناك ما يشغل بال زوزو ماضى ، فاشعلت سيجارة اخرى مع ان السيجارة الاولى لم تحترق بعد

٤ - ترى ما الذى يدور فى خاطر فردوس حسن حتى نسيت سيجارتها فكادت تحرق اصبعها ؟

٥ - وهذه حسبية رشدى لا تجد ضيرا فى ان يشعل الغير سيجارتها ، انها تانس بوجود معجبيها حولها

٦ - امسكت هدى شمس الدين سيجارتها بين اصبعيها وراحت تتطلع الى الافق البعيد فى ثقة وامل





لولا صدقى ومحمود اسماعيل فى أحد مشاهد الفيلم

اوعى المحفظة

فيران اللوكاندات !!

هذا هو التعبير الرشيق الذى اصطلح الناس على اطلاقه على ذلك النفر من المحتالين والنصابين الذين يتخذون من اللوكاندات مسارح لعمليات نصبهم واحتيالهم ، وفخاخا لاصطياد لقمة العيش المحرمة !!.. وفيران اللوكاندات تعرفهم لوكاندات الأقصر وأسوان ، تماما كما تعرفهم لوكاندات مرسيليا والرفييرا وجنوا ونيويورك !! ولفيران اللوكاندات قصص شائقة فعلا ، ولحركاتهم وسكناتهم حياة ظريفة قائمة بذاتها ، وحول هذه الحياة تدور قصة الفيلم الاجتماعى الفكاهى « اوعى المحفظة » ، انتاج شروق فيلم واخراج محمود اسماعيل

وقد لبينا دعوة الاستاذ حسن عامر المدير الفنى لشروق فيلم ، لقضاء ساعة بستديو الأهرام أثناء تصوير الفيلم.. وحسن عامر – اذا كنت لا تعرفه – شاب مثقف ، أحب السينما وأراد الاشتغال بها ، فسافر الى أمريكا ودرس فى جامعتى كولومبيا ونيويورك ، وكان يسافر الى هوليوود فى العطلة الصيفية أى ثلاثة أشهر من العام ، ثم عاد الى مصر ليطعم صناعة السينما المحلية بخلاصة دراساته وخبرته ومشاهداته ، فأسس شركة شروق فيلم ، ووجد فى الفنان الشاب محمود اسماعيل خير معين له فى تنفيذ سياسته وتحقيق أهدافه الفنية ، فتعاونا معا فى كتابة السيناريو وحوار باكورة انتاج الشركة « اوعى المحفظة » . والتقينا



محسن سرحان يتوسط محمود اسماعيل وشكوكو



تحية كاريوكا وعن يمينها محسن سرحان وحسن فايق



تحية كاريوكا ومحسن سرحان فى أحد مشاهد الفيلم

أول ما التقينا فى الاستوديو بالاستاذ محمود اسماعيل مؤلف الفيلم ومخرجه وبطله ، وكان يدرس مع المصور عبد العزيز فهمى مكان الكاميرا ، ومدى الضوء فى اللقطة القادمة ، بينما كانت (خلية النحل) – أى (بلاتوه) التصوير – حافلة بنشاط بطلة الفيلم النجمة تحية كاريوكا وممثليه المحبوبين محمود شكوكو وحسن فايق ومحسن سرحان ولولا صدقى وحسن كامل وشكرى سرحان وعمر الحريرى

وسألنا الاستاذ حسن عامر :

– لماذ اتجهتم نحو الفكاهة والكوميديا فى أول انتاجكم ؟

فابتسم وقال :

– اننى أرى فى الابتسامات والضحكات التى ستنطلق عند عرض الفيلم فألا طيبا فى استهلال انتاجنا ... وناهيك بعمل نبدؤه بابتسامات ومرح ... على أن الفيلم رغم كوميديته الصارخة ، قد غلف بحوار مهذب ، ويهدف الى فكرة اجتماعية يسعدنا أن نقدمها فى اطار من الكوميديا

ورحنا نرقب حركة الاخراج ... ان محمود اسماعيل فى هذا الفيلم على حد تعبيرنا الصحفى (فى ثوب قشيب) من النشاط والثقة بالنفس ، فهو يوزع ملاحظاته هنا ، ويصدر تعليماته هناك ، ويدرس ويشرح العوامل النفسية لكل دور

وانتهت جولة « الكواكب » فى الاستديو ، ووقفنا نهنىء الاستاذين حسن عامر ومحمود اسماعيل . فقال أولهما :

– مثلما يدعونا الله أن نتقى الله ، فكذلك يدعونا الفن أن نتقى الفن ، ونخشى وجهه الكريم ... ومن هنا يكتب لكل عمل ما ترى من نجاح وتوفيق

وانحنى محمود اسماعيل كنبلاء القرون الوسطى وهو يقدم لى محفظتى – وقد لطشها أثناء الزيارة باعتباره فأر اللوكاندة الأول فى الفيلم – وقال :

– محفظتك يا أستاذ ... تانى مرة اوعى المحفظة !!



تحية وعن يمينها محسن وعمر الحريرى وعن يسارها حسن فايق



شكوكو يحذر المنتج حسن عامر ويقول له : اوعى المحفظة !!

- ١ -

جوزها اما جاب القزازه
حسبتها فيها نبيت
قام جوزها قال حاسبى منها
جواها فيه عفريت
معقول تصدق كلامه ؟
لازم تحقق بعينها
تفتح تشوف القزازه
وحاويه ايه جوه منها





غلبت العفريت ..!



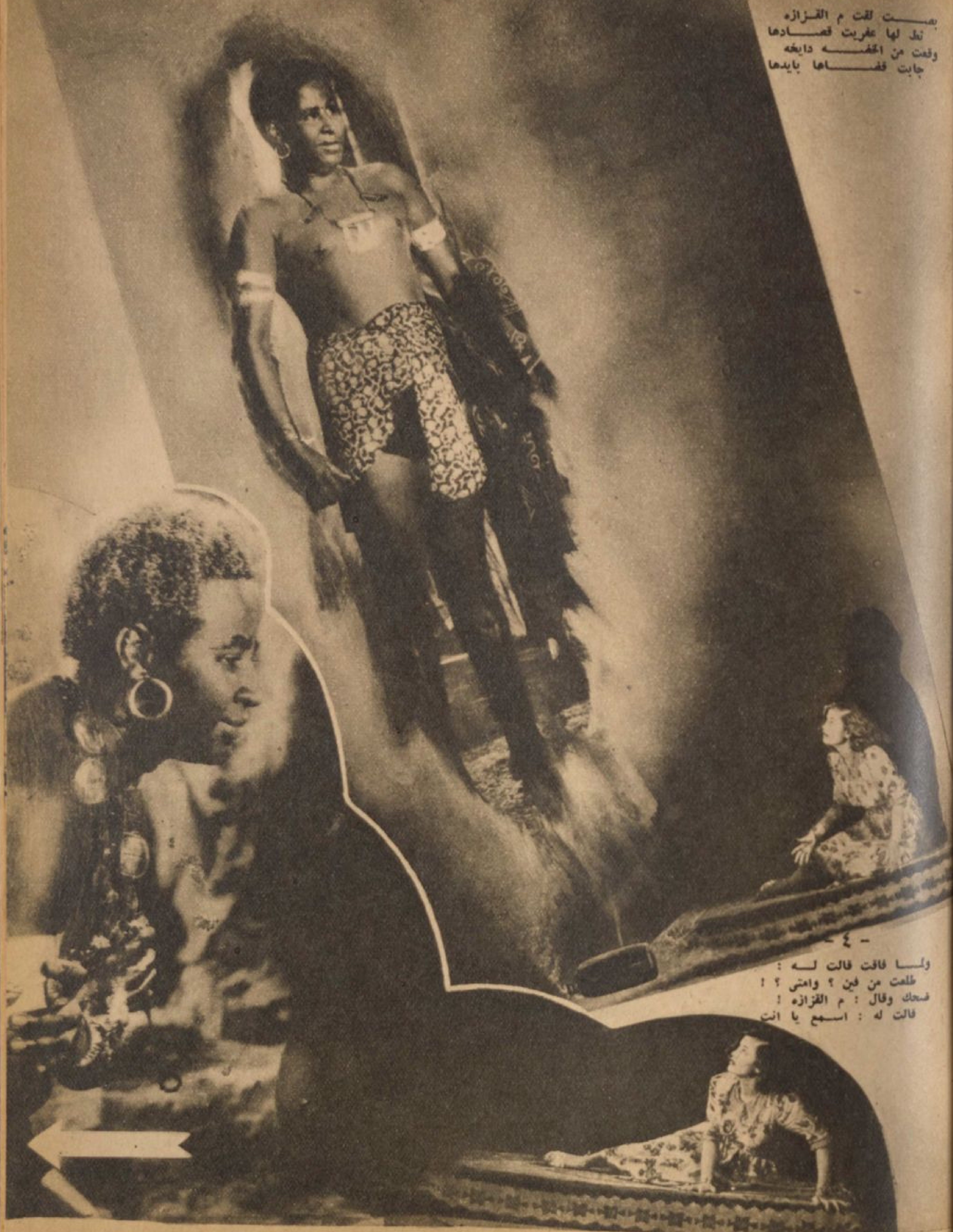
ابتسم كلما انتصرت عليك امرأة ..
فلست أقوى من العفريت اللى هزمته
ذات مرة كما ترى فى هذه القصة التى
اشتركت فى تمثيلها النجمة سميحة توفيق
وعبد العزيز سعيد : تصميم عبده بكر

- ٢ -

قامت قوام ع القزازه
مسكت غطاها بعزيمه
تفتح ويحصل ما يحصل
ان شا الله تحصل جريمة

- ٣ -

بصت لقت م القزازه
نط لها عفريت قصادها
وقعت من الخضه دايخه
جابت قفاها بايدها



- ٤ -

ولما فاقت قالت له :
طلعت من فين ؟ وامتى ؟ !
ضحك وقال : م القزازه !
قالت له : اسمع يا انت

- ٥ -

حرام عليك دى القزازه
ما تساعشى عقلة صباعك
عايزنى اصدق كلامك
وريني ازاى تساعك



- ٦ -

دخل صاحبنا المغفل
جوه القزازه سجين
ردت غطاها وقالت له :
مسكين تروح جنبي فين !!

الموسيقى المصرية

بين القديم والجديد

بقلم « سميع قديم »

اذا ذكرت الموسيقى القديمة ، ذكر رافع لوائها البلبل الفرد ، عبده الحامولى ، الذى عاصر محمد عثمان امام الموسيقيين فى ذلك العهد . ولما كان محمد عثمان لم يرزق حلاوة الصوت التى امتاز بها الحامولى ، فقد غنى الحامولى ادواره فخلدها ، ولا زالت تغنى الى اليوم كما غناها

ولقد امتازت ادوار «محمد عثمان» بقواعد فنية اطربت الجماهير ووقعت من نفوسهم احسن وقع ، فاكثر هو من اسباب الطرب فى اغانيه والحانه حتى استأثر باعجاب الجمهور والفنانين على السواء ..

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الرجل ، كان اول من وضع نظام اجراء « البروفات » على اللحن قبل ادائه امام الجمهور . وبلغ من اهتمامه بالاحتفاظ باعضاء « التخت » واعتبارهم جزءا لاينفصل عنه ، انه رتب لكل منهم مرتبا شهريا فكان التخت خاصا به وحده ، وهذا النظام لم يتبعه بعد احد مطربى العصر الحديث على وفرة ارباحهم

وظلت الموسيقى وقفا على « التخت » حتى تيسر لها ان تثب الى المسرح على يدى الشيخ سلامة حجازى الذى يعتبر اول مطرب مسرحى فى الشرق ، وبذلك تفتح امام الموسيقى المصرية افق جديد ، وصارت تؤدى مختلف المعانى وتعبر عن مختلف المواقف المسرحية ..

وكانت للموسيقى تلك القفزة الرائعة فى مجال الاوبريت والاوبرا على ايدى داود حسنى وكامل الخلعى وغيرهما ، ثم كانت لها وثبة اخرى واسعة المدى فى مختلف النواحى على يدى الشيخ سيد درويش ، الذى استطاع بموسيقاه الخالدة ان يسجل خلجات النفوس وخفقات القلوب

وظلت الموسيقى بعد سيد درويش ، تشق طريقها قدما الى الكمال بعد ان تحررت من قيود الادوار والموشحات ، التى لم يعد لها مكان فى عصر السرعة الذى نعيش فيه ، وكان لهذا الاتجاه عيوبه ، واهمها انصراف معظم الملحنين والموسيقيين الى دراسة الموسيقى الغربية قبل ان يهتموا بدراسة قواعد الموسيقى الشرقية وفنونها ، فنشأ لدينا فريق من الموسيقيين يجيد الموسيقى الغربية ولا يعرف شيئا عن اصول الموسيقى الشرقية . واعقب ذلك هذا السيل المنهمر من اغانى الافلام السينمائية ، وفيه مافيه من الخلط بين مختلف الوان الموسيقى ، حتى لقد قال الاستاذ محمد عبد الوهاب فى احدى المناسبات :

ــ اننا نقدم الى الجماهير موسيقى هى عبارة عن « بقجة » ــ او بالحرى سكلانس موسيقى ــ على ان هذا الخلط لابد منه فى كل نهضة فنية ..

ان الموسيقى الشرقية اليوم فى نهضة شاملة قوامها التجديد و « التعريب » .. ولكن هل هذه النهضة ستؤدى الى رفع مستواها ، واتسامها بطابع مصرى او شرقى خاص ؟ أم انها ستجعلها « عائمة » لا هى شرقية ولا غربية ؟ هذا هو السؤال الذى نضعه امام رجال الفن والموسيقى لنفتح امامهم باب الاجابة عنه

في آخر كل عام يحمل الى البريد خطابا صغيرا قرنفلي اللون .. ما اكاد استلمه حتى يغمرني الفرح والابتهاج فهو من صديقتي الصغيرة بربارا جونس ..

انها طفلة في العاشرة من عمرها تعيش مع امها وابيها في مزرعة من مزارع كاليفورنيا .. ومنذ ثلاث سنوات ، وهي تختتم كل عام بقضاء ثلاثة ايام في هوليوود ، تعتبرها اسعد ايام حياتها . وقد عرفتها في اولى زياراتها ، ونظمت لها برنامج رحلتها في عاصمة السينما .. فحرصت على ان تخطرني كل عام بقدومها حتى انظم لها برنامج زيارتها

وقد فهمت من ميولها في زياراتها السابقة ، انها لا يهمها ان ترى نجوم السينما وقت انشغالهم باعمالهم في الاستوديوهات .. فان ذلك لا يتيح لها فرصة التحدث



رأت بربارا ، النجمة الكسيس سمث تطلب طعامها ..

ميس بربارا في أرض العجائب

[لمراسلنا الخاص في هوليوود]

تحفل هوليوود في جميع أيام العام بالزائرين الذين يذهبون اليها من جميع بقاع العالم لمشاهدة نجوم السينما حيث يعيشون . ولكن أعجب هؤلاء الزائرين فتاة تدعى بربارا جونس . وفيما يلي يروى لنا مراسلنا في هوليوود مغامراتها في أرض العجائب

معهم او الحصول على امضاءاتهم في الكراسة التي تحملها معها . ولهذا تفضل ان ترى النجوم في اوقات فراغهم من عملهم .. وبالجملة لا « بالقطاعي » .. ! وقد رأيت ان هذا لا يتيسر لها الا اذا نظمت لها زيارات للمطاعم الملحقة بالاستوديوهات حيث يجتمع النجوم في فترة الغداء لتناول الطعام بين فترتي عملهم بالاستوديو صباحا ومساء

وقد حرصت على ان اوصي المسئولين في الاستوديوهات بوجوب اعطاء فكرة عن بربارا للنجوم الذين يتناولون غداءهم في مطعم الاستوديو حتى لا يفاجأ احد منهم اذا رآها تقبل على مائدته لمجالسته والحصول على امضائه

ومن عجب ان بربارا لم تسأل احدا منهم عن حياته الخاصة ، وكيف يعيش في قصره ، وما هو عمره او اسمه الحقيقي .. فان هذه معلومات تعرفها بربارا وتحفظها عن ظهر قلب لكثرة اطلاعها على الصحف السينمائية

واذكر انها في زيارتها السابقة احرجت بعض الذين يشتغلون مع النجوم في الاستوديوهات عندما اخذت تذكر لهم معلومات يجهلونها عن هؤلاء النجوم .. ومن ذلك ان اسم لانا تيرنر الحقيقي هو « جوليا جين ملدريد فرانسز تيرنر » ، وان عدد الغرف في القصر الذي تعيش فيه جوان كروفورد هو ٢٧ غرفة ، وان سيارة كلارك جيبل الجديدة انجليزية لا امريكية .. !

وانما كل ما يهمها هو ان تخرج من رؤيتها للنجوم بصورة تتفق مع خيالها عن شخصياتهم وميولهم

وعندما زرت معها « الحجرة الخضراء » .. وهي قاعة الطعام التي يتناول فيها النجوم غداءهم باستوديو وارنر .. افضت الي في اثناء الزيارة بالمعلومات التالية :

قالت ان الصحن المفضل عند جوان كروفورد هو لحم الديك الرومي البارد وسلطة الفواكه ، وانها تتجنب اكل الخبز والبطاطس

بينما تحب آن شريدان البيض المقلي مع « البيكون » ، في حين تركت ايدا لوبينو للخادم حرية الاختيار لأنها كانت في حالة عصبية ظاهرة . وقد اقتصرت الكسيس على تناول





.. كما شاهدت فرجينيا مايو فى الحجرة الخضراء ..



.. وقابلها دافيد نيفن وجين ويمان ضاحكين ..

« سندويتش » بالجبن ، وكوب من اللبن

وهكذا استرسلت بربارا تروى كل ما تعرفه عن الطعام المفضل عند النجوم ، فلما سألها «الجرسون» عما تريد .. طلبت جميع الاصناف التى رات النجوم يأكلونها !

وبعد ان انتهت من تناول الغداء القت نظرة على قاعة الطعام ثم سألتنى :

ـ ان هـذه القاعة مدهونة باللون الازرق .. فلماذا يسمونها الحجرة الخضراء .. ؟

وفوجئت بهذا السؤال الذى لم اعرف له جوابا .. فلما لاحظت بربارا ارتباكى قالت :

ـ .. عرفت ذلك من مدير المطعم .. لقد كانت جدران هذه القاعة وموائدها وكراسيها خضراء اللون فيما قبل .. ولهذا اطلقوا عليها اسم « الحجرة الخضراء » .. فلما ذهب رواء هذا اللون دهنوها باللون الازرق ، ولـكن النجوم استمروا يسمونها باسمها القديم .. !

وبعد ان خرجنا من « الحجرة الخضراء » ، سألتنى :

ـ اتدرى لماذا يقتصرون على تقديم الغذاء فقط فى الحجرة الخضراء ولا يقدمون فيها الفطور أو العشاء ..؟

فاجبت قائلا :

ـ لأن النجوم يتناولون فطورهم فى بيوتهم قبل حضورهم الى الاستوديو ، كما انهم يتناولون عشاءهم فى الخارج لان عملهم يكون قد انتهى

ولكنها نظرت الى فى خبث وقالت :

ـ انت لا تعرف شيئا .. فان المطعم كان يقدم القهوة والطعام الخفيف للمترددين عليه فى الصباح .. ولكن مدير الاستوديو لاحظ ان ذلك يعطل المشتغلين بالاستوديو عن عملهم فمنع تقديم وجبة الافطار . كما لاحظ ان عمال المطعم يظلون متعطلين بعد فترة الغـداء فيحومون حول الاستوديو ويحشرون انفهم فى كل شىء ، قطعا للوقت حتى يحين موعد العشاء .. فأمر باغلاق المطعم بعد الغداء

ولم تقتصر بربارا فى مفاجآتى باسئلتها عند هذا الحد ، بل سألتنى عن مقادير الاطعمة التى يستهلكها مطعم الاستوديو فلم احر جوابا . ولكنها نظرت الى مذكرتها وقالت : ان المطعم يقدم كل يوم ٢٠٠٠ وجبة غداء ، وانه يستهلك اسبوعيا ١٥٠٠ رطل من اللحم ، و ٢٠٠ رطل من السمك ، و ١٠٠٠ فرخة ، و ٢٥٠٠ بيضة ، و ١٠٠ رطل بن ، و ١٥ جالونا من الكريم السائل ، و١٥ علبة من مسحوق الكريم ، و ١٤ جوالا من البطاطس ، و ٣٦٠ رغيفا .. !

ثم اضافت بربارا الى ذلك ان المطعم يستخدم ٢٨ فتاة لخدمة الزبائن ، وان الحجرة الخضراء تحوى مائة مقعد ، اما المقهى المجاور الذى يتردد عليه موظفو الاستوديو وعماله فيحوى ٦٠٠ مقعد

وهنا سألتها عما اذا كانت تنوى ان تفتح مطعما فى احد استوديوهات هوليوود عندما تصبح شابة فاجابت :

ـ لا .. حتى ولا اريد ان اصبح نجمة سينمائية .. ولكن يجب ان يعرف الانسان كل شىء .. !

•

وحدث بعدئذ ان زرت معهـا مطعم استـوديوهات بارامونت .. فكان اول من وقع عليه نظرنا من النجوم هو بنج كروسبى ، وكان بجانبه على المائدة اربعة اطفال .. فبادرتنى بربارا بقولها :

ـ اننى اعرفهم .. هم ابناء بنج كروسبى ..

وراحت تذكر اسم كل منهم دون ان تخطىء

كما حدث عندما زرنا مطعم استوديوهات فوكس القرن العشرين ، ان رات هناك النجمة ليندا دارنل .. فسألتنى عن اسمها الحقيقى ، فأجبت : « مونيت » ، ولكنها قالت على الفور : لا .. بل اسمها مونيتا .. !

وفى اثناء مرورنا بشوارع الاستوديو كانت بعض الابنية التى شيدوها لتصوير مناظر الافلام ما تزال قائمة فى مكانها . وعندما وصلنا الى احد هذه الشوارع قالت بربارا :

ـ اننى اعرفه .. فهو احد شـوارع لندن القديمة فى فيلم « عنبر الى الابد » الذى ظهرت فيه لندا دارنل

وعندما وصلنا الى احد المبانى ، قالت انه البيت الذى كان يقيم فيه ركس هاريسون مع مورين اوهارا فى فيـلم « الرجل الثعلب » .. !

واخيرا .. فهذه صور خاطفة عن هذه الطفلة العجيبة ولا شك انها فى حماستها وعقليتها .. انما تمثل جيلها الذى تأثر بالسينما واصبح نجومها شغله الشاغل .. يهمه ان يعرف كل شىء عنهم ، وان يقف بنفسه على كل ما يتعلق بحياتهم الخاصة والعامة



صورة ضاحكة تدل على مرح النجم وليام باول وحيويته فى احد افلامه مع النجمة جنجر روجرز

انا شاب فى السابعة والخمسين

احتفل النجم وليام باول اخيرا بعيد ميلاده السابع والخمسين ، وبالرغم من انه ادرك سن الشيخوخة .. الا انه لم يفقد مرح الشباب وحيويته ! ..

بقلم النجم وليام باول

وقفت يوما امام المرآة .. ونظرت لى وجهى وقلت فى همس وحنان : « احبك يا اعز الناس عندى ! » . ولكننى عندما دققت النظر فى هذا الوجه الذى دب فيه دبيب الشيخوخة ، احسست كان هاتفا يقول لى : « انت واهم .. فما من فتاة تنعم بشبابها وجمالها ، وتكون صادقة فى الاعتراف لك بحبها وهيامها » . وهنا فقط .. ادركت اننى ودعت الشباب ، وانه من الخطأ ان اغالط نفسى .. واتمادى فى ايهامها باننى ما زلت «روميو» يشار اليه بسهام كيوبيد ..!

ولعله كان من الصعب ان اراود نفسى على قبول الامر الواقع ، وانا الذى عودتها على ان امثل فى السنوات الاخيرة دور « العاشق » الذى تفتتن به بطلات افلامه . فلما حاولت ان أسرى عن نفسى ، وصارحت من يهمهم امرى بحالتى .. قالوا لى — ولا ادرى ان كان فى قولهم مغالطة — ان بلوغى هذه السن لم يفقدنى شيئا من مرح الشباب وحيويته ..!

واحب ان ارجع الى الوراء قليلا .. الى ذلك اليوم الذى بدا ينتابنى فيه شعورى باننى ودعت مرحلة الشباب. ففى اوائل عام ١٩٤٨ مثلت دور عضو فى مجلس الشيوخ ، وهو دور استلزم منى ان ابدو ابيض الشعر وقد ظهرت التجاعيد واضحة على وجهى

وطبيعى ان قيامى بمثل هذا الدور حرمنى لأول مرة فى حياتى السينمائية من الظهور بمظهر العاشق المتيم الذى اشتهرت به فى افلامى السابقة. وطبيعى ايضا ان ينتابنى ذلك الشعور ، باننى لم اعد اصلح لأدوار العشق والهيام ،

خاصة وقد حالفني التوفيق في تمثيل دور الشيخ الى حد جعلني اعتقد انني لم اكن امثل ، وانما كنت اصور حالة طبيعية اعيش فيها بحكم سني ..!

واقول الحق .. انني احسست بالأسى يملأ قلبي ، فقد تصورت — واهما — ان خطرا يهدد مركزي الفني الذي كنت اعتقد انه يقوم قبل كل شيء على استعدادي لتمثيل تلك الأدوار المرحة التي اصبحت طابعا لي في جميع افلامي

ولكنني لم البث حتى ادركت اني كنت مخطئا في تصوري .. فانا ممثل ، وليس النجاح مقصورا على الشبان فقط .. فهناك ممثلون تقدموا في السن ، وما يزالون يحتفظون بمكانتهم الفنية .. فلماذا اشذ انا عنهم ..؟!

وكان ان اعددت نفسي لمرحلة جديدة في حياتي الفنية .. ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ! فقد اختاروني لتمثيل دور « العاشق » في فيلم « مستر بيبودي وعروسة البحر » ، وهو دور رجل متزوج في سن الخمسين .. تصوره القصة في مواقفها الاولى وقد ودع الشباب ومباهجه ، فاذا ماتقدمت حوادث القصة ، وقع في غرام عنيف مع احدى عرائس البحر ، فكانت عواطفه اكثر تأججا من عواطف الشباب !

وهكذا اعادني هذا الفيلم الى ادواري التي احببتها .. بل اعادني الى ذكريات حبيبة الى قلبي اعتقد انها كانت الشعلة التي تضيء لي سبيلي وتطبعني بذلك الطابع الغرامي الذي لازمني في افلامي بالرغم من تقدم سني

وكانت الذكرى الاولى .. هي ذكرى اول غرام ملك علي كل مشاعري، وكان ذلك في عام ١٩٢٢ .. اذ احببت فتاة تدعى ايلين ويلسون كانت تظهر معي على مسارح نيويورك .. وقد تزوجتها وانجبت منها ابني الوحيد «وليام باول الصغير»

اما الذكرى الثانية .. فهي ذكرى حبي للنجمة كارول لومبارد ، وقد تزوجت منها في عام ١٩٣١ .. ولكن غرامنا انطفأت شعلته بعد عامين فتم طلاقنا في عام ١٩٣٣

اما الذكرى الثالثة .. فهي الذكرى التي خلفت في قلبي جرحا داميا .. ما كان يرجى لي منه شفاء . فقد ماتت جين هارلو في عام ١٩٣٧ عندما كنا نعد معدات الزواج .. فلم اطق البقاء في هوليوود بعد ان ووري جثمانها التراب ، فسافرت في رحلة طويلة الى اوربا

وما كنت اظن ان القلب سيتفتح بعد ذلك لحب جديد ، ولكن حدث في عام ١٩٤٠ — وكنت في سن الثامنة والاربعين — ان التقيت بنجمة جديدة في الخامسة والعشرين من عمرها .. وهي ديانا لويس . فاحببتها من كل قلبي ، ولم يمض شهر على تعارفنا حتى كنا قد ارتبطنا برباط الزواج

تلك هي ذكرياتي الحبيبة التي رافقتني في خلال الثلاثين عاما التي تخصصت خلالها في تمثيل الأدوار الغرامية .. سواء على خشبة المسرح ام فوق الشاشة البيضاء . وانني في الحق لأعجب من امر نفسي ، بل واحسدني على هذا الشباب الدائم الذي يلازمني بالرغم من تقدمي في السن

واذكر على سبيل الفكاهة والطرافة .. انني دعيت اخيرا الى حفلة اقامتها ميرنا لوي — زميلتي في افلام « الرجل الرفيع » — تكريما للنجمة لوسيل بول . وكانت هذه الحفلة تضم فيمن دعتهم ميرنا اليها .. فان جونسون وجون اليسون وبيتر لوفورد وجودي جارلاند وغيرهم من النجوم الشبان والشابات

وكنت ادير نظري فيهم جميعا ، وحانت مني نظرة الى ميرنا فاذا هي تبتسم ابتسامة ذات معنى .. ادركت ما ترمي اليه ، فاخذت انظر الى هؤلاء النجوم الشبان وانا اقول لنفسي : « لم يكن هؤلاء جميعا قد ولدوا بعد .. عندما قبلت اول بطلات افلامي على الشاشة » . ومن عجب .. ان نفسي قالت لي : « اذن — لايهما — يا باول ..! فانت الآن احوج ما تكون الى عصا تتوكأ عليها .. وممرضة تقوم على تمريضك في شيخوختك ..! »

ولكن ما تقوله نفسي .. لا يوافق عليه المهيمنون على صناعة السينما ، فهم يصرون على انني اتاجج نشاطا وحيوية .. ويبالغ بعضهم في تملقهم ، فيؤكدون لي انني ازداد شبابا يوما بعد آخر . فلا عجب بعد هذا ، اذا وقفت امام المرآة ونظرت الى وجهي وقلت في همس العاشقة المفتونة : « احبك يا أعز الناس عندي ! »



في عام ١٩٣١ تزوج باول كارول لومبارد .. ثم طلقها بعد عامين



وفي عام ١٩٣٧ ماتت جين هارلو عندما كانا يستعدان للزواج



وكان عمره ٤٨ سنة عندما تزوج ديانا لويس وهي في الخامسة والعشرين

تقطن اسرة السيناتور جيمس ماكينلى فى جناح خاص بفندق سان رجيس بنيويورك منذ اثنى عشر عاما .. وما ان يرفع الستار عن الفصل الاول ، حتى نرى « مارى ماكينلى » تهيىء الشمبانيا والكافيار على مائدة صغيرة ، وتجلس فى انتظار صاحبها « جون لورانس » الذى سلبته منها الحرب منذ ثلاث سنوات خلت ، ويدق جرس الباب ، فنراها تهرع الى الحاكى وتدير اسطوانة معينة .. ثم تقف فى منتصف الغرفة مغمضة العينين وتأمر الطارق بالدخول ، ويدخل فريد تيلور ويقف مبهوتا مما يرى ، غير ان حيرته لاتلبث ان تنجاب عنه عندما تسأله مارى : « هل افتح عينى ياجون ؟ » ، فيجيبها فريد : « لست جون يا آنسة » . وتفتح مارى عينيها فاذا هى امام شاب غريب .. من هو ؟ وماذا يريد ؟ ومن الذى سمح له بالدخول ؟ ويجيبها فريد عن ذلك كله ، انه يدعى فريد تيلور .. وقد تلقى رسالة تليفونية من نورفلك ، من صديقه وزميله جون لورانس ، يطلب منه ان ينتظره فى جناح السيناتور ماكينلى

وتتذكر مارى هذا الصديق الذى طالما تحدث عنه جون فى رسائله اليها .. اليس هو ذلك الشهم النبيل الذى انقذه من موت محتوم ؟ . الم يحمله بين ذراعيه كالطفل الرضيع ويسير به مائتى ياردة بين دوى القنابل وطلقات البنادق ؟ .. وترحب به مارى ترحيبا حارا ، ثم توضح له سبب اغماض عينيها عند دخوله .. لقد رآها جون قبل رحيله الى الميدان على هذه الحال ، وهما قد اتفقا على أن يراها عندما يعود على هذه الحال ايضا .. وكانما غيبة ثلاث سنوات لم تكن

وبينما هما يتحادثان اذ يدخل جون لورانس فى ثياب الجندية .. وعلى كتفه غرارة كبيرة وضع فيها حاجاته ، سرعان مايلقيها على الارض ويهتف باسمها ، ويهم باحتضانها ، ولكنها تسرع بالابتعاد عنه ، وتصيح به ان يخرج من فوره ! ويجمد المسكين فى مكانه مشدوها ، بينما تستمر هى فى طرده قائلة : « اخرج .. الم تسمع ؟ منذ ثلاث سنوات وانا اعد نفسى لهذا الموقف ، وها انت ذا تريد ان تعود وترانى على هذه الحال ، وكانما لم نتفق من قبل على شىء .. اخرج وعد من واحد الى عشرين ثم عد ثانية »

ويخرج جون والارقام تتناثر من بين شفتيه ، بينما تدير مارى الحاكى وتقف فى منتصف الغرفة ، مغمضة العينين ، ويدخل جون بعد ان اكمل العد ، فتتلقاه مارى بين ذراعيها

ويحيى جون صديقه المنقذ ، ويشيد ببطولته ومروءته ، ثم هو يسأله عن زملائهما ، وما آل اليه امرهم بعد عودتهم من الميدان ، ويتناول الحديث ذكر الملازم « فيكتور اوليرى » الذى آلى على نفسه الا يخلع زيه الرسمى ، فاشتغل مراقبا فى سينما برامونت ، ويتذاكر الاثنان حديث قسوته وصلفه واعتداده بنفسه

ويتناول الحديث موضوع تورط الجنود مع فتيات البلاد الاخرى ، فيقول جون انه موضوع يمس موطن الالم من قلب صديقه فريد .. فهو قد احب راقصة انجليزية ، تعمل فى ناد ليلى ، ولها مقدرة غريبة على السير على يديها والغناء فى نفس الوقت . ثم يقول : « لقد كنت معه عندما عرض عليها الزواج ثم فاجأتنا غارة جوية » . وتسأل مارى فريد عما اذا كان قد تزوجها ؟ فيجيبها بقلب يقطر لوعة واسى : « كنا سنتزوج فى اليوم التالى لولا ان رحلت فرقتى فجأة الى فرنسا ، حيث قضينا فيها اسبوعين ، ولما عدت وجدت النادى الذى كانت تعمل فيه قد دمرته القنابل ، وجعلت ابحث عنها دون ان اعثر لها على أثر .. »

ويخلو جون بصديقه فيفاتحه قائلا :

— لقد رأيت صاحبتك « ليلى » فى لندن قبل ابحارى ..
— (فى سرور غامر) واين وجدتها ؟
— فى ناد ليلى تصادف ان دخلته ذات ليلة ، ففوجئت بفتاة ترقص على يديها وهى تغنى فعرفتها من فورى ..
— وكيف حالها ؟
— قضت الليل كله تسألنى عنك ، وكانت تبكى !
— (دهشا) تبكى ؟ ! ..
— نعم ، كانت تريد ان تلحق بك هنا ، وفى الصباح قصدنا الى دار السفارة الامريكية لنسأل عن وسيلة تتمكن بها من السفر الى امريكا ..
— وهل توصلتما أليها ؟
— قيل لنا انها قد تستطيع دخول امريكا بعد سنوات

فكاهة فى ٣ فصول

جون يحب مارى !

تأليف : نورمان كراسنا ـ تلخيص : الأستاذ عزت السيد ابراهيم

— (فى اسف) هذا صحيح !
— ولكنى دعوت احد موظفى السفارة الى عشاء فاخر على سبيل الرشوة فافتى بحل معقول ..
— وما هو ؟
— هو ان تتزوج بجندى امريكى ، وبهذه الوسيلة فقط تستطيع الابحار الى امريكا ..
— (غير مصدق) لا يا شيخ !
— وهى سوف تصل بعد غد ! !
— (مشيرا الى جون) جون .. انت تزوجت ليلى ! !
— انها الوسيلة الوحيدة .. !
— (فزعا) يا اله السموات ! !
— وسوف نستقبلها بعد غد فى مركز الصليب الاحمر ، ومن هناك نركب القطار الى « رينو » حيث نتخذ اجراءات الطلاق التى تتم عادة فى ستة اسابيع على الاكثر ، وبعد الطلاق بعشرين دقيقة تتزوجها انت .. (ضاحكا) ما رأيك فى ذلك ؟
— جون ، اننى لا ادرى بماذا اجيب .. لقد فاجأتنى و ..
— الست مدينا لك بحياتى ؟ ليت فى استطاعتى ان افعل اكثر من ذلك ! !
— ولكن ماذا يكون من امر مارى ؟



باتريشـيـا نيل
بطلة فيلم « جون يحب مـارى »

ـ سأقول لها الحقيقة ، وسوف تنتظر ستة أسابيع فهى فتاة صبور .. !

ويهبط فريد الى ردهة الفندق ، ليخلو جون الى صاحبته ويشرح لها الامر ..

وتقبل مارى فيسألها جون بين قبلة وقبلة .. اين ابواها ؟ انهما فى واشنجطون .. ويتشعب الحديث فيصف لها ما عاناه فى ميدان القتال ، فى مبالغة تثير الضحك ، وتطلب منه ان يريها جراحه البليغة ، فيشير الى ثقب دقيق فى صدره لايكاد يرى بالعين المجردة . فتغرق صاحبته فى الضحك

ويريد جون ان يفاجىء مارى وهو لابس ثيابه المدنيـة ، فيطلب اليها أن توليه ظهرها ، ويتناول لفافة كبيرة كان قد احضرها فريد .. ويخرج منها الثوب المدنى ، ثم يخلع بزته العسكرية فيبدو بسرواله الكاكى القصير ، وملابسه الداخلية ، وهو حين يفعل يحدث مارى عن صاحبة فريد الانجليزية ، انه لم يعثر على اسمها مدونا فى قائمة الحوادث ، فهى اذن ما زالت على قيد الحياة . وهو يسألها .. هل من الافضل ان يعلم ذلك فريد ؟ لو علم لقضى عمره فى الطواف حول العالم باحثا عنها .. وهو يرى أن الافضل ان ينسى احدهما الآخر ، ولكن مارى تثور وتصفه بانه ناكر للجميل ، وهو حينما يتكلم يقترب منها متفحصا ملامح وجهها ، وقد شغله الكلام عن ارتداء ثيابه المدنية ، ويرى جون انه قد مهد بما فيه الكفاية لكاشفتها بالحقيقة ، فيجذبها نحوه ، ويجلسـان على حافة الاريكة ، ولكنه ما يكاد يبدأ الحديث حتى يدخل السيناتور

مثلت هذه الفكاهة على مسرح بوث بنيويورك فى ٤ فبراير سنه ١٩٤٧ ، ولقيت نجاحا كبيرا ، كما حازت اعجاب النظارة وتقدير الناقدين ، وهى من المسرحيات التى تعتمد فى عقدتها على الاكذوبة الصغيرة ، التى لولاها لما كانت المسرحية فى حاجة الى الفصلين الاخيرين .. وقد اخرجتهـا احدى شركات السـينما اخيرا واسندت دورى البطولة فيها الى رونالد ريجان وباتريشيا نيل



رونالد ريجـان
بطل فيلم « جون يحـب مـارى »

ماكينلى وزوجه ..

ويقفز الحبيبان وقد عقدت الدهشة لسـانيهما ، ويتتبع جون انظار السيناتور ، فاذا هى مصوبة الى ساقيه العاريتين ، فيحتمى خلف مقعد مرتفع وهو يغمغم معتذرا :

جون ـ كنت اطلع مارى على الجروح التى اصابتنى ..

ولكى ازيل الاثر السىء الذى قد يراود ذهنك ، اقول اننا لم نكن وحدنا ، فقد كان معنا شخص ثالث لم يتركنا الا منـذ دقائق ..

مارى ـ هذا صحيح يا ابى .. انه صديقه الذى انقذه من الموت ..

جيمس ـ اعتقد انه كان مرتديا ثيابه ! !

مارى ـ ولكنك لم ترحب بجون بعد يا ابى ؟

جيمس ـ الظـاهر اننى لم اترك قاعة الاجتماعات بمجلس الشيوخ فى الوقت المناسب (يقترب من جون وهو يكظم غضبه) اكون شاكرا لك لو تفضلت بارتداء ثيابك ياسيدى . ان لم يكن من اجل ابنتى فمن اجل زوجتى على الاقل ..

جون ـ بالتاكيد ياسيدى (يبدأ فى ارتداء ثوبه العسكرى) الحقيقة ياسيدى اننى احب ابنتك ، واعتقد انها تبادلنى هذا الحب ، فلو وافقت على زواجى منها اكون اسعد مخلوق

جيمس ـ حسـن ، انا لا امانع مطلقـا ، ولـكن وقتى فى نيويورك محدود ، وارى ان يفحصك الدكتور ويلبر فى صباح الغد لتحلل دمك .. ثم يعطيك الشهادة اللازمة للزواج

نجوم وأزهار

في أمريكا جمعية لأصحاب محلات الزهور تضم ٤٥٫٠٠٠ عضو ، كلهم من هواة السينما والمعجبين بنجومها ، وقد عقدت هذه الجمعية أخيراً مؤتمراً لاختيار ست نجوم تنطبق أوصافهن على أوصاف الزهور ، وقد جاءت نتيجة الاختيار كما يأتي :



آن بلايث	آفا جاردنر	اليزابث تايلور
فاتنة كالكاميليا	جذابة كعباد الشمس	جميلة كالوردة



جين باول	جانيت لاى	واندا هندركس
حلوة كزهر المشمش	رقيقة كالبنفسج	ساحرة كالقرنفلة

(يستشير مفكرته) نعم ، غدا الثلاثاء ، وسوف يستغرق فحص الدم ثلاثة ايام .. يمكنك ان تتزوج صباح السبت القادم ، وبذا اعود الى واشنجطون في اليوم الذى يليه ..

ويبدو الانزعاج على وجه جون .. انه ليس من الاشخاص المندفعين ، وهو عندما طلب موافقة السيناتور لم يقصد ان يكون زواجا خاطفا .. ولكن السيناتور يجيبه بانهما تصادقا ثلاث سنوات ، تكفى لاعتبارها وقتا طويلا للخطبة ، وينضح وجه جون بالعرق ، ويخيل اليه ان الحجرة قد اضحت اتونا ملتهبا ، فيخرج منديله ويجفف وجهه ، وينضم فريد الى الجماعة فيرحب به الشيخان ويشيدان ببطولته النادرة ، وتبرق عينا جون ببريق الامل ، اذ هو يرى ان الفرصة مواتية لكى يروى الحقيقة للجميع ، فيقول ممهدا :

جون ـ يهمنى ان تحصلوا على صورة دقيقة لما حدث فى الميدان .. ثم يشرح موقفه وموقف صديقه من الموقعة وكيف انقذ حياته ثم يشد على يد « فريد » قائلا : اشكرك للمرة الثانية ياصديقى ومنقذى !

فريد ـ (لمارى) هل استطيع استعمال التليفون ؟

مارى ـ بالتاكيد ..

فريد ـ (يرفع السماعة ويطلب الرقم) باترفيلد ٨ ـ ٥٥ ..

جون ـ (وهو يتميز غيظا ، فان فريد يوشك ان يهدم ما بناه وبذا تفلت الفرصة) ارايت ايها السيناتور العظيم ماحدث ؟ الا ادين لصديقى هذا ؟

جيمس ـ بل أن فضله عليك لعظيم !!

جون ـ (مفرقعا باصابعه) تماما ، هذه هى الجملة التى ظللت ابحث عنها ثلاث سنوات طوال .. الست معى ياسيناتور فى اننى مهما فعلت فلن اوفيه حقه ! مهما فعلت !

فريد ـ (فى التليفون) هالو .. مستشفى لينوكس هيل ؟ قسم الولادة من فضلك .. اننى مستر فريد تيلور .. هل من خبر عن زوجتى ؟ .. شكرا (يضع السماعة وينظر الى جون مشفقا)

جون ـ (يدير راسه نحوه فى بطء) قسم الولادة ؟!

مارى ـ (فى سرور) فريد ؟ امتزوج انت ؟

فريد ـ (دون ان يحول نظره عن جون) وفى انتظار مولود !

جون ـ (مذعورا) كلا .. كلا .. مستحيل !

مارى ـ (فى اعجاب) وهكذا استطعت ان تنسى الفتاة الانجليزية بسهولة .. اية شخصية جبارة لك !

جون ـ (ثائرا فى وجه فريد) شخصية جبارة ؟ اتسمى هذه شخصية جبارة ؟ . هل خيل اليك ان فى مقدورك نسيان ليلى ؟ . سيظل فكرك عالقا بها حتى تموت ..

فريد ـ (فى هدوء) وماذا كنت تنتظر منى ان افعل ؟ امن اجلها اترهب ؟

جون ـ ولم لا ؟ الم تقلب الدنيا باحثا عنها ؟

مارى ـ جون .. يا للعار .. اهكذا تخاطب من انقذك ؟

جون ـ ومن قال له يفعل ؟! (يلقى بنفسه على الاريكة وهو ينشج باكيا بينما يتجمع الكل حوله فى خوف)

فريد ـ لا بأس .. كثيرا ما كانت تنتابه هذه النوبات العصبية ونحن فى الميدان .. استرح ياجون .. لا تتكلم

جيمس ـ (فى غضب شديد) ساوجه سؤالا بهذا الشان الى ايزنهاور !!

▭

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى ، وقد عاد الخطيبان من مكتب التسجيل ، بعد ان حصلا على رخصة زواج ، ويقبل السيناتور بادى السرور .. لقد اتخذ الاجراءات اللازمة نحو اقامة حفل الزفاف فى مكتب العمدة صباح السبت المقبل ، وسوف يحضر الحفل بعض خلصائه من اعضاء مجلس الشيوخ ، كما سيشرفه ايضا صاحب العزة الالهية القاضى الاكبر !!

وينضم فريد تيلور اليهم قائلا انه كان فى نادى هارفارد ، وتصادف ان قابل هناك ملازما فى الجيش يبحث عن جون فذكر له عنوانه ويحتمل ان يحضر بعد قليل .. ويتساءل الجميع .. لماذا يبحث عنه ؟ ولكن فريد لايدرى ، فقد كان متعجلا ويريد الذهاب الى المستشفى ليطمئن على زوجه ..

ويخلو جون الى صديقه ، ويشكو له انزعاجه ، ليس فقط من وجوب مرافقة ليلى الى رينو لعمل اجراءات الطلاق ، بل هو خائف مما ستتمخض عنه المؤامرة التى دبراها امس معا . وهى البحث عن شخص يلبسانه ثوب ضابط ليخرجه من هذه الورطة . ويطمئنه فريد قائلا انه اتخذ التدابير اللازمة ولكن قبل ان يصرح باسم من وقع اختياره عليه ليقوم بهذا الدور ، يقبل السيناتور ماكينلى فيغيران من مجرى الحديث

ويدق جرس الباب ويدخل الضابط المنشود .. انه الملازم فيكتور اوليرى ، المراقب بسينما بارامونت ، وهو ينتحل لنفسه اسما غير اسمه ، ويتقدم من السيناتور قائلا :

اوليرى ـ ادعى الملازم ليروى ياسيدى ..

جيمس ـ (مقدما نفسه) وانا السيناتور ماكينلى

اوليرى ـ قيل لى ان السيرجنت جون لورانس هنا

جيمس ـ (مشيرا الى جون) ها هو ذا ياحضرة الملازم !

اوليرى ــ (يصافح جون متظاهرا بعدم معرفته) كيف حالك ياسيرجنت ؟ لم آكن اتوقع ان اراك ببزتك المدنية !

جون ــ نحن الآن فى اجازتنا النهائية ياحضرة الملازم .. يسرنى ان اقدم اليك صديقى فريد تيلور !

فريد ــ (وهو يكتم ضحكه) تشرفنا ياحضرة الملازم ..

جيمس ــ (مقدما زوجته وابنته اللتين دخلتا) الملازم ليروى .. زوجتى .. ابنتى .. (يتصافح الجميع) ولماذا تبحث عن السيرجنت ؟ .. لا اظنه أضاع دبابة ! !

اوليرى ــ كلا ، وان كنت احمل الى السيرجنت نبأ قد يضايقه

جيمس ــ تكلم فنحن اسرة واحدة ..

اوليرى ــ ان ادارة الجيش تطلبه فى مهمة تستغرق ستين يوما !

مارى ــ مستحيل .. هذا ظلم !

فريد ــ (جزء من الخطة المبيتة) وما هى هذه المهمة ياحضرة الملازم ؟

اوليرى ــ بعض غنائم الحرب فى حاجة الى جرد سريع .. نفس العمل الذى كان يقوم به السيرجنت فيما وراء البحار ، وليس لدينا وقت لندب غيره وتمرينه !

مارى ــ الا يكفى انه قضى ثلاث سنوات فى الخارج .. لقد عاد بالامس فقط !

اوليرى ــ ان الاوامر صريحة يا آنسة

ويطلب السيناتور من الملازم الجلوس حتى يبحثا الموضوع فى هدوء ، ويجلس اوليرى بادى السرور .. انه يحس بسلطته القديمة فى « عكننة » جنوده واملاء الاوامر عليهم قد عادت اليه .. وتسأله مارى عن مكان هذا الجرد السريع .. ان الغنائم مودعة فى مخزن « نيفادا » وعندما تجد مارى من جون ميلا لاطاعة الامر تصر على مرافقته ، ولكن الملازم يقول ان « نيفادا » ليس فيها مكان للنساء ، وان اقرب مدينة لها بعيدة جدا .. ولذا فهى لن تستطيع ان ترى جون الا مرة فى الاسبوع ..

ولكن مارى لاتعبأ بذلك كله فهى كما قلنا مصممة على مرافقته .. ومتى يسافر الى نيفادا ؟

ينبغى ان يسافر الليلة ، ولكن مارى لاتسمح بذلك ، حتى لو حضر رجال الجيش جميعا لاخذه .. ليختاروا شخصا آخر ، فهى سوف تتزوجه يوم السبت القادم ، ولن يستطيع مخلوق ان يؤجل هذا الزواج .. يكفى انها انتظرته ثلاث سنوات .. لقد تزوجت كل فتاة فى سنها ، بل ومنهن من تزوجت مرتين ! وهى ترجو اباها ان يستغل نفوذه لالغاء هذا الامر ، ولكن اباها يرفض فى اصرار .. من المستحيل ان يعوق جنديا عن عمله ، وهو الذى انتقد فوضى الاستثناءات فى وزارة الحرب عامين كاملين .. ويحس السيناتور بصداع اليم ، فيقترح على زوجه أن يرفها عن نفسيهما بالذهاب الى احدى دور السينما ، كما يقترح عليهما اوليرى ان يذهبا الى سينما بارامونت حيث يشاهدان فيلم « القمر الازرق » الذى تمثله دوروثى لامور

ويخلو المسرح الا من « اوليرى » وصاحبيه ، فيبسط لهما كفه اليمنى بينما يمسك بيده اليسرى زجاجة الشمبانيا يعب ما فيها عبا ..

اوليرى ــ ايدك على الفلوس !

فريد ــ اعطه خمسين دولارا ياجون

جون ــ (يلقى بالمبلغ على المائدة) خمسون دولارا فى عشر دقائق ؟ !

اوليرى ــ احمد ربك .. لو كنت أعلم اننى سأقف هذا الموقف امام عضو فى مجلس الشيوخ لضاعفت المبلغ ! .. على فكرة .. علام تتآمران هنا ؟

فريد ــ لقد اخبرتك بكل شيء

اوليرى ــ او تظن اننى أصدقك ؟ على كل حال مادام جون سوف يرحل الى نيفادا ، فارى من واجبى ان اتعهد مارى فى غيابه !

جون ــ (مهددا) اياك ان تقترب منها !

فريد ــ المفروض انك سترحل معه ايضا .. ونحن لم ندفع اليك الا على هذا الشرط !

ويشير اوليرى الى ان صاحبيه طالما استغفلاه كثيرا اثناء الحرب .. لقد راقبهما جيدا عندما كانت الفرقة فى انجلترا . ثم هو يعرف « ليلى » أيضا .. وهو يتهم فريد بانه كان يحاول دائما ان يسلبها منه .. كما انه يتذكر « المقالب » غير المشروعة التى « شربها » على يديه .. ثم هو لن ينسى مطلقا تلك الليلة التى تبعهما فيها فى حى بيكاديللى ، وكيف فقد اثرهما اثناء الغارة الجوية ، فيصيح فريد :

ــ جون .. لا تصدقه ..

جون ــ اننى أصدقك يا فريد

اوليرى ــ انها كانت ترمى الى الزواج منك فيتيسر لها دخول امريكا ! (يدق جرس الباب)

جون ــ هل تتكرم بأن ترينا عرض اكتافك .. تفضل من باب المطبخ ..

اوليرى ــ (ينظر فى ساعته) يا الهى .. لقد تاخرت .. انهم يعرضون ميكى ماوس الآن ! ! (يخرج مترنحا وهو يغنى)

ويدخل زائر جديد ، جاء ليزف الى جون خبرا مفرحا .. وياله من خبر ! ! والزائر هو جورج بيتشوود الموظف بمركز الصليب الاحمر ، لقد وصلت « مسز جون لورانس » على ظهر الباخرة « كوين اليزابيث » قبل الموعد المحدد .. ! ويفزع الصديقان .. ويبدو أثر هذه النكبة غير المنتظرة ــ فى الوقت الحالى على الاقل ــ على وجهيهما .. ويشير بيتشوود الى ليلى التى كانت تنتظر خارج الباب فتدخل .. ويقابلها جون

يفرض نفسه على أفلامه !

عرف مخرج التشويق ، الفريد هيتشكوك ، باصراره دائما ، على الظهور بنفسه فى كل فيلم يخرجه ، ولو « كومبارس » ! ولكنه عندما كان يخرج فيلم « قارب الانقاذ » ، لاحظ انه لن يتمكن من الظهور بنفسه فى الفيلم .. لأن كل الحوادث تدور فى قارب فى عرض البحر ، وأبى هيتشكوك الاستسلام للامر ، وما لبث ان اهتدى الى فكرة .. فقد رمى الى جوار القارب بجريدة طفت على سطح الماء ، وفى إحدى صفحاتها صورته . . !

وصادفته نفس المشكلة أثناء اخراجه فيلم « الحبل » فلم يجد لنفسه دوراً ، ولو تافها ، بين أبطاله . . فأوقف العمل أياما حتى اهتدى إلى طريقة غريبة اظهر بها نفسه فى الفيلم . . فقد وضع صورته بأنوار النيون ، على واجهة احدى العمارات المرتفعة التى تقع عندها أكثر حوادث الفيلم . . !

بفتور ، بينما ترمى هى بنفسها بين احضان فريد وتشبعه لثما وتقبيلا وهو يحاول ان يتملص منها .. ويعود بيتشوود من حيث اتى وهو فى حيرة شديدة .. اهكذا يستقبل جون زوجته ؟ انه لم يحاول ان يقبلها قط . لعل المفاجاة اذهلته . او لعله خجلان من زوجته ؟ ! . ولكن .. هذه الزوجة ! لماذا رمت بنفسها بين احضان الرجل الآخر ؟ اهى مخطئة ، فلم تدر ايهما زوجها ؟ ..

كانت ليلى فى سرور غامر ، فهى ما جاءت الى امريكا الا لتجرب حظها فى السينما ، وهى من أجل ذلك تريد ان تشرع فى عرض نفسها على الشركات من فورها ، بينما يحاول جون أن يفهمها بوجوب السفر معه الى « رينو » وعمل الاجراءات اللازمة ، التى تستغرق ستة اسابيع لاتمام الطلاق ، ولكنها لاتلقى اليه بالا .. حسبها انها فى امريكا وحسبها انها ستحيا مع فريد ! !

ويقترح جون على فريد ان يأخذها الى مكان هادىء ثم يشرح لها الامر بالتفصيل ، ويوشك فريد ان يخرج بها عندما يدخل السيناتور ماكينلى ، فيضطر الى تقديمها اليه على انها صديقة له تعرف بها فى انجلترا وقد جاءت لتزور امريكا .. وان اسمها هو « مس هيربيش » ! !

وتقبل مارى وأمها ومعهما البريجادير جنرال هاروود بيدل .. لقد رافقهما فى مصعد الفندق ، فقصتا عليه قصة سفر جون الى نيفادا وسألتاه أن يسعى بنفوذه لالغاء هذا الامر فجاء معهما ليقابل جون .. أما السيناتور فيرحب به ولكنه يرجوه الا يجامله فى الغاء الامر . لانه كما يعلم عدو للاستثناءات! ويجيبه بيدل بانه لن يجامله بل سيقوم بهذا العمل من اجل زوجه وابنته مارى ! !

ويسال الجنرال جون فيشرح له ماحدث

ويهرع الجنرال الى التليفون ويطلب الكولونيل جاكوى .. ويستفسر منه عن سبب ندب جون لجرد المخزن ويطلب اليه الغاء الامر ، وفجأة يصيح : « ماذا ؟ لايوجد مخزن فى نيفادا ؟ كيف ذلك ؟ . ابحث عن قائمة المخازن فى درج ريان .. مقفول بالمفتاح ؟ ! واين ريان ؟ فى اجازة قصيرة .. ؟ الغ اجازته وادعه على الفور .. بل ادع جميع الموظفين غدا فى التاسعة صباحا بمكتبى (يضع السماعة وهو يجفف عرقه)

جيمس — ماذا .. هل فقدتم شيئا ياجنرال ؟

بيدل — انهم لم يجدوا المخزن باكمله ! ! ولكننا سوف نعثر عليه حالا !

جيمس — (لجون) أرى أن ترحل ياجون الى نيفادا ، ثم تبرق من هناك الى ادارة الحرب تنبئها انك وجدت المخزن المفقود ! !

مارى — مستحيل .. بل ومن الظلم ان يتحمل جون تبعة هذا الخطأ ..

ولكن جون يحتج .. انه لم يقيد فى قائمة المجندين ليخدم وطنه عاما او عامين او ثلاثة ، بل ليخدم وطنه على الدوام .. والوطن الآن يدعوه الى الرحيل الى نيفادا .. ولا بد له من الذهاب ! ولكن مارى لاتوافقه .. لو كان يحبها حقا لاصم اذنيه عن نداء هذا الوطن المزعوم .. او على الاقل لأمرها بان ترافقه فى رحلته .. وتدخل مخدعها باكية وقد اوصدت الباب عليها ، فيحاول جون أن يؤكد لها من ثقب المفتاح انه يحبها ولكن دون جدوى ..

ويرى السيناتور ان موعد العرض قد اوشك ، فيدعو الجنرال ليرافقه وزوجه للذهاب الى سينما بارامونت ..

فاذا كان الفصل الثالث ، فقد اقبل جون فى بزته العسكرية بعد ان حصل على استمارة السفر الى نيفادا ويقول انه سيرحل فى قطار التاسعة والنصف . فتتحايل مارى لكى يتناول معهم طعام العشاء ، ثم تخرج معه لتودعه على رصيف المحطة ، ولكنه يشكرها راجيا ان توفر على نفسها هذا العناء ، فتغضب مارى وتتخذ من قوله هذا دليلا جديدا على عدم حبه لها وتدخل مخدعها باكية . وتقبل مسز ماكينلى .. ان ميعاد انتهاء العرض بالسينما لم يقبل بعد .. فما الذى حدث هناك حتى تعود مبكرة ؟ .. اتراها رات اوليرى هناك فعرفته ؟ .. ولكن حيرة صاحبنا لم تطل .. حقا لقد ذهبت الى السينما .. انها تفضل دائما الجلوس فى البلكون .. ولكنها نادمة هذه المرة اذ قد افسد عليها مشاهدة الفيلم احد السكيرين ! كان يرفع عقيرته بالغناء طول مدة العرض ، دون مراعاة لشعور النظارة .. وهى تبدى دهشتها من عدم وجود مراقب فى البلكون ليخرج هذا المجنون ! !

ويتنهد جون .. الحمد لله فقد حال الظلام دون ان يتبينوا شخصية هذا السكير اوليرى .. واين السيناتور والجنرال ؟ لقد تركتهما فى قاعة التدخين فى السينما ..

وتسمع الام نشيج ابنتها ينبعث من المخدع فتدخل لتهدئتها ، بينما يقبل فريد تيلور ، زائغ العينين ، مضطربا . لقد جاء يبحث عن ليلى .. تركها فى السيارة وامر السائق بالانتظار أمام باب المستشفى ريثما يطمئن على زوجه ، ولكنه عندما خرج لم يجد السيارة بمن فيها ! ! نعم .. لقد شرح لها الامر ، فحدثها فى الطريق عن زوجه وطفله الذى انجبه ، فثارت وسبته باقذع الالفاظ وانهالت عليه لكما وضربا ، ولكنه استطاع تهدئتها بعد حين .. ويخرج الصديقان ليبحثا عن ليلى فى ارجاء الفندق ..

ويقبل السيناتور ماكينلى والجنرال بيدل وهما فى اشد حالات الغضب والهياج .. لقد اعتدى عليهما سكير مجنون فى السينما فمزق سترة الاول وكسر نظارة الثانى .. كلا انهما لم يتبينا وجهه اذ كان الظلام يسود الدار . ويصلحان من امر نفسيهما عندما تقبل مارى وامها من المخدع ، وتستمع الاثنتان الى ما اتفق عليه الشيخان اثناء وجودهما بالسينما ، سوف يتم الزواج بعد ساعة واحدة فى مكتب العمدة ، وبعد الزواج يرحل العروسان معا الى نيفادا بالسيارة ، وتتقبل مارى هذا النبا بفتور .. ماجدوى الزواج عاجلا كان أو آجلا مادام جون لايحبها ويرغب عن زواجها ؟ .. ويرى ابوها ان تختبره عند مجيئه فاذا وافق كان ذلك دليلا على خطا ظنها .

مصرى فى هوليوود

جاءنا من مراسلنا فى هوليوود أن داريل زانوك نائب رئيس « شركة القرن العشرين فوكس » دعا الاستاذ ابراهيم عز الدين « شقيق الاستاذ محمد صلاح الدين بك » لحضور التقاط مناظر فيلم « بينكى » . والاستاذ ابراهيم عز الدين يقيم فى هوليوود منذ عام ١٩٤٧ لدراسة الاخراج السينمائى ، وستنتهى دروسه هذه فى أواخر هذا العام . وقد تعرف فى أثناء وجوده هناك بعظماء رجال السينما امثال جون فورد الذى فاز بالأوسكار فى خمس سنوات متتالية وأيضاً جان نجليسكو ولويد بيكون وغيرهما من كبار المخرجين

اما اذا لم يوافق فلتتقبل عزاءه فيه منذ الآن ! !

ويقبل جون وفريد يبدو على وجهيهما الحزن والهم .. لم يعثرا على ليلى بعد .. وتنبىء ماري صاحبها بان اباها قد اتخذ الاجراءات اللازمة لاتمام زواجهما الليلة على ان يرحلا الى نيفادا معا .. ولكن جون يرفض فى اصرار وعندئذ لاتتمالك ماري نفسها من طرده .. ولكنه يابى الخروج وتركها على هذه الحال من الغضب .. ويهدده السيناتور بانه اذا لم يخرج من فوره فسوف يستعين بخدم الفندق لالقائه فى الخارج .. ولكن جون يصر على البقاء ويصر على ابداء حججه ومعاذيره لتاجيل هذا الزواج الى ما بعد عودته من نيفادا ..

وبينما هم على هذه الحال اذ تقبل ليلى .. لقد انتظرت فريد طويلا أمام باب المستشفى ؛ ولما لم يعد خالته هرب من بابها الخلفى لئلا يدفع اجرة السيارة ، فامرت السائق بان يطوف بها المدينة لتتفرج عليها .. ويحاول فريد ان يقدمها الى مارى وامها على انها صديقته الانجليزية مس هيربيش ، ولكن جون يقاطعه فى وحشية :

جون ــ كلا .. ليست صديقة وانما هى مسز جون لورانس .. زوجتى !

الجميع ــ (فى دهشة) زوجتك ؟ !

جون ــ نعم ، تزوجتها من أجل فريد كى امكنها من اللحاق به فى امريكا ، ولم اكن اعلم بعد انه قد تزوج وانه بسبيل انجاب طفل ! .. لقد بدات باكذوبة صغيرة ، ولكنها ما لبثت ان تضخمت وتفرعت منها اكاذيب كثيرة ، والله يعلم بما كان يمكن ان يؤدي اليه الامر لو استمرت الحال هكذا .. بل لقد ظنت ماري انني لا احبها وانني راغب عن زواجها .. انني احبك ياماري .. ولاقدم لك الدليل القاطع ، فساذهب من فوري مع ليلى الى « رينو » لاتخاذ الاجراءات اللازمة لطلاقها .. بل لنذهب ثلاثتنا معا .. اليس كذلك ياماري ؟ (ينظر اليها مبتهلا)

ليلى ــ انه يقول الحقيقة ياماري ، فهو قد تزوجني ليمكنني من اللحاق بفريد (تبكى) وقد جئت لأجد فريد متزوجا .. وله طفل الآن .. ثم زوجي .. زوجي الاول ..

جون ــ (دهشا) زوجك الاول ؟ !

فريد ــ وهل كنت متزوجة ؟

ليلى ــ نعم .. ولكنه قد مات الآن .. كان امريكيا ايضا . انكما تعرفانه جيدا ..

جون وفريد ــ (معا) نعرفه .. من هو ؟ !

ليلى ــ لقد كان رئيسكما .. انه المرحوم الملازم فيكتور اوليرى ! !

فريد ــ اوليرى ؟ !

جون ــ مستحيل ! !

ليلى ــ كان ينوى ان يرسل الى ليستدعيني بمجرد حصوله على عمل هنا .. ولكن وصلتني رسالة من امه تنبئني فيها انه قد مات بالتهاب رئوى مضاعف .. وكانت آخر كلمة قالها انه يحبنى وسوف ينتظرنى فى الملأ الاعلى ! ! (يزداد بكاؤها)

فريد ــ الملأ الاعلى ؟ ! .. لعله يقصد البلكون ؟ .. ليلى . اتحبين دوروثى لامور ؟

ليلى ــ (متحمسة) جدا ..

فريد ــ اذن هيا بنا ، فسوف اقدمك هناك الى صديق لنا عزيز ! .. سيجد النظارة هذه الليلة مشهدا اروع مما جاءوا لمشاهدته .. ستنتقل الشاشة من الحائط .. الى البلكون !



الدموع .. بين البصل والموسيقى ..!

يقولون ان دموع المراه اطوع لها من ابتسامتها ، ولكن الأمر يختلف امام الكاميرا ..

حدث عندما كانت « بربارا ستانويك » تقوم باحد ادوارها التمثيلية الباكية ، أن حاولت البكاء فاستعصى ذلك عليها .. وجرب المخرج معها عدة محاولات باءت جميعها بالفشل ، وتوقف العمل الى ان قفزت الى راس احد المساعدين فكرة سارع بتنفيذها .. احضر المساعد بصلة دعك بها انف الممثلة الحسناء فاغرورقت عيناها بالدموع سريعا ، ودارت الكاميرا

وقد اصيبت عينا بربارا بالتهاب لبث احد الأطباء يعالجه مدة اسبوعين

ومع ان « فرانسيس جيفورد » تعد من اكبر ممثلات الدراما ، الا ان عيبها الوحيد هو ان دموعها نادرة

وقد ظل ذلك العيب يضايقها ويضايق مخرجى افلامها ، حتى توصل مخرج نابه الى حل لهذه المشكلة ...

وكان الحل فى اسطوانة موسيقية كان يعرف ان فرانسيس تتاثر بها تاثرا يصل بها فى اغلب الأحيان الى درجة البكاء ، اذ ان موسيقاها تشبه النواح عندنا ..!

واسرع المخرج فاستحضر الاسطوانة وادارها أمام فرانسيس ، وتاثرت عواطف الممثلة قبل التصوير واغرورقت عيناها بالدموع ..

وقد يحدث ان تندمج الممثلة فى دورها وتؤديه تمام الاداء ، الا ان ذلك يكون فى بعض الأحيان خطرا عليها ، كما حدث للسيدة بهيجة حافظ فى فيلم « زينب » ، فقد كان الموقف يتطلب منها البكاء وهى تنادى امها الغائبة ، وكانت بهيجة قد اندمجت فى دورها تماما وخيل اليها انها فعلا هى التى تعيش فى قصة الفيلم ، ودارت الكاميرا واجهشت بهيجة فى بكائها حتى استثارت الحاضرين

وفجاة توقفت ماكينة التصوير .. وحاول المخرج ان يوقف بكاء السيدة بهيجة ريثما يتم اصلاح الماكينة، ولكن بهيجة كانت قد تملكتها نوبة تشنج عنيفة انقلبت الى ازمة عصبية ظلت معها تبكى وهى تصيح ــ امى ــ كما هو فى الفيلم

وقد تملكت هذه النوبة بهيجة بعد ذلك اثنتى عشرة ساعة ظل الأطباء ــ فى خلالها ــ يوالونها بعنايتهم حتى عادت الى حالتها الطبيعية

وقد اشتهرت المطربة ام كلثوم بمرحها ، وظن المخرج ان هذا مما يجعل البكاء يستعصى عليها . ولكن مطربة الشرق طمانته . وبدا الاستعداد للعمل ، واستدارت ام كلثوم وسرحت الطرف قليلا فى الفضاء .. ثم واجهت الكاميرا واذا عيناها مليئتان بالدموع

والى اليوم ما يزال المخرج يبحث عن ذلك الشىء الذى فكرت فيه ام كلثوم فجعلها تبكى ..



زجاجة ويسكى .. سبب شهرتى !

للمطربة فدوى قربان

على الرغم من انها نشأت فى لبنان ، التى يشيع فيها « العرقى الزحلاوى » شيوع « القهوة » فى مصر ، فانها — الى الآن — لم تذق الخمر فى حياتها . ومن الغريب ان يكون الفصل الاول لظهورها وتمهيد سبيل الشهرة امامها ، لزجاجة ويسكى واحدة ! ولنستمع الى «فدوى» وهى تقص على قراء «الكواكب» قصتها :

كان ابى استاذا فى احدى الكليات الامريكية ، كما كان شقيقى وكيلا للقنصل الفرنسى فى امريكا ، ومع ذلك فان افراد الاسرة كانوا يتمسكون بالتقاليد الشرقية ويحرصون عليها أشد الحرص .. وفى مقدمة هذه التقاليد عدم السماح لفتاة من الاسرة بالظهور فى المسارح او الحفلات العامة

وقد هفا قلبى الى فن الغناء عندما كنت اتلقى العلم فى احدى المدارس الامريكية .. كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، واذكر انى كنت منفردة بنفسى ذات يوم ، فاسترعى سمعى تغريد كروان وقف يتأرجح على غصن صغير وهو يشدو بصوت ساحر هز كيانى ، فرايتنى احاول تقليده

ومنذ ذلك الحين ، اصبح الغناء هو شغلى الشاغل اينما كنت ، وفى آناء الليل واطراف النهار ، وكانت امنيتى الوحيدة ان اغنى امام الجمهور .. وقد طالما راودتنى احلام اليقظة فتصورت نفسى اقف على المسرح واغنى .. فيصفق لى الجمهور .. وترفع الستار مرة ومرات لاحييه .. على النحو الذى كنت اراه فى افلام السينما ..

وتمكنت من ان احذق الكثير من الاغانى الشائعة ، وارددها كما اسمعها من الجرامفون او الراديو .. وايقنت ان تحقيق الامانى التى تداعب خيالى تتوقف على امرين : الاول ان يكون فى يدى بعض المال لكى اتلقن اصول الفن على يدى استاذ بارع ، والثانى ان تسمح لى اسرتى بتعلم هذا الفن ..

ولكن ماكدت افاتح افراد الاسرة بما قام فى ذهنى حتى هبوا جميعا ينعون على هذا الاتجاه الذى لا يتفق و«تقاليد» العائلة .. ولم اجد بينهم — للأسف — شخصا واحدا يقف فى صفى ..

والى هنا تنتهى المرحلة الاولى من حياتى ، لترفع الستار عن المرحلة الثانية ، فاذا بى فى « كندا » اقطن منزلا انيقا صغيرا مع افراد اسرتى ، واقوم بتدريس البيان لبعض الفتيات لاعين اسرتى بما احصل عليه من اجر ..

وكان يطيب لى ان اتريض على قدمى ، فاجتاز « الكوبرى » القائم بين حدود كندا ، وحدود الولايات المتحدة ، وحدث ذات مساء ان اجتزت الحدود ، ومضيت امتع الطرف بما تعرضه بعض المحال التجارية الكبرى من احدث « مودات » الثياب ، واستلفت نظرى ثوب جميل فاخر ، توقفت طويلا اتخيل نفسى اختال فى هذا الثوب البديع ، واخيرا تذكرت انى لا املك ثمن هذا الثوب ، فتراجعت ودلائل الاسف تبدو على وجهى ، ولم اكد ابتعد بضع خطوات حتى سمعت صوتا يقول :

— هاللو .. هل تريدين الحصول على هذا الثوب ؟

والتفت لارى صاحب المحل ينظر الى مبتسما ، فقلت فى بساطة :

— طبعا اريد !

— وما الذى يمنعك من شرائه ؟

— يمنعنى .. ؟ يمنعنى انى لا املك ثمنه !

فقال الرجل وهو يرمقنى بنظرة ماكرة :

— اسمعى .. فى طاقتنا ان نتبادل المنفعة .. احضرى لى زجاجة ويسكى فاعطيك ثمنا لها ١٥ ريالا يمكنك ان تشترى بها الثوب الذى يروق لك !

وانصرفت وانا افكر فى اقتراح الرجل ، وكانت قوانين حظر تعاطى الخمر وتداولها لاتزال قائمة فى الولايات المتحدة ، ولكن هذه القوانين لم تكن سارية فى كندا .. فرحت احدث نفسى قائلة :

— وماذا لو قمت «بتهريب» زجاجة خمر مقابل ١٥ ريالا ؟ انه مبلغ كبير بالنسبة الى ، وفى طاقتى ان اشترى به بضعة دروس فى فن الغناء من اشهر الاساتذة ..

وفى اليوم التالى ، كانت قد قامت فى ذهنى خطة عمدت الى تنفيذها .. كانت «لويز» احدى تلميذاتى تنتسب الى اسرة وافرة الثراء ، فقلت لها بعد اتمام الدرس :

— ياعزيزتى لويز .. انى اشعر باعراض الزكام .. فهل اجد لديك كمية من الويسكى ؟

وسرعان ماجاءتنى الفتاة بزجاجة كاملة ، تناولتها واودعتها سلة الاشغال اليدوية التى كنت اتسلى بها اينما ذهبت ، واجتزت الحدود ، وانا خافقة القلب جازعة الفؤاد خشية ان يكشف احد حراس الحدود امرى .. ولكن الحراس كانوا قد الفوا رؤيتى ، فاجتزت نقطة المراقبة بسلام وقلبى

يرقص طربا ، فما ان رآها التاجر حتى تسلمها فى لهفة وناولنى ١٥ ريالا ، ثم سالنى :

– اى ثوب يروق فى نظرك ياآنسة ؟

لكنى لم اجب عن سؤاله اذ كنت مهتمة بايداع الريالات فى حقيبة يدى ، ثم قلت له وانا ابتعد عن المكان :

– اشكرك .. لا اريد شيئا ..

ومضيت من فورى الى استاذ الموسيقى الكبير « اميليو دى فيرو » وقدمت اليه المبلغ وقلت له فى سذاجة الصبية الغريرة :

– اريد ان اتلقى بضعة دروس .. بهذا المبلغ !

ودهش الفنان الكبير ، وشاعت فى وجهه ابتسامة وهو يطلب الى الجلوس ويسالنى قائلا :

– ومن اين لك هذه « الثروة الطائلة » ياصديقتى الصغيرة ؟

ولم اتنبه الى لهجة السخرية المرحة التى القى بها عبارته ، فرحت احدثه بتاريخ حياتى كله .. كما رويت له قصة حصولى على الريالات الخمسة عشر .. فاذا بهذا الفنان تملأ الدموع عينيه .. ويرد الى النقود قائلا :

– اليك نقودك يا صغيرتى .. وسوف اشبع رغبتك من الفن .. بغير مقابل !

واقبل « دى فيرو » على تعليمى فن الموسيقى والغناء ، فلم يلبث ان وجد منى تلميذة ناجحة ، وكان يتابع تدريبى بعينين لامعتين ، وكلما اجدت غناء احدى القطع هتف يقول :

– ستكونين مغنية عالمية .. اسمعت ! عالمية .. والا فلن اكون « اميليو دى فيرو » ..

وشاء كرم الفنان الا ان استكمل دراستى على نفقته فى ايطاليا ، كما ابدل اسمى باسم « فيدورا » المطربة الايطالية المشهورة ، ومن سوء الحظ ، انى عندما استكملت دراستى ، توفى استاذى الكبير ، ولم تزد وصيته الاخيرة على هذه العبارة :

« وصيتى ان تغنى فيدورا احدى مقطوعاتها على قبرى » !

وقد نفذت وصيته فعلا ، وغنيت على قبره اغنية حزينة باكية ، وكان لهذه الوصية اكبر الاثر فى ان تتناول الصحف اسمى ، وتتهافت على نشر صورى ، والحصول على احاديث منى ، ولم يمض زمن قصير حتى دانت لى الشهرة ، ووصلت الى المجد الذى طالما كان يراود خيالى فى يقظتى ومنامى !



فهدة .. !

انها النجمة الجديدة باتريشيا نيل ، فى بيجامة مبتكرة صنع سروالها وحزامها من قطيفة ذات بقع كجلد الفهد

هوليوود من خلال
الاعلانات المبوبة

[لمراسلنا الخاص]

ان بضعة مليمات تشترى بها احدى الجرائد المحلية التى تصدر فى عاصمة السينما « هوليوود » ، تكشف لك عن نواح مجهولة فى حياة هذه المدينة ·· وتعطيك صورا أخرى غير الصور التى انطبعت فى ذاكرتك عنها ، سواء مما تقرأه أو تراه من الصـــور التى تنشرها الصحف عنها ، أو من زياراتك الشخصية لها اذا أتيحت لك فرصة الاقامة فيها لمدة قصيرة أو طويلة

والواقع أن «الاعلانات المبوبة» التى تنشرها تلك الجرائد، هى المرآة الصادقة التى ينعكس عليها سير الحياة فى عاصمة السينما · فاذا فاتتك قراءتها فاتك الكثير مما يجب أن تعرفه عن هوليوود وأهلها

وهذا اعلان يستهوى أولئك الذى يذهبون الى هوليوود سعيا وراء المجد والشهرة فى عالم السينما · ان من يقرأه يستجيب لما فيه من اغراء ·· ان لم يكن لشىء ، فلكى يعرف هل ستتحقق أحلامه أو تخيب · يقول الاعلان :

« **يوجى احمد رماح ·· يكشف لك عن طالعك وينبئك بما يخفيه لك القدر فى هوليوود ، ويعطيك صورة حقيقية عن نفسك واخلاقك ، ويزيح الستار عما يحيط بك من اصدقاء او اعداء · انه يقدم اليك نصائح تفيدك فى الحب والزواج والعمل · رضاؤك عنه مضمـــون ١٠٠ ٪ · اتصـــل به فى ١٥٩ شـــارع ساوث فيرمونت** »

ويوجى أحمد رماح صاحب هذا الاعلان ، لا يمت بالطبع الى الشرق والشرقيين بصلة ·· وانما هو أمريكى استعار هذا الاسم ، لـكى يكون اعلانه أقوى أثرا وأشـــد اغراء لزبائنه ·· !

ولعل أغرب اعلان مبوب هو ذلك الاعلان الذى نشره أحد « الحانوتية » وقال فيه :

« **ضريح للبيع ·· ! بمبلغ ٣٥٠ ريالا · فى موقع جميل من جبانة هوليوود ·· ! اتصل برقم تليفـون ٢٢٩٦** »

وقد يبدو لك هـذا الاعلان غريبا ··! ولكنه مالوف فى عاصمة السينما · فليس أحب الى الذين يعيشون الآن فى بحبوحة من العيش ، من أن يضمنوا لأنفسهم مستقرا أبديا لا يقل أبهة وجمال منظر عن القصور الفاخرة التى يقيمون فيها فى حياتهم ··!

وقد أصبح الوصول الى لقب « فتاة الحائط » فنا يعلن عنه وتؤسس له مكاتب تعمل على اجتذاب كل فتاة تحضر الى هوليوود للظهور على الشاشة · فهذا اعلان مبوب يقول فيه أحد هذه المكاتب :

« **ان الوصول الى لقب فتاة الحائط ·· واستيفاء كـــل الشروط اللازمة له ·· لايكون فى يوم وليلة · فلابد لكل فتاة من دراسة اصول فن الجمال والجاذبية · اتصـــل بمكتب ليونيتى وشركاه ، ٧٠٧٦ هوليوود بوليفـارد** »

وهناك مكاتب أخرى تخاطب الأمهات على قدر عقلياتهن وما يطوف فى نفوسهن من آمال نحو فتياتهن الصغيرات · فكل أم تريد لطفلتها أن تكون شيرلى تمبل ثانية ، فلا عجب اذا أغراها مثل هذا الاعلان :

« **ان المجد والشهرة فى متناول طفلتك ·· اذا عهـــدت بها الى مدرسة المواهب التى تخرج فيهـــا كثيرون مـــن نوابـــــغ اطفـــال الســـينما · ص · ب ٢٤٢** »

وهذا اعلان يكشف لك عن لون من مآسى الحيـــاة فى عاصمة السينما ·· فكثيرا ما تدفع الحاجـة بعض المتعطلين الى بيع ممتلكاتهم عن طريق مثل هذا الاعلان المبوب :

« **بذلة جديدة يبيعها صاحبها بسعر منخفض لاضطراره الى العودة الى بلدته ·· (او) معطف من الريـــار الفضى فى حالة جيدة · لم تستعمله صاحبته الا للظهور فى احد مشـــاهد الافلام · ثمنـــه زهيد · الدفع فـــورا** »

وقد تحسب ان الاعـلانات المبوبة التى تنشرها صحف هوليوود مقصورة على خاملى الذكر ممن يعيشون فيها · ولكن بين هـذه الاعلانات ما يتصل بمشاهير النجوم ، ويكشف

لك عن خفايا تتصل بحياتهم ومصائرهم . فقد نشرت احدى الصحف أخيرا هذا الاعلان المبوب :

« تم بوساطة مكتب السمسار العقارى اوين شراء عقار لمستر ومسز جيمس ماسون . ويتكون هذا العقار من قصر للسكن وبركة سباحة وحديقة كبيرة مساحتها ثلاثة فدادين وربع .. وهذا العقار كان من قبل ملكا لمستر بستر كيتون »

وتفهم من هذا الاعلان طبعا ، أن نجم الكوميديا القديم بستر كيتون كان يعيش فى هذا العقار عندما كان فى أوج مجده وشهرته ، فلما أفل نجمه وتضاءلت موارده المالية ، أصبح غير قادر على سد نفقات قصره وملحقاته .. فاضطر لبيعه الى أحد مشاهير نجوم هذا العهد وهو جيمس ماسون ثم اقرأ هذا الاعلان :

« منذ ثلاث سنوات اشترى مستر جيرالد بايز صاحب المطاعم المعروف قصرا فاخرا على طراز قصور البحر الابيض المتوسط يعرف باسم « وكر الصقر » .. وكان قد اشتراه ليجعل منه مقاما لنفسه بعد اعتزاله مهنته . وقد توفى جيرالد فباعت ارملته القصر لخمس نساء من سان فرانسيسكو اشترينه لتخليد ذكرى الرجل الذى انشا « وكر الصقر » وهو فقيد السينما رودلف فالنتينو »

وهذا يدلك على أن معبود السينما القديم ما تزال له مكانته فى قلوب معاصراته من النساء ، بالرغم من أنه انقضى على موته نحو ٢٣ عاما

وفى اعلان مبوب آخر يقول ناشره :

« تباع بالمزاد بوساطة مكتب سيواك للمزادات مفروشات وادوات ثمينة كانت ملكا لنجمة السينما المعروفة ايدا لوبينو .. ومن بينها اطقم من الفضيات والصينى وشمعدانات من الكريستال وجهاز راديو مركب به فونوغراف ، وملايات وبياضات و .. الخ »

وبالطبع لم تعرض ايدا لوبينو هذه المقتنيات للبيع فى المزاد لأن الحاجة اضطرتها الى ذلك كزميلها السابق بستر كيتون . وانما باعتها لأنها تزوجت أخيرا من المنتج السينمائى كولير يونج . ومثل هذا المزاد يتهافت عليه المعجبون بالنجوم ، لأنه يتيح لهم فرصة اقتناء أشياء يفخرون أمام معارفهم بأنها كانت من قبل ملكا للنجوم الذين يحبونهم

واذا كانت ايدا لوبينو قد باعت مقتنياتها لانتقالها من حياة العزوبة الى حياة الزوجية ، فان نجمة أخرى اضطرت - كما اضطر بستر كيتون - الى بيع قصرها ومفروشاته الفاخرة اقتصادا للنفقات بعد أن بدأ نجمها فى الأفول . فقد جاء فى أحد الاعلانات :

« تعرض النجمة ايلونا ماسى للبيع قصرها فى سانتا مونيكا بما يحويه من مفروشات ، ويضم ٣ غرف للنوم ، و ٣ حمامات ، ومكتبة فاخرة ، وبيانو كبيرا ، وسجادا ثمينا وطنافس غالية .. »

وقد تعجب لان هذا الاعلان ورد فيه اسم ايلونا ماسى ، وكان فى الامكان عرض ممتلكاتها للبيع بدون ذكر اسمها . ولكن مكتب المزادات الذى تولى هذه العملية ، أقنع النجمة باستخدام اسمها فى الاعلان ترغيبا للمشترين فى الاقبال على هذا المزاد ودفع أكبر ثمن فى سبيل الحصول على تذكار من هذه النجمة

ومن خلال الاعلانات المبوبة تدرك أن هوليوود تضم أكبر عدد من المدارس الفنية المتخصصة للتمثيل والرقص والغناء . وكثيرا ما تستعين هذه المدارس بأسماء مشاهير النجوم مثل الان لاد ، وترهان بك ، وديانا ديربن ، على أنهم تخرجوا فيها فمهد لهم ذلك سبيل الشهرة فى عالم السينما

حتى المسائل الروحية تجد لها مجالا فى الاعلانات المبوبة التى تنشرها صحف هوليوود . ومنها هذا الاعلان :

« العالم الروحانى المشهور مود كلين .. يعقد كل مساء جلساته الخاصة باستحضار الارواح . وعن طريقه يمكنك الاتصال بروح اى فقيد عزيز لديك .. وفى ختام كل جلسة يلقى هذا العالم محاضرة قيمة عن عالم الارواح ، فلا تفوتكم جلساته »

ولا يقبل أهالى هوليوود على شىء ، مثل اقبالهم على هذه الجلسات الروحانية . وكثيرون منهم يتصلون بأرواح من ماتوا من نجوم السينما ، وكان أكثرهم ترددا على هذه الجلسات النجم كلارك جيبل على أثر وفاة زوجته كارول لومبارد فى حادث احتراق الطائرة بها منذ سنوات



.. أقنع أحد مكاتب المزادات النجمة ايلونا ماسى باستخدام اسمها فى اعلان مبوب خاص ببيع ممتلكاتها ترغيباً للمشترين



.. ولم يعلن عن بيع مقتنيات النجمة ايدا لوبينو لحاجتها ، وانما لانتقالها الى منزل زوجها المنتج السينمائى كولير يونج

قصة سينمائية

الشيطان رجل!

ثق

راى ميلاند : نيقولا بيل
توماس ميتشل : فوستر
اودرى توتر : دونا آلن
جورج مكريدى : جيلورد

يافوستر .. اننى لن اعدم وسيلة ازيلك بها من طريقى. انك دائما شوكة فى جنبى .. ولكنى سانزعها واسحقها تحت قدمى فى الوقت المناسب .. !

وتلقى جوزيف فوستر تهديد محدثه ببرود وسخرية ، وان كان يدرك فى صميم نفسه ان جيروم هانسون جاد فى تهديده . فهو اخطر مجرم عرفه منذ عين فى منصب النائب العمومى .. ولكنه لا يملك الادلة التى تثبت ادانة هانسون ، بل ان هذه الادلة كانت على وشك الوقوع فى يده ، لولا ان سارع هانسون الى اعدامها

كان هانسون هذا مجرما يتبع فى اجرامه وسائل شبه قانونية . فانه يراس عصابة تفرض اتاوة على جميع أصحاب المحال العامة فى البلدة بدعوى حمايتهم .. فاذا تهرب احدهم من دفع هذه الاتاوة ، كان نصيبه التخريب ان لم يتعرض للقتل هو وافراد اسرته

وقد سعى فوستر للايقاع به وافراد عصابته ، وكاد سعيه يكلل بالنجاح لولا أن سارع هانسون باعدام الادلة التى كادت تودى به ، ولم يكتف بذلك ، بل ذهب الى فوستر فى مكتبه يهدده ويحذره من الوقوف فى طريقه . ولم يملك فوستر الا ان يطرده من مكتبه ، فخرج المجرم يرغى ويزبد ويتوعد

ومع ما اشتهر به فوستر من بأس وقوة شكيمة ، فقد حسب الحساب لتهديد هانسون . وقد افضى بمخاوفه الى الواعظ توماس جيلورد عندما التقى به بعد ظهر ذلك اليوم فى نادى الشبان .. ذلك النادى الذى اشترك الاثنان فى انشائه ، ليجد فيه شبيبة البلدة كل مايساعد على تقويم اخلاقهم وبعدهم عن الشرور والآثام . . . وحالفهما التوفيق فى مشروعهما هذا الى حد كبير

وقال جيلورد بعد ان افضى اليه فوستر بمخاوفه :

ـ لاداعى لهذا الخوف .. وقد عرفت من قبل كيف تطهر البلدة من العصابات التى كانت تهدد امنها .. ان ما فعلته لايقدم على خير منه اى نائب عمومى آخر

ـ ولكن خوف ليس على نفسى يا جيلورد .. وانما على اولئك المساكين الذين يستنزف هذا المجرم دماءهم ويقلق راحتهم فى كل وقت .. اننى اهب حياتى فى سبيل اثبات ادانته وتخليص اولئك الضحايا من شروره

ولم ينته فوستر من حديثه ، حتى سلمه احدهم رسالة ما كاد يلقى عليها نظرة حتى بدت الدهشة فى وجهه . كانت الرسالة تقول :

« اذا اردت الحصول على ما يثبت ادانة هانسون .. فاذهب الى الحى الصينى بالساحل فيما بين السابعة والثامنة من مساء اليوم »

وما كان فوستر ليتوقع ان يتلقى الرد على امنيته بهذه السرعة . وطاف بخياله ان قد يكون فى الامر حيلة او فخ يريد هانسون ايقاعه فيه .. ولكنه عاد يقول لنفسه : اليس من الجائز ان احد خصوم هانسون يريد ان يكيد له بالكشف عما يثبت ادانته .. ؟

وصمم فوستر على انتهاز هذه الفرصة ، بالرغم من محاولة زوجته مارتا اقناعه بتجاهل امر الرسالة

ولم تات الساعة السابعة مساء حتى كان فوستر يقوم بمغامرته ، بالرغم من احساسه بخطورتها ، فقد كان الحى الصينى مباءة للأشرار والمجرمين . وما كاد يجلس على مائدة فى مقهى حقير بهذا الحى .. حتى راى شخصا غريبا احس فى نفسه بدافع خفى يدفعه اليه ، وشعور غامض بانه هو الذى بعث اليه بتلك الرسالة

كانت فى هذا الشخص جاذبية عجيبة لاتقاوم .. وكان مظهره يبعث الرهبة فى النفوس . ومع ذلك .. وجد فوستر نفسه مدفوعا اليه بكل قواه ، وقد استقر فى اعماقه ان هذا الشخص يعرف كل شىء ولا تخفى عليه خافية

وتقدم الغريب من النائب العمومى وجلس بجانبه ، ثم قدم اليه بطاقة قراها فاذا بها :

« نيقولا بيل .. وكيل اعمال »

وساله فوستر :

ـ وكيل اى نوع من الاعمال .. ؟

ـ هذا يتوقف على العميل .. وبالنسبة لك .. الا يهمك اثبات ادانة هانسون .. ؟

ودار بينهما حديث ادرك منه فوستر ان « بيل » هذا يعرف عن هانسون كل شىء ، كما انه يعرف اشياء لاتخطر له ببال . وراح فوستر يسأل نفسه : « من هذا الغريب ؟ » . وخرج من تساؤله بامر واحد ، وهو انه سيعينه على تحقيق ما يريد .. ولن يترك هذه الفرصة تفلت منه مهما يكن الثمن

وسرعان ما نهض فوستر مع بيل وسار معه فى محاذاة الساحل الذى كان يخيم عليه ستار كثيف من الضباب . حتى وصلا الى بناء دعاه بيل للدخول اليه . وسار الغريب فى هذا البناء كانه يعرف مسالكه ، حتى وصل بفوستر الى ركن اشار الى مجموعة من دفاتر المحاسبة موضوعة فيه ثم قال :

ـ اليك يافوستر ما يثبت ادانة هانسون .. ستجد توقيعه فى اسفل كل صفحة من صفحات هذه الدفاتر

وراح فوستر يقلب صفحات الدفاتر ، فاذا كل صفحة تحمل برهانا ناصعا على اجرام هانسون . وكان المفروض ان هذه الدفاتر اعدمت ، ولكن هاهو ذا « بيل » يدله على مكانها فاصبح فى امكانه ان يلقى بهانسون فى غياهب السجون

والتفت فوستر الى بيل ليشكره على هذه المعاونة الثمينة التى قدمها اليه ، ولكن نظره لم ير الا فراغا .. فقد اختفى بيل كانما الارض ابتلعته !

●

وكان الحكم على هانسون بالسجن نصرا عظيما كلل به فوستر جهوده فى مكافحة المجرمين . وكان حسبه هذا ، لكى يحس فى نفسه بانه قام بواجبه خير قيام . ولكن هذا النصر كان له ما بعده ، فقد طلب اليه صديقه جيلورد وبعض كبراء البلدة ان يسعى للوصول الى منصب حاكم الولاية

وما كان هذا المنصب ليخطر له ببال ، ولكن ها هم اولاء كبراء البلدة يعرضونه عليه .. فكيف به يرفض هذا العرض السخى ، وخاصة ان الولاية التى تتبعها بلدته فى حاجة الى حاكم حازم يصلح من شؤونها ويقضى على اضاليل ساستها الذين اخذوا يتلاعبون بمقاديرها فى السنوات الاخيرة .. وعلى راسهم فرانكى فرنش

ولم يكد فوستر يخلو الى نفسه مزدهيا بهذا الشرف الذى خصوه به ، حتى جاءه زائر غير منتظر .. ولم يكن هذا الزائر غير نيقولا بيل .. !

وكانت زيارة عكرت عليه صفو

انتصاره .. فقد اخبره بيل ان الدفاتر التى استخدمها فى القضاء على هانسون مزورة .. ! وليس من مصلحته ان يذاع هذا الامر ، والا قضى عليه قضاء مبرما

وكان لهذا التصريح ما وراءه .. فاما ان يسلم فوستر مقاليد امره لهذا الشخص الغامض ، واما ان يتحمل الفضيحة التى تهدد مستقبله

الم يقل انه يجود بحياته فى سبيل اثبات ادانة هانسون .. ؟ فعليه ان يبر الآن بوعده هذا

وتركه بيل فى حيرته .. لا يدرى كيف سيكون بره بهذا الوعد ، ومضى الى صالة رقص فى الحى الصينى

وكانت تعمل فى هذه الصالة فتاة يدرك الناظر اليها لأول وهلة ان الحياة حطمتها فلجات الى هذا الوسط الموبوء لكى تغرق فيه احزانها

ولم تكد دونا آلن ـ فهذا اسمها ـ ترى بيل يحوم حولها حتى سالته :

ـ لعلك تبحث عن احد .. !

ـ اننى ابحث عن دونا آلن

وعلت الدهشة وجه دونا .. فلم تكن تعرف بيل ، ولا صادفته فى حياتها من قبل . فكيف به يعرف اسمها . ؟ وسالته :

ـ وماذا تريد من دونا آلن .. ؟

ـ اريدها ان ترفل فى الدمقس والديباج .. وتاخذ من مباهج الحياة وزينتها باوفر نصيب

ولم يكن يبدو على بيل انه احد رجال البوليس الذين كانت دونا تتحاشاهم ، فمن يكون .. ؟

ووجدت نفسها تستسلم له وتذهب معه الى شقة فاخرة الاثاث قال لها انه يضعها تحت امرها . وسالته مدهوشة عمن تكون صاحبة هذه الشقة التى اقتحماها ، فاجاب :

ـ ان صاحبتها فتاة تنكرت لها الحياة مع انها من اسرة طيبة .. وقد قضت هذه الفتاة سنتين فى احدى الكليات .. ثم حاولت ان تجرب حظها فى مسارح نيويورك .. وهناك وقعت فى غرام حطمها

وزادت دهشة دونا ، فان ما يقوله بيل ينطبق عليها تماما .. وسمعته يكمل حديثه :

ـ وكان الذى احبته شابا يدعى بويدون .. وقد تبين لها فيما بعد انه متزوج .. وفى ليلة قامت بينهما مشاجرة .. وسقط صريعا على درج منزلها .. واعتبر الحادث قضاء وقدرا

واتسعت عيناها الزرقاوان خوفا وفزعا .. انه يروى قصة حياتها كانه يقرأها فى كتاب .. ! او كانه يتغلغل فى أفكارها ليعرف منها مايريد . ولكن .. ماذا يعنيه بقوله : « اعتبر الحادث قضاء وقدرا » ؟ انه ولا شك يعرف ان « بويدون » مات مقتولا .. وانها هى التى قتلته .. !

واخذ يتنازعها عاملان .. عامل الخوف من بيل ، وعامل الافتتان بشخصيته الغامضة . وراحت ترقبه وهو يفتح بعض العلب ويخرج منها ثيابا حريرية ومعطفا فاخرا .. وتقدمت تفحص الثياب فى اعجاب وفرح ، فادهشها أن تجد اسمها مطرزا داخل المعطف . وفيما هى كذلك قال لها بيل :

ـ جربيه .. وانظرى كيف يناسبك

وبحركة لا ارادية تقدمت دونا الى المرآة ، فاذا المعطف الفاخر يمحو من وجهها آثار السنوات الحالكة التى عانت من ويلاتها ماعانت منذ وقوع ذلك الحادث المروع . وبالرغم من مخاوفها من هذا الشخص الغريب ، نظرت اليه مبتسمة وقالت :

ـ ماذا على ان افعل .. ؟ جريمة قتل .. ؟

ـ بالعكس .. اننى اريدك لعمل

ينطوى على الخير .. فى ناد للشبان !

وهكذا .. منذ اول لقاء لها مع بيل . هجرت دونا حياة صالات الرقص ، واصبحت انسانة ممتازة تعيش للاحسان وخير المجتمع

وقدمت دونا نفسها الى جوزيف فوستر باعتباره احد المسئولين عن النادى . ورحب بها فوستر ، وسرعان ما احدث تطوعها لخدمة اغراض النادى تطورا عجيبا فيه .. لقد نظمت كل شؤونه ، وجعلت منه مفخرة بين اندية الشباب

وبحكم اتصالها الدائم بفوستر .. بدا ينظر اليها لا كسيدة محسنة كرست حياتها للخدمات العامة ، وانما كامراة جميلة تضفى عليها اهدافها الطيبة سحرا وفتنة لايقاومان .. !

ولم يجد فوستر ضيرا فى ان يدعو دونا للعشاء معه مرة تبعتها مرات . اليست هى صاحبة الفضل على النادى ومن فيه .. ؟ فمن الواجب اكرامها .. وهذا ماراح يتعلل به امام الناس

وفى يوم .. زار بيل النادى ، فما كاد الواعظ جيلورد يراه ، حتى اخذ يحدق فيه تحديقا طويلا ، ثم راح يسائل نفسه : « الم اقابل هذا الشخص من قبل .. ؟ ام انه مجرد تشابه ؟ »

وكان جيلورد على مقدرة فى علم الفراسة ، فاحس دافعا يدفعه الى النفور من بيل . واقترن هذا النفور بالشك والحذر عندما رفض بيل قراءة فصل من الكتاب المقدس دعاه جيلورد الى قراءته على شبان النادى .. فلما بدأ جيلورد فى قراءة هذا الفصل بنفسه ، اسرع بيل الى الخروج لايلوى على شىء .. !

●

وبدات الحملة الانتخابية لاختيار الحاكم الجديد .. وراح حزب الاستقلال ينظم فى مكاتبه كل الوسائل التى تضمن فوز مرشحه فوستر . وكان طبيعيا ان تساهم دونا بجهودها فى الدعوة له ، وايضا نيقولا بيل الذى كان يظهر دائما كلما احتاج الامر الى نجدة

وكانت النجدة التى ارادها فوستر ، عندما اعلنت نتائج التصويت فى بعض الجهات .. اذ كانت الكفة الراجحة فيها لمنافسه ، وجاءه بيل يقول له :

ـ امامك فرصة واحدة اذا انتهزتها ضمنت الفوز .. عليك بالاتفاق مع فرانكى فرنش .. !

وصاح فوستر محتجا ، فكيف به

مخرج حفلات !

فى احدى الحفلات التى حضرها بعض كواكبنا ، وقف أحمد الزجالين يلقى زجلا على الحاضرين . وكان موقفه قريباً من مائدة جلست اليها زينب صدقى وفردوس حسن ورجاء عبده ونجاة على ، وارتفع صوت الزجال الى عنان السماء ، فقالت نجاة لزينب :

— مين ده ؟ تعرفيه يازينب ؟

فأجابت :

— أيوه أعرفه .. ده مخرج الحفلة .. !

ودهشت الحاضرات وقلن فى دهشة :

« مخرج ازاى » ؟

فقالت زينب :

— ده المختص « باخراج » المدعوين فى نهاية الحفلة بواسطة الزجل ! ..

يتفق مع فرنش .. وهو وشرذمته أكثر ساسة الولاية نفاقا .. ؟ ولكن بيل كان له من قوة الاقناع ما جعل فوستر يسلم برايه فى النهاية. ولما افضى فوستر بالامر الى رجال الحزب ، استنكروا قوله وكاد يستجيب لاستنكارهم ، لولا ان بيل اوحى اليه بالاتفاق مع فرنش بصفته الشخصية، ثم قال له :

ــ وبعد ان تصبح حاكما .. يكون فى مقدورك ان تتنكر لفرنش وشرذمته دون ان تخشى باسهم

واقتنع فوستر بوجاهة هذا الراى، وان كانت زوجته لم تقتنع . وقامت بينهما مناقشة حادة ، خرج على أثرها من بيته غاضبا

وراح بيل من ناحيته يعمل من وراء ستار .. فقد زار دونا ليخبرها ــ كمن يقرا الغيب ــ ان فوستر تشاجر مع زوجته ، وانه سيحضر اليها طلبا لمشورتها

واخذ بيل يرشدها الى الطريقة التى تستقبل بها فوستر ، ثم انتقل من ذلك الى ما يجب عليها ان تفعله فى هذه المناسبة كان تقول له :

ــ لدى إعتراف اريد ان افضى به اليك ياجوزيف .. كنت اتمنى لو لم تكن متزوجا .. ! اخشى ان اكون احرجتك بهذا الاعتراف ..

ثم استرسل بيل يقول ان جواب فوستر على ذلك سيكون :

ــ ابدا .. ابدا .. ليس فى الامر احراج يادونا .. فعندى انا ايضا اعتراف آخر .. فكلما ذهبت الى الاماكن التى تجرى فيها الحملة الانتخابية .. أحس بفتور سببه خوفى من عدم رؤيتك هناك .. فاذا مارايتك عاودتنى حماستى واشتركت فى الحملة بكل قواى

وكانت دونا تستمع الى بيل وتستذكر ما يقوله وهى فى دهشة .. فكيف به يتنبأ بما يمكن أن يصارحها به فوستر .. ؟ وكيف به يعرف انه سيزورها .. ؟

ولم تكد تنتهى من تفكيرها ، حتى زارها فوستر فعلا .. ! فتوارى بيل فى غرفة النوم المجاورة

وسالته دونا بعد ان لاحظت اضطرابه :

ــ لعل هناك ما يزعجك .. ؟

ــ اجل ولهذا جئت اليك

وراحت دونا تشجع فوستر وتبعث الثقة فى نفسه ، الى ان جاءت اللحظة الحاسمة .. فقد قالت له :

ـ لدى اعتراف اريد ان افضى به اليك يا جوزيف.. كنت اتمنى لو لم تكن متزوجا .. ! اخشى ان اكون احرجتك بهذا الاعتراف .. !

ورد عليها فوستر :

ـ ابدا .. ابدا .. ليس فى الامر احراج يا دونا .. فعندى أنا أيضا اعتراف آخر .. فكلما ذهبت الى الاماكن التى تجرى فيها الحملة الانتخابية .. احس بفتور سببه خوفى من عدم رؤيتك هناك ..فاذا ما رأيتك عاودتنى حماستى واشتركت فى الحملة بكل قواى!

وبدا العجب على وجه دونا مقترنا بالخوف .. فقد قال فوستر نفس الكلام الذى تنبا بيل بانه سيقوله لها .

وبينما هى فى غمرة دهشتها وخوفها ، حاول فوستر أن يعانقها ، فتخلصت منه قائلة :

ــ ارجوك .. ليس الآن ياجوزيف. ساراك فى الصباح ياعزيزى

ودفعت به الى الباب دفعا ، ثم ذهبت وهى ترتجف الى غرفة نومها فلم تجد بيل فيها .. ! كيف خرج .. ؟ هذا ما لم تعرفه .. ! وكيف به يقرا افكار الناس ويتكهن بما سيقع منهم ؟ هذا ما لم تفهمه أيضا . ولكن كل ما تفهمه وتعرفه .. انها تخشى بيل كما لم تخش أحدا فى حياتها .. !

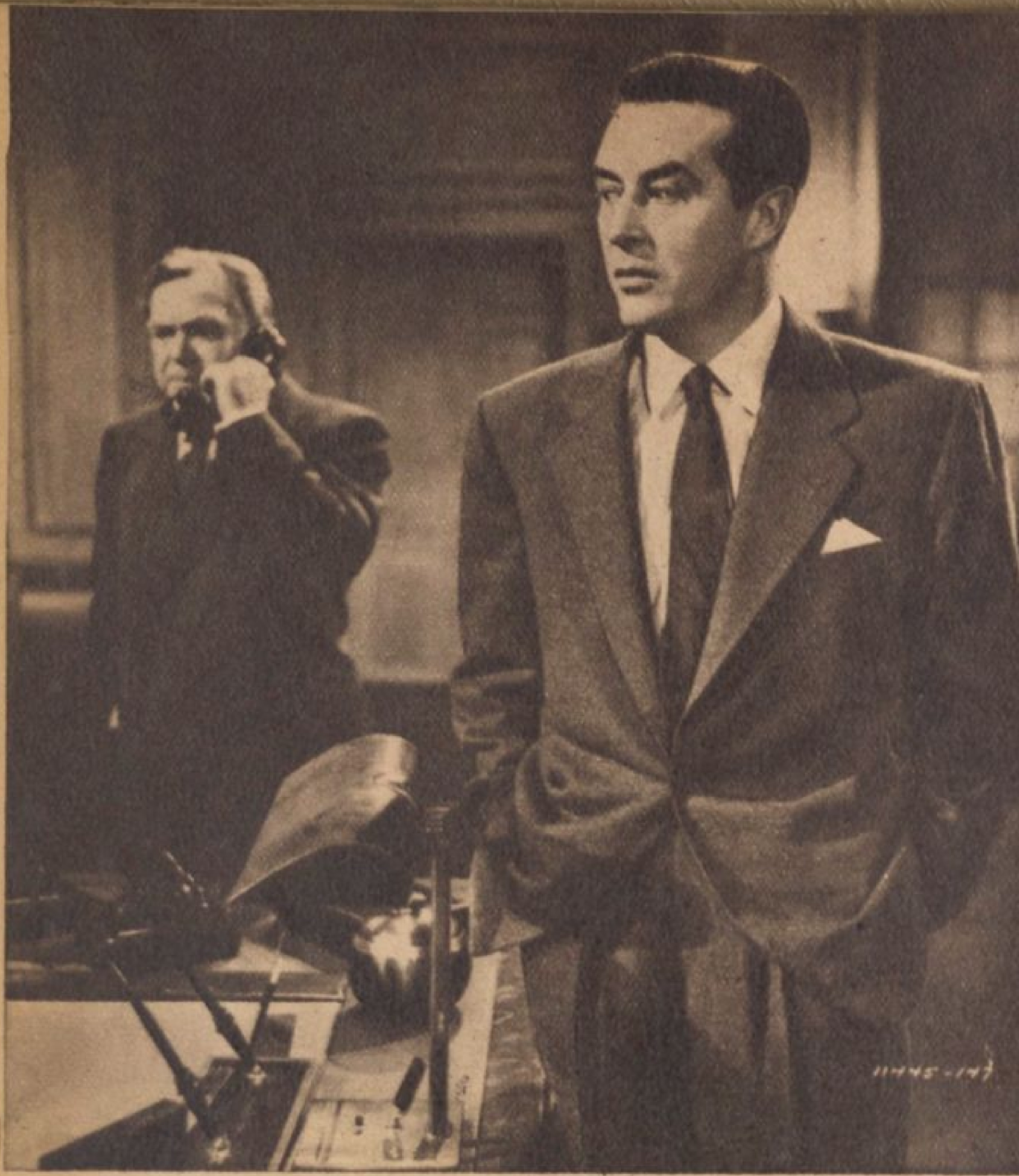
●

وفاز فوستر فى الانتخابات امام دهشة انصاره قبل منافسيه ، وانقلبت دهشة الانصار الى صدمة عندما تقدم فرانكى فرنش من فوستر وربت على ظهره قائلا :

ــ ها نحن قد كفلنا لك الفوز .. ولن تضيق علينا الخناق مقابل ذلك !

وروع انصار فوستر بما راوا وسمعوا .. فاعلنوا فى الصحف فى اليوم التالى انهم نفضوا ايديهم من

(البقية على صفحة ٨٤)

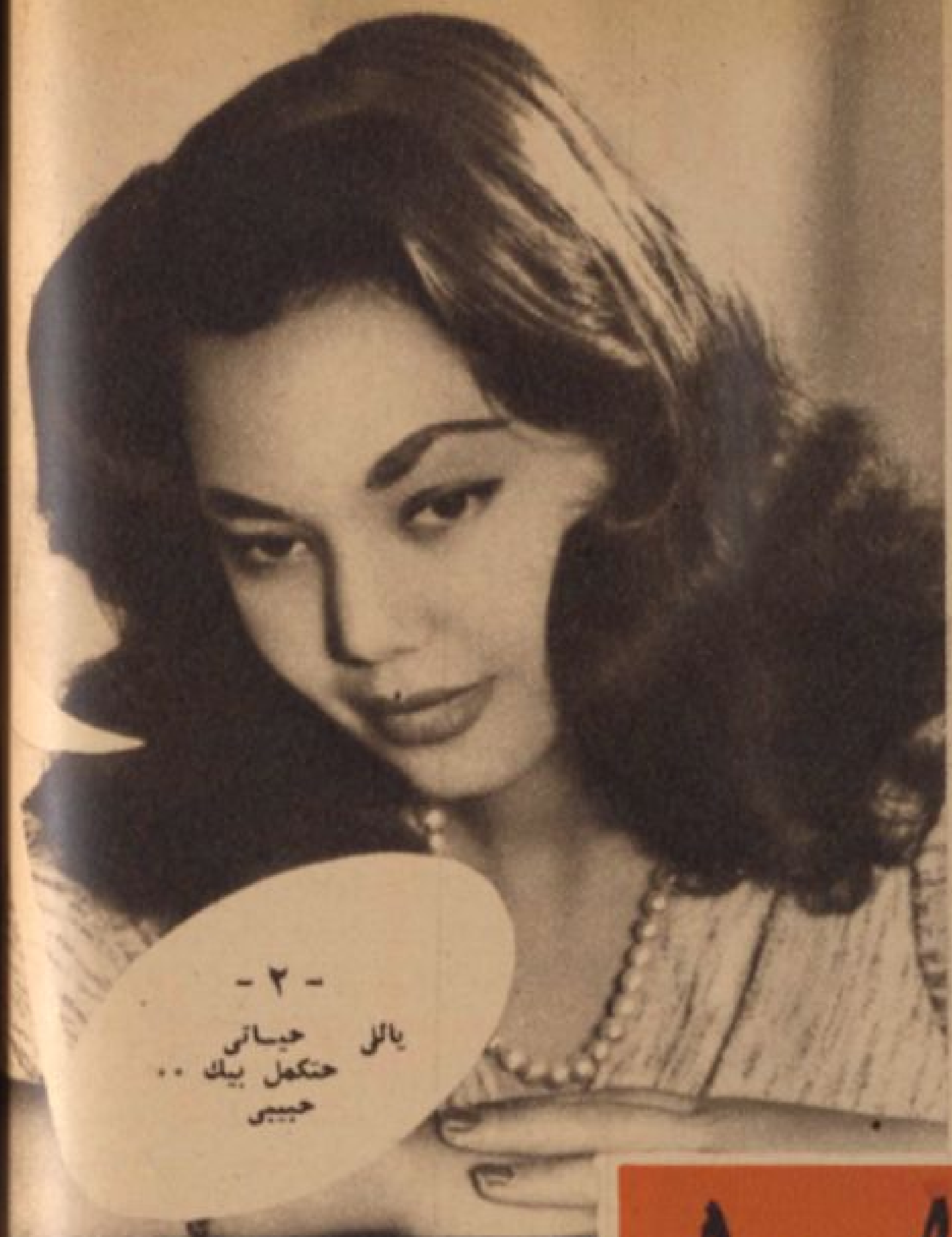


.. وجاء فوستر زائر غير منتظر ، وهو نيقولا بيل ..

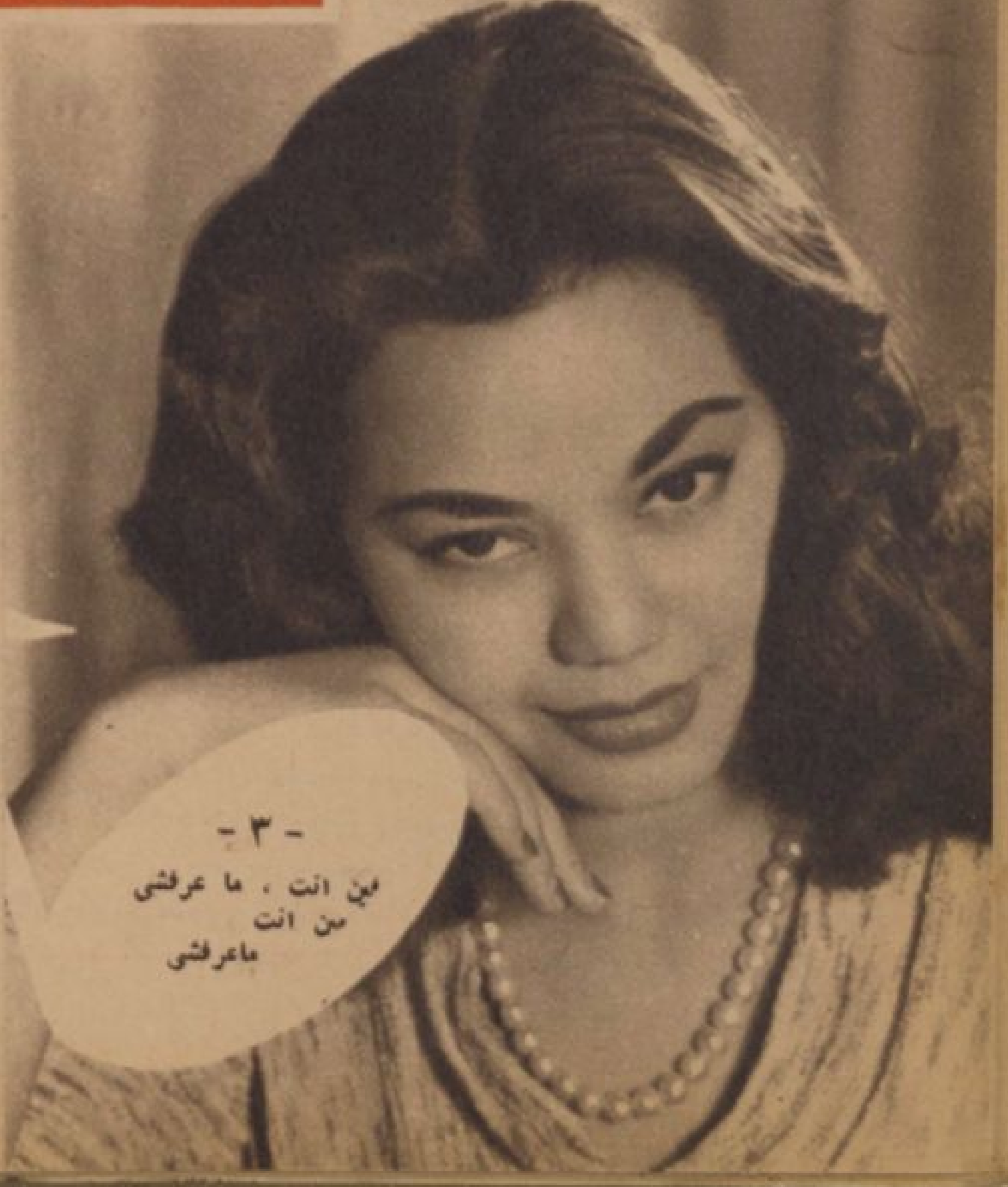
الحبيب المجهول



نستطيع ان نقرا الاغنية على الوجه المعبر ، دون ان نسمعها .. وربما طربت لغنا الملامح اكثر من غنا الحناجر



واليك مطلع اغنية « الحبيب المجهول » يردد صداه وجه النجمة « ماجدة » .. فتنعكس احاسيسها وانفعالاتها على وجهها





كدت أصبح ممثلا !

للاستاذ صالح جودت

كان ذلك عام ١٩٢٧ حينما هبطت فرقة رمسيس مدينة المنصورة ، فكان مجيئها حدثا خطيرا عند الاهلين ، واشتد اقبالهم عليها والاهتمام بامرها ، والمنصورة – على فكرة – أرض خصبة لنمو المواهب والفن والجمال ، ومن تخومها خرجت أم كلثوم وعبد الوهاب وابراهيم ناجى وعلى محمود طه وغيرهم من رجال الفن والموسيقى والأدب والشعر ..

وأقام أساتذة المدرسة التى كنت أتلقى العلم فيها، حفلة شاى تكريما لفرقة رمسيس ، وخطر لى أن أنظم قصيدة لتحية الفرقة ، فما انتهيت من القائها حتى أقبل عميد الفرقة وممثلوها على مصافحتى مهنئين

وراودتنى فكرة خطيرة .. لماذا لا أكون ممثلا مثل يوسف وهبى أو أحمد علام أو فتوح نشاطى ؟ ..ولم تلبث الفكرة أن أصبحت شغلى الشاغل، فمهدت لها بالالتحاق بفرقة التمثيل بالمدرسة ، وكانت الفرقة بسبيل احياء حفلتها السنوية،فعهد الى القيام بدور صغير .. دور لا يزيد عن أربع كلمات ألقيها وأتوارى خلف الستار

وجاءت اللحظة الحاسمة فى تاريخى .. وظهرت على المسرح ، وبحثت عن صوتى فلم أجده ..ورأيتنى القى الكلمات الاربع بصوت مبحوح ونفس متقطع ، فلم يتجاوز صوتى مقاعد الاوركسترا .. وتواريت تشيعنى مثل هذه العبارة :

– يا خيبتك يا أستاذ ! ..

ولما كان اسمى فى الرواية « شيبوب » فقد سمعت غير واحد يشيعنى بقوله :

– اطلع يا « شيبوب الهم » .. الى الوراء يا « شيبوب البلا » !

وكان فى هذا « التقريظ » ما جعلنى أنصرف عن التمثيل الى النقد الفنى .. لكى أنتقم لنفسى على الأقل مما لقيته من الفشل الذريع على المسرح !

وتوالت السنون، وتقدمت فى العمر، وحدث أن عرض على الاستاذ الكبير جورج أبيض بك أن أقوم بدور « تيمور » فى فصل من مسرحية « لويس الحادى عشر » .. فأشفقت على نفسى من الفشل وضاعف من اشفاقى ان اسم « تيمور » على وزن « شيبوب » .. وانى سوف أسمع من بين صفوف المتفرجين من يهتف بى قائلا : « الى الوراء يا تيمور البلا » !

ولكن جورج بك شدد من عزيمتى ، فأديت الدور، ودارت بى الارض حين دوى تصفيق المعجبين .. وحمدت الله على أن مرت المحنة بسلام !

وانتهت سنو الدراسة باشتغالى فى ميدان الصحافة ، وحدث يوما أن عرض على أن أقوم ببطولة أحد الافلام .. ولكنى ترددت .. ثم انتهى ترددى بالرفض خشية أن نعود الى مأساة « شيبوب » .. وقلت لنفسى لقد كان « تقريظ » القوم فى المأساة « الشيبوبية » شفويا .. ولا أحب أن يكون التقريظ هذه المرأة تحريريا بأيدى النقاد الفنيين

فيرونيكا "بحيرة" وفاتن "عصفورة"

تحمل اسماء النجوم معاني لو ترجمت الى لغات البلاد التى تعرض فيها افلامهم ..لتغيرت الاوضاع !

يفرض على جميع دور السينما الآن .. ان تطبع فوق الشريط اسماء الأفلام وحوارها بعد ترجمتها الى اللغة العربية ما عدا اسماء النجوم فانها تبقى كما هى

فماذا كان يحدث اذا شملت الترجمة اسماء هؤلاء النجوم ايضا ..؟

فلو ترجم اسم النجمة فيرونيكا « ليك » لاصبحنا نعرفها باسم فيرونيكا «بحيرة».أما جورج برنت فترجمته « جرجس عين الصقر » ! ولا تندهش اذا قرات يوما على الشاشة باللغة العربية اسم « دورة مياه المزارع » .. فهو ترجمة اسم الممثل الكوميدى « و . س . فيلدز »

وعلى هذا النمط يصبح اسم المخرج سام « وود » ، سام «غابة». كما ان النجمة باتريشيا « روك » ستعرف باسم باتريشيا « صخرة » ! أما لويس « ستون » فمعنى اسمه لويس « حجر » ، كذلك بوب « هوب » فان معناه بوب « أمل » ، والنجمة الجديدة « فيث » دومرج معنى اسمها « ثقة » دومرج

وهناك أسماء لبعض النجوم مستقاة من الألوان ، فان « رد » سكلتون معنى اسمه « احمر » سكلتون ، كما ان النجم ريشارد « جرين » ترجمة اسمه ريشارد «أخضر». واذا ترجم اسم ملك الاستعراض جورج «هوايت» يلتبس بينه وبين جورج « ابيض » بك ..!

وتنتمى بعض الأسماء الى الكتب والجرائد.. فان ترجمة اسم النجمة جانيس « بيج » هو جانيس « صفحة » ..!

هذا فى امريكا .. اما فى مصر ، فلدينا بعض نجوم لهم اسماء تؤدى الى معان مثل اسماء نجوم الغرب

فمثلا فاتن « حمامة » تحمل اسم ذلك الطير الذى يرمز الى السلام ، وكان فى الامكان ان تصبح فاتن « عصفورة » او « يمامة » أو ما شابه ذلك من الطيور

ولدينا نجوم تنتمى اسماؤهن الى الرتب العالية ، مثل عزيزة « امير » و ملك « ونادية « سلطان »

واذا صح ان تتشبه بعض الممثلات بالنجمة « آسيا » فى انتماء اسمها الى القارات .. فلعلنا كنا نرى بينهن من تعرف باسم « افريقيا » و « اوربا » و « امريكا » !

ومن اسماء النجوم التى لها معان معروفة اسم « سراج منير » وقد كان جائزا ان يصبح اسمه « مصباح » . وايضا المخرج احمد بدرخان كان فى الامكان ان يطلق عليه اسم «قمر خان» أو « هلال خان » ! وايضا المطرب فريد « الأطرش » فان انسب اسم له هو فريد «السميع» ، لان اعتماده فى الطرب والموسيقى على السمع

وعلى قياس اسم المطربة « صباح » ، يصح أن يكون اسم مطربة اخرى .. « ظهر » أو « عصر » أو « مغرب » أو « عشاء » ..!

كذلك الممثلة زوزو « ماضى » ، فعلى قياس اسمها يمكن ان تتسمى احداهن باسم فاطمة « مستقبل » !

قفشات ضاحكة

حكم فنية

- مهما تبطن تظهره «الأفلام»
- الفيلم السيء يجر على الممثلين «اللعنة»
- اتق شر من «أنتجت» اليه
- «الفيلم» سيد الأخلاق
- إذا حضرت أولى حفلات عرض الفيلم الذى أنت أحد ممثليه ، فاجلس قريباً من الباب !
- المعترف «بالفيلم» كمن لا «فيلم» له !
- لو كانت محطة الاذاعة رجلا لقتلته !
- على المخرج أن يتغدى بالمنتج قبل أن يتعشى المنتج به !
- عند عرض الأفلام ، «يضرب» المخرج أو يهان !
- الضرب فى «المنتج» حرام !
- خير معلم «الأفلام»
- لكل «فيلم» كتاب !
- قالوا : «امتى اخرجت فى مصر ؟» ، قال : «امبارح العصر !»
- يا أيها «المخرج» غيره .. هلا لنفسك ذلك «الاخراج» !



انتقام ..!

ايفون : لو كنتى متغاظة من واحد وعايزه تنتقمى منه تعملى له ايه ؟

روحية : اتجوزه !!

أخبار مختصرة

○ اعتقل البوليس بعض أدعياء الفن ، وبعد سماع أقوالهم أحيلوا إلى النيابة بتهمة ترويج المبادىء السينمائية !

○ انتهى عرض فيلم «هوش تعيش» منذ أيام ولم تحدث خسائر فى الأرواح !

○ سقط أحد الأفلام الركيكة غير متجاوز الاسبوع الأول من «عرضه» وشيعت جنازته إلى دور السينما بالأرياف ولا عزاء للسيدات

○ رفعت إحدى الممثلات «الكومبارس» قضية على أحد المخرجين تطالب فيها بالتعويض لأنه وعد باكتشافها وإظهارها فى فيلم جديد ثم أخلف وعده

○ تلقى أحد المنتجين خطاباً من أحد مخرجى الحرب يهدده فيه بإخراج أفلامه إذا لم يقم بعمل معين ، فأبلغ البوليس وأخذ فى التحقيق!

○ تلقى بوليس قسم عابدين بلاغاً من مخرج معروف ، جاء فيه أن أحد أدعياء الادب دس له قصة مسروقة فأصيب بأعراض التسمم الادبى وأسعف بالعلاج ، ثم تولت النيابة التحقيق

تعريفات فنية

المذيع : هو الشخص الذى ينذرنا بالبلاء قبل وقوعه

أرتيست الحرب : فتاة خلقت ما يسمونه «أزمة الخدم»

المصور : رجل ضعيف الذاكرة يسجل ما يمر به من الحسنات والسيئات !

النجمة السينمائية : امرأة لا تظهر بحالتها الطبيعية الخالية من التكلف ، إلا على الشاشة البيضاء

المخرج : شخص لديه الشجاعة الادبية لعرض أخطائه الفنية على الجمهور

الراقصة : امرأة تدمر قصور الحشمة والوقار وترقص على أطلالها

الماكياج : عملية ترميم تخرج من الفسيخ شربات

الجمهور : حقل التجارب للفنانين الناشئين والممثلين المبتدئين والمخرجين المحدثين

المطربة : المرأة الوحيدة التى لا تخجل من مناجاة حبيبها على رؤوس الأشهاد

محطة الاذاعة : المؤسسة التى تبيع «وجع الدماغ» للمستمعين بالفلوس !

اضحك مع الفنانين

سوابق لاسلكية

اتهم أحد المطربين فى حادث مشاجرة ، ولما جاء أمام القاضى سأله :

— انت لك سوابق؟

فأجاب المطرب :

— أبدا يابيه .. لا لى سوابق ولا عمرى اتخانقت ولا أذيت حد ولا غنيت فى محطة الاذاعة !

وجهة نظر

دعا منتج الفيلم لفيفا من المهتمين بشؤون السينما الى مشاهدة العرض الأول للفيلم الجديد ، وبعد عرض الفيلم أخذ المدعوون يهنئون المنتج ويبدون ملاحظاتهم ، وتقدم منه أحد الفنانين وقال له :

— أنا عجبتنى الاضاءة خالص .. دى مدهشة !

فالتفت المنتج الى المخرج وقال لمحدثه :

— قل له .. عشان لما قلت له نعرض الفيلم فى السينما دى ما كانش موافق .. مع أن « الاضاءة » بتاعتها أحسن من كل السينمات !

إعلانات ضاحكة

افلامكم ..

اعرضوا أفلامكم فى « سينما التخشيبة » .. الدار الوحيدة المزودة بالحراسة الدقيقة لمنع المتفرجين من الخروج قبل نهاية الفيلم مهما كان سخيفاً ، ولدينا متفرجون باجور متهاودة

بلا معلم !

صدر حديثاً كتاب : « حطام الزجاج فى فن الاخراج » وهو كتاب يعلم الاخراج بلا معلم بطريقة سهلة . احجز نسختك مقدماً

للايجار

فتوة ملم بأحدث أساليب الخناق وضرب الروسية وشك المقالب . خبرة قديمة . معروف فى معظم اقسام البوليس. مستعد لحماية « مخرجى الحرب » من اعتداء الجماهير فى حفلات عرض الأفلام التافهة . يقبل العمل بالمرتب أو « بالحصة »

ايضاح

تعلن شركة « القط والفار » السينمائية انها اقتصرت فى عرض فيلمها الأخير على أسبوع واحد نظراً لحداد المتفرجين ، لا لضعف الفيلم كما يزعم العذال والحساد !

مخرج جديد

اعتزم السيد شلاطه تغيير مهنته من « مكوجى بلدى » الى مخرج سينمائى والمعترض يطلع لى بره !

وظيفة خالية

مطلوب لشركة « السابحات الفاتنات » السينمائية أربعة شبان أقوياء السواعد بصحة جيدة وهيئة مقبولة ، يتولون حمل بطل الفيلم الجديد وبطلته على الأعناق فى حفلة العرض الأولى من الصالة الى الشارع ، وحمايتهما من اعتداء الجماهير عند اللزوم !



للايشارب منافع أخرى !

منذ عرف «الايشارب» ، وموضعه دائما فوق راس كل حسناء او حول رقبتها . ولكن مبتكرات الازياء فى امريكا اردن ان تكون لهن منه « منافع » اخرى .. كما ترى فى هذه الصورة التى وضع فيها « الايشارب » فى مقدمة « الجونللة » فزاد لابسته اناقة وجمالا

النجوم بأقلام النجوم





سامية جمال

بقلم رجاء عبده

أطلقت على سامية جمال من يوم أن رأيتها لقب « الفتاة ذات الابتسامة الدائمة » . فهى لاتقابل الناس إلا وهى منفرجة الشفتين . وهذا دليل على تفاؤلها بالحياة وعملها بالمثل القائل : « اضحك تضحك لك الدنيا »

ولا أبالغ إذا قلت إنها راقصة نارية فى حركاتها والتواءاتها التى ساعدتها كثيراً على بلوغ النجاح . واعتقد أن لحيويتها الشديدة أثراً فى أخلاقها . فهى مندفعة مغامرة بطبعها ، وذات عزم وإرادة بالغين

فقد تمردت يوماً على المراقص وأرادت أن تكون نجمة لامعة على الشاشة البيضاء فلم تلبث أن حققت ارادتها .. وأرادت أن تصبح راقصة فنية ممتازة، فأجهدت نفسها فى تعلم رقصات حديثة كانت تحرص على تلقيها على يد معلم رقص رغم عملها المرهق فى الاستديوات

ويعرف المتصلون بها أنها طيبة القلب ، تعطف على المساكين ، وتثق بالناس جميعا ولا تنفر من الاختلاط بهم . وهذا « عيب » فيها .. يضاف اليه انها فنانة فى ضرب المقالب . . ! وقد ضربتنى يوما مقلباً اذ وعدتنى بشىء فأخذت انتظر . . وانتظر .. ولكن على مافيش !

رجاء عبده

بقلم سامية جمال

هى شخصية عجيبة شاذة . . فيها الكثير من العبوس والجد ، والكثير من المرح والهزل . تمتاز بالصراحة حتى انها لتقول للاعور فى عينه انت أعور ! .. عرفتها لأول مرة فلم أصدق أن هذه هى رجاء عبده ، فقد وجدتها بسيطة إلى حد كبير ، وجذابة إلى أبعد حدود الجاذبية وخصوصاً فى ضحكاتها التى تنطلق من القلب إلى القلب.. ولما توثقت بيننا الصلة لمست ذكاء نادراً فى أحاديثها وقفشاتها وتعليقاتها. فهى محدثة من الطراز الأول و « بنت نكته » لا يشق لها غبار

ولا يشك من يراها على الشاشة أو على مسرح الحياه أنها « هليهلية » خفيفة الظل ، « بيضاء القلب » لا تهمها إلا الساعة التى تعيش فيها . . ولكن لو تغلغلت فى خفايا نفسها اتضح لك أنها حساسة وعصبية بشكل يستثير الاشفاق بها .. فقد تثور وتنفعل لأقل سبب ، وتقضى يوما أو يومين منقبضة النفس لاتكلم أحداً ولاتطيق أن يكلمها أحد . . ولعل أغرب ما فى أخلاقها سخريتها بالحياة وأوضاعها . كما أنها لم تترك اخلاصها لفنها يؤثر على اخلاصها لواجباتها كأم حنون وربة بيت حازمة وزوجة مثالية



.. وتتنازع دونا عاملان .. عامل الخوف من نيقولا بيل، وعامل الافتتان به ..

الشيطان رجل

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

فوستر لاتجاهاته السياسية الملتوية . وماكاد فوستر يقرأ هذا النبأ حتى أسرع الى صديقه القديم جيلورد .. فتلقاه هذا بأسف عميق وقال له :

ـ لقد تغيرت ياجوزيف .

نعم .. فقد تغير فوستر ، وكان تغيره واضحا ملموسا .. لا فى ميوله الجديدة فقط ، بل فى ملابسه التى لاتتفق الآن وما اشتهر به قبلا من الرجعية والتمسك بكل قديم . ولمح له جيلورد بما يشاع عن اهماله لزوجته بسبب علاقته بدونا آلن ، ثم قال :

ـ وهناك أيضا سيطرة نيقولا بيل

واضاف جيلورد الى ذلك انه منذ رأى بيل أول مرة .. وهو يحس انه رأى شبيها له من قبل . ثم راح يقلب فى كتاب من كتب العصور الوسطى ، الى ان وصل الى صفحة اطلع فوستر على رسم فيها مذيل بتعليق عن تجربة صادفت اسقف « تيمس » مع الشيطان فى القرن السادس عشر . وكان الرسم يمثل الاسقف حاملا الكتاب المقدس فى يده ، والشيطان من خلفه يبتعد فى فزع ... وكان الشبه تاما بين الشيطان، ونيقولا بيل !

ولم يسلم فوستر بهذه القرينة ، فقد قال :

ـ ولكننا فى القرن العشرين .. وما من احد يؤمن الآن بهذه الخزعبلات

ثم خرج فوستر للقاء دونا بناء على موعد سابق .. فاذا هى الاخرى تبدى له خوفها من نيقولا بيل . فاخذ فوستر يسأل نفسه : « لماذا يكرهه الجميع .. أ صحيح ان فيه شيئا غامضا رهيبا .. ولكنه كساعى لايبارى .. وهذا كل ما يهمنى منه »

وجاءه بيل وقدم اليه عقد تحالف لتوقيعه . وفيه يتعهد فوستر بتعيين بيل مستشارا للولاية . وكان هناك شرط جزائى هذا نصه :

« اذا صدرعنى مايحول دون تعيين بيل فى هذا المنصب .. فاننى اوافق بمحض ارادتى على أن اذهب معه الى جزيرة (الماس بيرديداس)

ولم يجد فوستر ضيرا فى ان يوقع على هذا العقد ، فلما انتهى من ذلك قال له بيل :

ـ ولندخل الآن فى الجد .. ان فرنش ورجاله يطالبون بالحاق عضوين منهم فى لجنة الدفاع .. وعضوين آخرين فى لجنة التعمير .. واسناد رئاسة مجلس مراقبة الخمور الى واحد منهم

ـ ولكنها اهم مناصب الولاية !

ـ يجوز .. ولكنها ليست بقدر اهمية المعاونة التى قدمها فرنش اليك وبصفتى مستشارالولاية فيجب الاخذ برايى .. والا فهل تريد أن يسرى مفعول ذلك الشرط الجزائى .. ا وهناك ايضا مايطالب به فرنش ورجاله وهو ان تلغى الاعانة المالية التى تقدم لنادى الشبان لأنها تثقل الميزانية

وقد كان فوستر يقبل اى شىء ، الا ان يمس هذا المشروع الذى احتضنه بما يؤدى الى انهياره . ولكنه الآن وقد تنكر لمثله العليا ، فقد وافق على هذا المطلب دون معارضة

وذهب فى سيارة فخمة الى دار الحاكم لتقلد اعباء منصبه ، وكان

فرنش واحد اتباعه جالسين الى جانبيه. وما كاد موكبه يهل على الدار حتى شقت امراة الزحام وهى تصيح :

ـ جوزيف .. !

وحلق فوستر فى وجهها .. فلم يصدق ان هذه المراة التى تبدو امامه بملابسها الرخيصة هى دونا آلن . نعم كانت هى دونا بالذات ، فقد لفظها نيقولا بيل بعد أن نال منها مأربه

وهمست دونا فى اذن فوستر قائلة :

ـ اننى خائفة عليك ياجوزيف .. احذرك من بيل .. انه روح الشر

وكان لكلامها اثره فى نفس فوستر الذى دخل الى الدار وهو يعجب لدونا الجميلة الفاتنة التى انقلبت كما رآها الآن الى انسانة بائسة محطمة . وهز راسه شفقة عليها ، ولكن هذا لم يكن همه الوحيد .. بل كان هناك واجبه نحو الولاية . وراح يسال نفسه :

« ماذا يجدينى الجاه العريض اذا كنت اتلقى الأوامر من فرنش .. ؟ »

وانتهى فى نفسه الى قرار حاسم . فما كاد يصعد الى المنصة التى سيلقى منها خطابه مفتتحا به عهده الجديد ، حتى طوح بالخطاب الذى اعد له من قبل بعيداً ، وراح يرتجل هذا الخطاب :

« سيداتى وسادتى .. منذ اسابيع اصدر حزب الاستقلال الذى رشحنى لمنصب الحاكم .. قرارا بسحب فيه ثقته بى لان اتجاهاتى السياسية قد تغيرت .. ولم ارد على هذا القرار ، لان ماجاء فيه كان حقا .. ! »

وبدت الدهشة على وجوه الحاضرين، فاخذوا ينصتون باهتمام الى فوستر الذى واصل خطابه قائلا :

« ولهذا .. فاننى اعلن استقالتى من هذا المنصب .. ! »

ونزل فوستر من فوق المنصة وقد خيم الصمت على المكان ، ومشى خارجا من الدار فى خطوات اخف وارشق مما كانت منذ ايام . وذهب الى زوجته ليطلب منها الصفح والمغفرة ، ولكنه لم يجدها فى البيت . وفيما هو كذلك أحس بحركة وراءه ، فالتفت ليرى نيقولا بيل وقد اخذ ينظر اليه نظرات اخافته . ثم سمعه يقول له فى تهكم :

ـ احسنت جدا ياحضرة الحاكم .. كان خطابا رائعا ولفتة جميلة انتصرت بها لمثلك العليا .. !

ـ لم تعد تهمنى مشروعاتك

ـ اواثق مماتقول ياجوزيف فوستر؟ هل نسيت الشرط الجزائى .. ؟

ثم قال بيل بلهجة الآمر :

ـ لامفر لك الآن من الذهاب معى الى جزيرة « آلماس بير ديداس » .. سأقابلك بالحى الصينى فى الساعة الثانية عشرة والربع

وافضى فوستر بامره الى جيلورد ، فنصحه بان لاياخذ اتفاقه مع بيل على محمل الجد .. فانه لايوجد على وجه الارض مكان اسمه جزيرة « آلماس بير ديداس » وما دامت هذه الجزيرة لاوجود لها .. فان العقد يصبح غير قانونى. ولوانه يعرف اللغة الاسبانية، لفهم ان « آلماس بير ديداس » معناها « النفوس الضالة » !

ولكن ارادة فوستر لم تكن ملكا له . فقد وجد نفسه فى الساعة الثانية عشرة والربع مع نيقولا بيل فى الحى الصينى

ولم يقل فوستر شيئا وهو يسير على الساحل بجانب بيل . كما أن عقله اصابه الجمود فلم يعد يشعر ولا يفكر فى مصيره . وكان الضوء يبدو باهتا وراء غلالة من الضباب ، ومع ذلك كان بيل يسير فى خطوات متزنة حتى وصل الى مكان فى الساحل ترسو فيه سفينة داكنة اللون فقال :

ـ والآن .. ياحضرة الحاكم .. تفضل بالصعود

ولما هم فوستر بالصعود .. سمع صوتا يناديه

دبوس الحب !

عندما كان الاستاذ أنور وجدى يعمل فى الفرقة المصرية ، وقع فى أحد الأيام خلاف شديد بينه وبين السيدة زينب صدقى فى أثناء عملهما على مسرح الأوبرا .. وكان على أنور فى أحد المشاهد الغرامية أن يقترب منها ويحيطها بذراعيه ويبثها حبه وهيامه . وأرادت زينب أن تشفى غليلها منه فاحضرت فى إحدى الليالى دبوساً طويلا ، ووضعته بين أصابعها ، فلما أحاطها أنور بذراعيه، أخذت تضغط بالدبوس فى ظهره، وبالرغم من ألم أنور ، فانه تحمله راغما واسترسل يبثها لواعج حبه ، وان كان فى الحقيقة يريد أن يبثها لواعج كراهيته !

كان صوت زوجته .. وقد رآها تجرى نحوه وبجانبها توم جيلورد . وامسك بيل بذراعه قائلا :

ـ لاتتحدث اليهما .. والا جررت المشاكل عليك وعليهما

ولما اصبحت امراته امامه ، راحت تبكى وتقول :

ـ لاتذهب ياجوزيف .. لاتذهب

وكان صوتها على قربه .. يصل الى اذنيه خافتا كانه صادر من الاعماق . فهز راسه وقال :

ـ لقد انتهى امرى فى هذه البلدة

وقال لها بيل فى صوت يبعث الرهبة فى سامعيه :

ـ اننى رجل اعمال ياسيدتى .. فبينى وبين زوجك اتفاق

وصاح جيلورد :

ـ لا أظنه قبل توقيع مثل هذا الاتفاق

فاخرج بيل العقد من جيبه وقال :

ـ خذ .. الق عليه نظرة

وفحص جيلورد العقد ، فاذا به قانونى من جميع الوجوه . وبسرعة اخرج الكتاب المقدس من جيبه ووضع العقد بداخله ومد به يده الى بيل . فتراجع هذا الى الوراء قائلا :

ـ ما معنى هذا .. ؟

ـ قلت لك خذه .. اذا اردت الحصول على العقد

وراح بيل يتراجع الى الوراء وقد بدا الخوف على قسمات وجهه الشيطانى . ثم اخذ الضباب المحيط بجسمه يتجمع .. فاذا الجسم الذى كان ماثلا امامهم قد صار ضبابة كثيفة اخذت تتحرك وتدور حول نفسها .. ثم اختفت عن الانظار وقد خلفت مكانها فارغا

ووقف الجميع وقد عقدت الدهشة السنتهم . فلما افاقوا من دهشتهم صاحت مارثا :

ـ انظرا .. !

ونظر فوستر وجيلورد .. فاذا بهما يريان السفينة تبتعد بجرمها الضخم الاسود عن الشاطىء ، وراحت تخوض الضباب كانما هى شبح رهيب ، ثم اختفت عن الانظار

وسار فوستر بين زوجته وصديقه ، وقد انطبعت فى ذهنه المحموم صورتان :

صورة الشيطان الذى تراجع خلف اسقف نيمس .. !

وصورة نيقولا بيل وهو يتراجع امام جيلورد .. !

أفلام الشهر

روائع الأوبرا على الشاشة

كان فيلم «لاترافياتا» ، أهم الآثار الفنية التى رأيناها فى هذا الشهر . فلأول مرة تقتحم السينما الامريكية ميدان الأوبرا الغنائية وتقدم هذه الرواية التى تعتبر من أروع أعمال الموسيقار الايطالى العظيم « فردى » ولهذا الفيلم قصة ..

ان قيود النقد تحول دون اخراج الأموال التى تتجمد للشركات من عرض أفلامها فى الدول المختلفة ، فتبقى هذه الأموال حبيسة لا تنتفع بها . وقد لجأت الشركات أخيرا الى انتاج أفلام فى تلك الدول لكى تستهلك بعض أموالها المتجمدة ، ومنها هذا الفيلم الذى أخرجته شركة كولومبيا فى ايطاليا ، واستخدمت للتمثيل والغناء فيه نخبة من أشهر ممثلى الأوبرا فى المدينة الخالدة ، ولكن هوليوود قد طبعت الفيلم بطابعها ، واستحدثت فيه شيئا جديدا . فقد سجلت الحان الأوبرا المعروفة باللغة الايطالية ، ولكى تعين المتفرج على فهم القصة واحتمال الغناء الطويل ابتدع المخرج اطارا رشيقا أظهر فيه رواية «فردى» . فنحن نرى فى أول الفيلم الكاتب الفرنسى « الكسندر ديما » والموسيقار الايطالى « فردى » ، وقد وقفا على قبر الغانية الباريسية «الفونسين بليسيس» التى الهمت مأساة حياتها ، الكاتب الفرنسى ، قصته الخالدة « غادة الكاميليا » . وهما يتحدثان بالانجليزية ، وقد جاء « فردى » ليزور قبر المرأة التى شاقته قصتها . ويصحبه الكاتب الى المنزل الذى كانت تقيم فيه ، ويقدم له مذكراتها ، فيجلس الموسيقار العظيم ويبدأ فى مطالعتها . وينبعث صوت المرأة التى خلدتها تضحيتها ، يتلو الكلام المدون فى الأوراق . وتبدأ مشاهد الأوبرا التى بدأت تتبلور فى مخيلة فردى . ولكننا لا نراها تتصل دفعة واحدة ، اذ كلما انتهى مشهد غنائى ، عاد صوت المرأة التعسة يتلو ويلخص الحوادث ويربط السياق . وهكذا استطاع الفهم الامريكى للسينما أن يصنع من قصة الأوبرا فيلما يحفل بالحركة ولا ينقصه التشويق . انه غزو جديد للسينما التى تأبى الا ان تقتحم كل ميدان ، وتستعين على ذلك بوسائلها المرنة التى لا تعترف بعقبات أو قيود . واننا لنشعر بالحسرة الشديدة كلما قارنا هذه الآفاق المتسعة الرحيبة التى تحلق فيها الافلام الامريكية ، بالآفاق المحدودة الضيقة التى تضطرب فيها وتتعثر أفلامنا المصرية ..

مشهد من فيلم « لاترافياتا »



حسان .. والحان

أفلام ثلاثة ملونة ، تعتمد على الرقص والغناء واستعراض الجمال .. جمال الطبيعة وجمال الحسان . هل هو الصيف الذى يوحى بالانطلاق ، ويستحب معه الترفيه عن النفوس بهذا اللون من الفن الرشيق الخفيف ، الذى يهدف الى امتاع العين والقلب فى سهولة لا تشق على النفوس ؟

أم هو نوع من المنافسة بين دور العرض ، فلا تكاد تعلن احداها عن تقديم لون معين من الأفلام حتى تسارع الأخرى الى اخراج ما فى جعبتها من روائع هذا اللون ..؟

مهما يكن من الأمر ، فقد شاهدنا أفلاما ثلاثة من هذا النوع قدمتها فى نفس الوقت ثلاث من دور العرض الكبرى ، وكأنها كانت تتبارى فى مسابقة فنية . وكانت هذه الأفلام تتشابه فى بعض الوجوه وتختلف فى بعضها الآخر . انها تتشابه فى أن كلا منها يحاول استغلال الفيلم الملون فى عرض مناظر الطبيعة الساحرة فى الجزر الفاتنة التى بعثرتها الطبيعة فى المحيط . ولكن لكل منها طابعه الذى يستمده من طبيعة مواهب أبطاله . ففى فيلم « أغنية الجزيرة » نرى «بتى جريبل» وهى صاحبة صوت جميل تستغله فى الغناء . أما فيلم « فى جزيرة معك » فبطلته « استر وليامز » فكان لابد أن نرى مشاهد السباحة تعرضها السابحة الفاتنة . وقد تفوق هذا الفيلم على زميليه ، وهو وان لم يكن من أحسن أفلام استر وليامز من



مشهد من فيلم « فى جزيرة معك »



مشهد من فيلم « الخائنة »

ناحية فخامة الاستعراض الا أنه قد استعاض عن ذلك بالقصة الطريفة المحبوكة ، وقد شهد بذلك الجمهور فاستمر عرضه ثلاثة أسابيع

خلافة قبل الأوان

وقد رأينا أخيرا فيلم «نحو النصر» أو « الخائنة » كما سمته الاعلانات ، والذى تظهر فيه الممثلة الجديدة «فيفيكا لندفورس » . وهو فيلم قوى عن مغامرات السوق السوداء فى باريس بعد الحرب . وقد ذكرت الصحف والاعلانات أن بطلة الفيلم هى الممثلة الجديدة التى ستخلف انجريد برجمان.! ولا شك فى أن هذا الكلام من صنع مكاتب الدعاية للشركة التى أنتجت الفيلم ، لأننى لا أفهم معنى للبحث عن خليفة لممثلة ما زالت فى الذروة العالية من المجد الفنى . وصحيح أن « فيفيكا » ممثلة قديرة ، ذات طابع خاص ، وشخصية قوية ، بل ان أسلوبها يشبه أسلوب انجريد برجمان ، ولكن السويدية النابغة لا تزال بالقياس اليها فى مقام النموذج الأصيل

وكان الشهر الماضى حافلا بأنواع أخرى من الأفلام أغلبها تافه ضعيف ، ولكن اثنين منها جديران بالمشاهدة لما فيهما من اتجاهات فنية . ففيلم « الماضى المظلم » يقوم على تحليل نفس مجرم خطير ، تسيطر على حياته عقدة نفسية تكونت منذ الصبا فى عقله الباطن . وفيلم « بغير خوف » يصور الآثار النفسية التى تركتها الحرب فى شاب عصبى وكيف استطاع حب فتاة طاهرة « جوان فونتين » أن يبدد الظلمات التى تراكمت فى نفسه ويعيده الى التفكير الهادىء السليم

جدب وفراغ

لم يكن للأفلام المصرية فى هذا الشهر نصيب ، فلم يعرض منها شىء ، الا تلك الأفلام المعادة التى تعرضها الدور الصيفية المفتوحة . وقد ظهرت الاعلانات أخيرا تنبىء باعداد مجموعة من الأفلام المصرية الجديدة لعرضها فى شهر رمضان . أما المسرح فلم يكن حظه أوفر من الأفلام . فقد أنهت الفرقة المصرية موسمها ، وقضت هذا الشهر فى الاستعداد لرحلة الاسكندرية حيث تمثل طوال شهر رمضان . ولقد أذاعت برنامج هذه الرحلة فلم نجد فيه شيئا جديدا ، وانما هى رواياتها القديمة المعادة ، وأغلبها من روايات رمسيس القديمة

فيم اذن أنفقه هذا الشهر ؟ أليس من حق العاصمة الثانية أن تظفر منها بشىء جديد ؟

أما فرقة الريحانى فقد فجعها القدر فى الأسبوع الأول من الشهر فاختطف الموت عميدها الكبير . وقد دار الحديث أخيرا فى مصير فرقته ، وارتفعت أصوات تطلب الابقاء عليها ، وترشيح خليفة لنجيب الريحانى يقوم بأدواره ..!

ما أشبه هذه الفرقة اليتيمة بتخت غاب عنه مطربه المحبوب . اننا مع ذا نوافق القائلين بوجوب الابقاء على فر الريحانى والمحافظة على مدرسـ الكوميدية والتفكير فى الطريقة ال تضمن استمرارها

أما ترشيح من يحل محل نجيب ويسد الفراغ الذى تركه .. فحلم بعـ التحقيق ، ومحاولة نخشى أن تنقلب ا مهزلة فتسىء الى ذكرى الفنان الراحـ

« ابن زيدون »

جرثومة الفن فى تنازع الاختصاص

لست متشائما حين أنظر الى ما يعترى انتاجنا الفنى من الخلط والهلوسة ٠٠ وخصوصا فى السينما، فأنا أعتقد انها مرحلة طبيعية فى طريق الاستقرار ٠٠ لا مندوحة للفن عن اجتيازها ، كما اجتازتها من قبله المحاماة والهندسة والطب ٠٠ أيام كانت مهنا مباحة لكل من هب ودب! ولكننا لا ننسى ان المحاماة مثلا فى مثل هذه المرحلة قدمت الينا شخصيات من أمثال الحسينى والهلباوى وسعد زغلول ٠٠ وأن أمثال هؤلاء ، هم الذين وضعوا حجر الاساس فى صرح العدالة الذى أصبح اليوم فى بلادنا ولله الحمد مضرب المثل فى الكمال

لهذا أومن اننا لابد بالغون باذن الله حد الكمال فى انتاجنا الفنى سواء أكان مسرحيا أم سينمائيا ٠٠ غير اننى لا أكتم ما أحس به من اشفاق وخوف حين أنظر الى الخطوات البطيئة التى نسير بها نحو الغاية ٠٠ هذه الخطوات التى لا تنسجم مع هذا العصر ، عصر السرعة ٠ وأتمنى ان يتنبه العاملون فى الفن عندنا الى الجرثومة الوحيدة الشاملة العامة التى تسبب هذا البطء وتثقل هذه الخطوات وأعنى بها جرثومة « تنازع الاختصاص »

لا أنكر ان لدينا شخصيات فنية جبارة ٠٠ تحس كل منها فى قرارة نفسها بالقوة والكفاية ، وقد تنظر الى بعض الشخصيات الضئيلة فى جانبها فيعتريها الغرور بقوتها وكفايتها ٠ فتجمع فى يديها كل فروع العمل الفنى ٠٠ ولكننى أهيب بهذه الشخصيات ان تجرب مرة واحدة « التخصص » ، فتضطلع بأحب هذه الاعمال الفنية الى نفسها وتترك الباقى لغيرها ٠ ثم تقارن بعد ذلك بين القيمة الفنية لعملها الجامع ولعملها الخاص ٠٠ وأنا الضامن انها لن تسلو بعد ذلك هذا « التخصص » المبارك الذى هو الاداة الوحيدة للنبوغ والعبقرية ٠٠ وليتدبروا معنى الآية الكريمة «ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه » وليذكروا ان الطب لم يبلغ مبلغه من القوة عندنا الا بعد أن نحا نحو «الاختصاص»

عبد الوارث عمر

السينما . . . والآفات الاجتماعية

« لا نهاية للآفاق التى يمكن أن يصل اليها الفيلم ٠٠ وأنا أثق باننا لم نكد نلمس هذه الآفاق ، وان النهضة الحاسمة لفن السينما ، ولأسلوب التعبير السينمائى ٠٠ وان النمو الكامل للفيلم ٠٠ كل هذا لا يزال ينتظر اليوم الذى تتحرر فيه الشعوب المختلفة من شهوة الاستعداد للتخريب والتدمير ، الى التفرغ للتعمير وشؤون الحياة ! ٠٠ »

لا يمكن أن يكون المخرج السينمائى ايزينشتاين ، قد أرسل هذا الكلام عبر الخاطر ٠٠ فقد قفزت السينما فعلا قفزة رائعة ٠٠ وأصبحت فنا اجتماعيا يخدم الملايين ، واعتبرت أحسن اداة فى نشر الافكار وتوجيه الاذهان ، وقد أثبتت قدرتها هذه ، فى سنوات الحرب الاخيرة ٠٠ ! وقد عرفت الدول الغربية قيمة هذا الفن وأهميته، فاحتضنته وأشرفت عليه، وخصته بمساعداتها ورعايتها ٠ وها هى وزارة المستعمرات البريطانية تخصص مبلغ مائة وثلاثة وثلاثين ألف جنيه استرلينى ٠٠ تنفق فى ثلاثة أعوام فى انتاج أفلام ثقافية تعليمية، تحارب الجهل والمرض ٠٠ ؟

واذا كانت الأمية آفة تنخر فى كياننا القومى ، فان بقية هذا الكيان تمرح فيه – بكل أسف – آفات اجتماعية غادرة ، أشد فتكا من الأمية ، بالعقل والجسم، ومع ان السينما هى وحدها القادرة على دفع هذه الآفات فانها لا تجد من الدولة الاهتمام الواجب ، رغم ما تنفقه فى مشروعات أخرى تحارب بها الآفات الخطيرة ٠٠ الفقر ، والجهل ، والمرض

ان الدولة لو جندت كل مدرسيها ، ومتعلميها ، يطوفون بالقرى يعلمون أهلها ، لما ظفرت حتى بأضعف الثمار ٠٠ رغم كثرة التكاليف ٠٠ أما السينما فلا تطلب أكثر من ستين ألفا من الجنيهات ، تنتج بها أفلاما تعليمية قصيرة ، ثم تعمم السينما المتجولة ، فلا تترك قرية الا تغزوها ٠٠ ! هذه الافلام هى أقرب الوسائل وأنجعها فى تلقين الشعب ما يهمنا أن يتعلمه ليحقق الرقى لنفسه ووطنه ٠٠ ولقد انتجت وزارة الشؤون، أو ساهمت فى انتاج ، ثلاثة أفلام ، قيل انها تعنى بعلاج الآفات الاجتماعية ٠٠ ولكن هل تكفى هذه الافلام الثلاثة ؟ اننا نريد المزيد من هذا الانتاج ٠٠ والمزيد من هذه المساعدات ٠٠ نريد أن تسارع الدولة الى نجدة السينما المصرية برفع الضرائب على الافلام الاجنبية ٠٠ نريد أن تدرك الدولة أهمية السينما كعنصر قومى له قوته وأثره فى توجيه الشعب ٠٠ فتحتضنها هى والفنون الاخرى ، وتقوم بتنظيم المساعدات المالية لشركات الانتاج التى تثبت عزمها على تادية رسالتها ٠٠ حتى يتحقق لنا اليوم الذى ننتظره فيصبح الفيلم المصرى السفير الاول ، للأخذ بيد الشرق ، وتوجيهه توجيها صحيحا الى النهضة الحقة ٠٠

كامل التلمسانى

ينادي الكثيرون بضرورة اعداد « الممثل الثانى » الذى يخلف كل شخصية من شخصياتنا الفنية اللامعة .. تخوفهم من أن ينصرف الجمهور عن مشاهدة أفلامنا ، اذا انسحبت هذه الشخصيات الفنية من الميدان

ونحن لايسعنا الا ان نشكر لهؤلاء غيرتهم وخوفهم على فننا ، ولكن لماذا يود هؤلاء أن نكرر أنفسنا ، وأن يظل فننا يعتمد على هذه الشخصيات ..! ان الفن خلق وابتكار وتجديد .. وان سنة التطور تدفعنا الى الامام ، الى البحث عن كفاءات جديدة ، فضلا عن أن هذه الشخصيات الفنية قد جاهدت حتى كونت لنفسها مكانتها الفنية ، فمن العبث تقليدها وتكرارها ، لان التقليد ـ مهما يكن متقنا ـ فانه يأتى صورة ممسوخة للاصل! اننا لا نريد أن يجيء الجيل الجديد كالببغاوات تجيد المحاكاة .. بل نريد جيلا قد عنينا بتدريبه ، وأحسنا تقديمه ، وبعثنا فيه روح الاستقلال ودفعناه الى تكوين شخصيته الفنية الحرة .. فتتعدد لدينا الشخصيات وتتوفر الكفاءات

هذا ما كنت أحب أن ينادينا به هؤلاء ، فيعملوا على ايجاد نهضة فنية واسعة .. عمادها الجيل الجديد من الفنانين الذى يجيد الابتكار ، ويأبى أن يكون تابعا يفني شخصيته فى شخصية أخرى .. ! فمن الواجب أن نتضامن على خلق هذا الجيل اذا أردنا أن نسير فى ركب التقدم الفنى ، ونضمن لفننا حياة الخلود

بركات

اكرموا الأحياء قبل الأموات!

« تكونت لجنة من كبار الادباء والفنانين لاحياء ذكرى فلان فقيد كذا .. ! »

كثيرا ما أطالع مثل هذا الخبر ، فابتسم فى أسى ولوعة .. ليس لاننى استهجن الفكرة ، فاحياء الذكرى فيه اعتراف بما أسداه الفقيد لوطنه من أعمال وخدمات

ولكن اذا استعرضنا حياة هذا الفقيد الذى قمنا نكرمه بعد وفاته ، ونعدد مناقبه ونشيد بجهوده ، وجدنا أن حياته كانت كلها زوابع وأعاصير ، وانه أمضى أيامه فى حرب لاقرار رسالته والاعتراف ببعض خدماته ، فلم يقابل بسوى الجحود والنكران ، والحقد والنقد المرير المغرض . وانه عاش محروما من الانصاف ، حتى من كلمة تشجيع تهون عليه ما يلقاه فى جهاده من ظلم وتعنت .. ! وقد يمعن القدر فى سخريته بالفقيد ، فاذا بلجنة احياء ذكراه ومآثره ، تضم واحدا أو أكثر من ناقديه

ماذا يجدى هذا « الفقيد » من أمثال حفلات احياء ذكراه والاشادة بخدماته ! ماذا يفيد من الخطب والاشعار ، بعدما هصر الحزن أيامه ، واختصر النكران حياته ؟! ماذا علينا لو كنا قد كرمنا « الفقيد » قبل موته أدبيا وماديا ، بدلا من مهاجمته ، والسخرية بأعماله وجهوده ..؟ ماذا علينا لو كنا قد رميناه بالورود بدلا من تجريحه والتعريض به .. !

أليس هذا هو واجبنا نحو كل من يحسن فى عمله ويحاول أن يبلغ به ذروة الكمال ..؟ لماذا لانكرم الاحياء فنشعرهم بتقديرنا ، ونعترف لهم فى حياتهم بما يؤدونه من خدمات .. فنبعث فيهم روح التشجيع والمنافسة ، ونوحى الى أمثالهم بالثقة بنا ، فينهضون الى العمل المثمر الذى يفيد منه الوطن .. ؟

اكرموا الاحياء ، ولا تنكروا عليهم جهودهم .. اكرموهم ، ففى تكريمكم لهم ، بعث لجيل جديد ، ونهضة حقة

اكرموا الاحياء .. فهم أجدر بالتكريم من الموتى !

صلاح أبو سيف

معهد للرقص الراقى

كانت وزارة المعارف قد صرفت اعانة قدرها ٨٫٠٠٠ جنيه لفرقة باليه « مونت كارلو » التى أحيت موسمها بمصر فى الشتاء الماضى . ولهذا أحب أن أسأل :

لماذا لا تعمل وزارة المعارف ـ بالاشتراك مع وزارة الشؤون ـ على انشاء معهد لفن الرقص ، وارسال بعثات الى الخارج لدراسته ، لنستطيع أن ننهض بهذا الفن ونقيمه على أسس نقية نظيفة ؟ ! هذا هو السؤال ، وأرجو ألا يثقل على المهتمين بشؤون الفن عندنا

على رضا

مشهد أدى إلى عكس ما كنت أقصد

كان ذلك فى فيلمى « الصبر طيب » ، وكان المشهد يمثل حضور « الزوج » الى منزله مقبوضا عليه ، لوداع زوجته وولده ، فأردت أن أثير عواطف الجمهور فجعلت الزوجة ترتمى على قدم العسكرى تسترحمه باكية

وانتهى تصوير المشهد والفيلم كما أردت ، وذهبت أحضر عرضه فى الاسكندرية .. فادهشنى أن الجمهور يقهقه عند عرض هذا المشهد ..! فرحت أتساءل : « هل فشلت فى اظهار انفعالات الممثلين حتى يضحك الجمهور بدلا من أن تسرع الدموع الى عينيه ؟! » وعبثا حاولت أن أعرف السبب .. وانتظرت عرض الفيلم بالقاهرة فسمعت متفرجا يقول : « شوف العسكرى المغفل » وضحك ، وشاركه زملاؤه .. ! فانتظرت الحفلة التالية لأرقب هذا العسكرى « الكومبارس » الذى استطاع أن يجعل من المشهد الدرام مشهدا كوميديا .. فاكتشفت انه لم يكن يرتدى حذاءه الضخم .. بل كان يلبس « بنتوفلى » !

وتذكرت أن هذا الكومبارس استأذننى فى لبس « البنتوفلى » أثناء البروفات ، لان الحذاء كان ضيقا عليه .. ولكننا جميعا لم نلاحظه أثناء التصوير ولا أثناء المونتاج .. بل انصرفنا الى ما كان يثيره المشهد فينا من أحاسيس !

حسين فوزى

دائرة معارف الكواكب



أمينة رزق

قد تعجب إذا رأيتها فى هـذه الصورة ضاحكة وهى التى جعلت من البكاء فناً تربعت وحدها على عرشه دون أن يزاحمها فيه أحد . وقد يكون تخصصها هذا قد أضاع عليها فرصاً عديدة كان يمكنها أن تبدى فيها استعدادها ومواهبها فى ألوان أخرى من الفن التمثيلى . ولـكنه على كل حال أصبح طابعها الذى عرفت به ، ورفعها جمهورها إلى القمة من أجله . انها فنانة لها فى تاريخ المسرح والسينما أكثر من نصر ونجاح

(تصوير : حسين بكر)

نوادر وفكاهات

نيس

جلس الاستاذ حسن فايق يتحدث الى بعض أصدقائه عن زيارته لفرنسا، فسأله صديق خبيث :

ـ مادام رحت فرنسا لازم بقى شمفت « نيس » !

فاستدار حسن وأجاب فى حدة :

ـ يعنى ايه يا حضرة ؟ هو أنا كنت رايح فرنسا عشان أتعرف بالستات هناك ؟

بعد العلاج

التقت السيدة روحية خالد بالدكتور فؤاد رشيد بك ، وفجأة قالت له :

ـ شايف المصادفة الغريبة .. امبارح حلمت انى عيانه ، وانت عالجتنى فشفيت على يديك فى الحال

فضحك الدكتور وقال :

ـ طيب ما تدفعى « الفزيته » بقى عشان الحلم يتفسر !

اى فصل

روى صراف أحد المسارح ان أحد أثرياء الحرب وقف أمام الشباك بعد بداية التمثيل وقال له :

ـ هل بدأت الرواية ؟

فلما أجابه بالايجاب عاد يسأله :

ـ هل بدأت من زمان ؟

ـ نعم .. ولكنهم مثلوا فصلا واحدا فقط ..

ـ فصل واحد بس ! عال ..لكن أى فصل اللى مثلوه ؟

موعد الحفلة !

يأخذ الاستاذ عز الدين ذو الفقار على زوجته فاتن حمامة ، انها تستغرق وقتا طويلا فى تزيين نفسها وارتداء ثيابها قبل الخروج .. ! وحدث أن جاءها ذات ليلة وفى يده تذكرتان لمشاهدة أحد الافلام ، وقال لها :

ـ أدينى حجزت لك ياست فاتن كرسيين محترمين فى فيلم « حجر الثعابين » ..

فتهللت فاتن وقالت له :

ـ مرسيه .. أنا حاقوم ألبس حالا

فأجابها عز الدين :

ـ أيوه يصح انك تلبسى من دلوقت عشان الحفلة سواريه بكره .. !

دور هام ..

• قال أحد الممثلين الكومبارس لصديقه انه تعاقد للقيام بدور هام فى فيلم «فتاة من فلسطين» .. فسأله صديقه :

ـ دور هام كده مره واحده ؟ دور ايه ؟

ـ دور جندى استشهد فى فلسطين!

الطريقة الوحيدة

مازح سعيد أبو بكر سامية جمال بقوله :

ـ ايه اللى يمكن أعطيه لك عشان آخد «بوسه» من جبينك الجميل ..!

فأجابته سامية :

ـ بنج .. كلوروفورم .. يانور العيون !

سمعه تقيل !

كانت مارى منيب تتناول غداءها فى أحد المطاعم ، فلم يعجبها الطعام فاستدعت الجرسون وقالت له :

ـ يظهر ان سمعك تقيل ياجرسون!

ـ شويه يا هانم ..

ـ أهه ده السبب .. أنا قلت لك هات لى حتة كبده مش حتة جلده !

عرض ..!

علوية جميل : تسمح تاخد الجنيه ده .. وتورينى «عرض» اكتافك ؟

محمد فوزى : خليهم اتنين جنيه .. عشان ده « أول عرض » !



نسناس !

كان الممثل « الجميل جدا » سعيد ابو بكر قد كلف أحد المصورين بالتقاط صورة له ٠٠ ثم ذهب بالصورة الى الفنانة زينب صدقي ليريها اياها ، وكانت الآنسة أم كلثوم تزورها ساعتئذ ، فقالت لها :

– شوفي ياختي سعيد طالع في الصورة زى النسناس ازاى!

فقالت أم كلثوم وهي تنظر الى الصورة :

– يا شيخة حرام عليكى ٠٠ بقى سعيد زى النسناس ؟

وهنا بدا السرور على وجه سعيد أبو بكر ، وقال لأم كلثوم:

– وحياتك قولى لها ٠٠!

فاستطردت أم كلثوم قائلة:

– ودى عايزه قول ٠٠ هوه فيه نسناس وحش بالشكل ده؟

مفيش زباين

لاحظ الاستاذ عبد العظيم عبد الحق ان أحد المقاهى لا يلقى رواجا ، فقال لصاحب المقهى :

– يا أخى أنا مش فاهم الزباين ما بيجوش القهوة ليه مع أن أسعارها مش غاليه ، وطلباتها نظيفة ٠٠ ومافيهاش راديو ٠٠؟

طرب !

كانت الفنانة أم كلثوم تغنى فى احدى الحفلات ، واذا بأحد السميعة يأخذه الطرب فيقذف الى أم كلثوم بطربوشه

فتناولته أم كلثوم فى هدوء وقالت له :

– أمال فين الفردة التانية ٠٠؟

عنده حق !

يملك أحد الممثلين منزلا قديما مكونا من طابق واحد ٠ وقد ذهب يوما يتفقده ، فوجد أحد السكان هائجا وخائفا من كثرة حوادث سقوط المنازل ٠٠ ولم يكد الساكن يرى الممثل حتى قال له :

– جدران بيتك اتقوست وبرزت لبره ، وأصبح السكن هنا فى غاية الخطر ٠٠ ايه اللى حتعمله ٠٠؟

– حزود الأجرة ٠٠ لان الأود أصبحت أوسع من الأول ٠٠!



كثر الحديث فى الشهور الاخيرة عن غرام النجمة السويدية انجريد برجمان بالمخرج الايطالى روسيلليني الذى اخرج لها فيلما تدور حوادثه في ايطاليا ، وقد انتهى هذا الغرام بعودة انجريد الى زوجها ٠ وننشر بهذه المناسبة طرفا من حياة هذه النجمة منذ نشوئها في السويد الى أن أصبحت من نجوم هوليوود اللاتى يتهافت عليها كبار المخرجين

تحلم بأمريكا

كانت تعيش سعيدة هانئة فى عاصمة السويد مع والدها الذى كان مصورا ناجحا ٠٠ وكان كل أملها وقتذاك أن تسافر الى أمريكا ، فكانت كلما أعطاها والدها بضعة دراهم مكافأة لها على عنايتها بالاستوديو الذى يباشر فيه عمله ، راحت تدخر هذه الدراهم فى « حصالة » خاصة ، لعل ما يتجمع فيها يساعدها على تحقيق أملها يوما ما

وعندما بلغت انجريد الثانية عشرة من عمرها لحق أبوها بامها التى ماتت وهى طفلة ، فلم يعد لها شاغل فى الحياة سوى الانكباب على العلم ، فدرست خلاف لغتها ٠٠ الفرنسية والالمانية والانجليزية ، كما درست فن النحت ٠٠ ولكنها فى صميم نفسها كانت تود أن تكون ممثلة

غرامها بالتمثيل

وكانت انجريد تعيش مع عمها الذى كان ينظر الى التمثيل نظرة ازدراء ٠٠ فلما علم برغبتها تملكه الفزع وأوعز الى أبنائه الخمسة أن يثبطوا من عزمها ويوهموها بأنها لا تتمتع بأية موهبة تؤهلها للنجاح كممثلة ٠ وشعرت

انجريد بان الجميع يتآمرون عليهـا ، فتظاهرت بانها لم تعد تهتم بالتمثيل والمشتغلين به٠٠وادعت انها اصبحت تعشق الموسيقى

واشترت انجريد « جراموفون » قديما مع مجموعة من الاسطوانات الموسيقية الصاخبة ٠ وراحت تتظاهر بانها تدرس الموسيقى فى غرفتها ٠٠ ولكنها فى الحقيقة كانت تدير هذه الاسطوانات لتخفى عن الموجودين فى البيت صوتها فى أثناء مراجعة حوار احدى التمثيليات ، وهى واقفة امام المرآة تلوح بيديها هنا وهناك فى حركات تمثيلية ٠٠!

ونسيت انجريد يوما ان تغلق باب غرفتها ٠٠ ففاجاها احد ابناء عمها وهى منهمكة فى «بروفتها» التمثيلية، فاسرع الى والده يخبره بما رأى٠فثار عمها عليها ، ولكن ثورته لم تثن الفتاة عن رغبتها فى أن تكون ممثلة

حيلة تمثيلية

وحدث عندما كانت انجريد فى مدرستها ، ان تغيبت المعلمة فبدأ الأطفال يحدثون صخبا وضجيجا ٠ ولكى تعمل على تهدئتهم ، وقفت بينهم وراحت تلقى عليهم مقطوعة تمثيلية كانت قد حفظتها فى غرفتها٠٠وما هى الا دقائق حتى كان جميع الأطفال قد جلسوا صامتين فى اماكنهم وقد اذهلهم تمثيلها

ودخلت المعلمة فجأة ٠٠ ورأت الأطفال فى هدوئهم العجيب،كما رأت انجريد فى مشهدها التمثيلى ٠ وكان ان استبقت انجريد بعد انتهاء «الحصة» وأخبرتها انها خلقت لتكون ممثلة ٠٠ ولكن مواهبها تحتاج الى تهذيب ، فعليها أن تلتحق بالمعهد الملكى للتمثيل

من المسرح للسينما

وتقدمت انجريد الى هـذا المعهد بالرغم من معارضة عمها ، ونجحت فى امتحان القبول٠٠ فاضطر العم عندئذ الى الاستجابة لرغبتها ٠ ثم نجحت فى مسرحية قدمتها طالبات المعهد على احد المسارح ، فعرضت عليها أكبر شركة سويدية سينمائية الظهور فى أفلامها٠٠ولم يكن التمثيل السينمائى يخطر لها على بال ، ولكنها قبلت عرض الشركة ، وكان النجاح حليفها كممثلة سينمائية

حب وزواج

وكانت انجريد ما تزال تواصل دراستها فى المعهد ، وتعرفت فيه بالدكتور بيتر لندستروم ٠٠ وانتهى تعارفهما بالزواج الذى كانت ثمرته طفلة جميلة أطلقا عليها اسم « بيا »

وحدث ان كان المنتج الأمريكى دافيد سلزنك فى زيارة لانجلترا ، فشاهد فى لندن أحد الافلام السويدية التى تظهر فيها انجريد برجمان ٠٠ ورأى فيها شخصية تتطلع اليها هوليوود ، فاتصل بها فى استوكهلم تليفونيا، ولكنه لم يتمكن من محادثتها لأنها كانت تستقبل اول « حادث سعيد » فى حياتها !

الى هوليوود

فلما عاد سلزنك الى هوليوود بعث اليها بمندوب من طرفه اتفق معها على السفر الى عاصمة السينما ٠ وهناك عرضوا عليها أن تغير اسمها لأنه ثقيل على الأسماع . فرفضت لأنه اسمها الذى تعرف به فى وطنها٠وأرادوا أن يجروا لها « الماكياج » قبل الوقوف أمام الكاميرا ٠٠ فقالت انها لا تحب « الماكياج » وانها تفضل أن تظهر بوجهها الطبيعى ، سواء على الشاشة أم فى حياتها الخاصة ٠ وأرادوا أن يغمروا ادوارها بكل مظاهر الترف ، فقالت : « لا يهمنى غير الأدوار التى يمكننى ان امثل فيها ، ولا يهمنى أن اظهر قبيحة اذا تطلب الدور الذى امثله ذلك »

وخضعوا لكل رغباتها ، وخضعت هى لكل مطالب فنها ومستلزماته ٠٠ فنجحت كممثلة طبيعية لا تكلف فى فنها ولا تصنع

نتيجة مسابقة

النصف التائه

كان إقبال القراء على هذه المسابقة مثل إقبالهم على مسابقات الكواكب الماضية .. فقد بلغ عدد الذين اشتركوا فيها حوالى عشرة آلاف متسابق . ولكن الذين وفقوا إلى حلها الصحيح كان عددهم ضئيلا جداً على خلاف ماعهدناه منهم فى مسابقات الأعداد الماضية .. فان عددهم لم يزد عن ١١ متسابقا أجرينا بينهم الاقتراع لاختيار الثمانية الذين منحناهم جوائز المسابقة

الحل الصحيح

أما الحل الصحيح لهذه المسابقة فهو كما يأتى :

هدى شمس الدين رقم ٤
شادية رقم ١
عزيزة أمير رقم ٣
سامية جمال رقم ٥
سناء سميح رقم ٢
فايدة كامل رقم ٨
مديحة يسرى رقم ٧
كوكا رقم ٦

الفائزون

وهذه هى أسماء المتسابقين الذين أسعدهم الحظ بالفوز بجوائز المسابقة :

■ الجائزة الأولى : وقيمتها عشرة جنيهات ، فازت بها السيدة نفوسة سويف عيسوى بالاسكندرية

■ الجائزة الثانية : وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها عبد العزيز افندى يحيى بالقاهرة

الجائزة الثالثة : وقيمتها جنيهان ، فاز بها اميل افندى سعده بالقاهرة

الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : وقيمة كل منها جنيه واحد ، فاز بها رزق افندى فرج بشبرا ، والسيد الياس فياض الشدياق بلبنان ، والآنسة مارى شنودة بطنطا ، وسمير افندى زريق بالظاهر ، وأشرف افندى عمر يس بالاسكندرية

فنهنىء الفائزين ، وقد أرسلنا الجوائز إلى حضراتهم بالبريد

صورة الغلاف

للعيون جاذبية



على غلاف هذا العدد صورة للنجمة السويدية مارتا تورين التي تعتبر عيناها من اشد عيون النجوم جاذبية وسحرا.. وفي هذا يتحدث راى جونس كبير المصورين الفوتوغرافيين باستديوهات يونيفرسال

أصبح التصوير الفوتوغرافي عاملا رئيسياً في نجاح كل نجمة جديدة، فمن طريق الصور التي تلتقط لها يمكن تقديمها إلى جمهور السينما قبل أن يراها على الشاشة في أول أفلامها

والواقع أن مهمة المصور الفوتوغرافي ليست مجرد التقاط صور لأي نجمة، بل هي فن له قواعده وأصوله.. والمصور الذي يدرك خطورة مهمته.. هو الذي يعرف نواحي الجمال في النجمة التي يعهد اليه في تصويرها، فيستغلها فيما يلتقطه لها من صور حتى يمهد لها سبيل النجاح

وقد قضيت حوالى الخمسة عشر عاما وأنا أزاول مهنتي كمصور فوتوغرافي للنجوم، فساعدني ذلك على أن أعرف من النظرة الأولى إلى أي نجمة.. ناحية الجمال في وجهها أو قوامها فأبرزها في جميع صورها

وقد كان الاهتمام بنواحي الجمال في النجوم مقصوراً فيما قبل على تقاطيع الوجه كوحدة كاملة، أو القوام السمهري الرشيق، أو الساقين اللتين تنطبق عليهما مقاييس الجمال المعترف بها. ولكن غاب عن الكثيرين أن للعيون جاذبية لا تقاوم، يمكن استغلالها فيما يلتقط من الصور للنجوم

●

ولا يكفي أن تكون العينان جميلتين، تحيط بهما أهداب طويلة، ولون بياضهما مشربا بالزرقة اللازوردية.. لكي يقال أن صاحبتهما ساحرة النظرات.. ولكن هناك ما هو أهم من ذلك كله، وهو الجاذبية التي إذا توفرت في عينين كانت النظرة منهما بمثابة سهم ينفذ إلى القلب فاذا هو أسير هذه النظرة وصاحبتها

ولهذا فان أول ما أوجه إليه اهتمامي عند ما يعهد إلي في تصوير أية نجمة.. هو عيناها. فاذا لمست فيهما تلك الجاذبية، عنيت بابرازها في صورها.. حتى وان أدى ذلك إلى اهمال باقي نواحي الوجه مهما امتازت بالجمال والفتنة

وان قليلات من النجوم تتوفر لعيونهن الجاذبية التي أتحدث عنها، ومنهن النجمة السويدية مارتا تورين التي يرجع الفضل في نجاحها إلى عينيها..!

ولا يفهم من هذا أن مارتا لا تمتاز بشيء من المواهب الفنية، فهي من خريجات أكاديمية التمثيل الملكية في استوكهلم.. وهي نفس الأكاديمية التي تخرجت منها مواطنتاها جريتا جاربو وانجريد برجمان. كما أن استدعاء مارتا من السويد إلى هوليوود، كان نتيجة لنجاحها في بعض الأفلام والمسرحيات التي مثلتها في وطنها

ولكن بالرغم مما تمتاز به مارتا من مواهب فنية، فان الناظر اليها لأول وهلة لايكاد يتبين فيها شيئاً من الجمال والجاذبية. وعند ما التقطت لها مجموعة صور عند أول حضورها إلى هوليوود، لم يرض السينمائيون عن مظهرها العام الذي ظهرت به في هذه الصور. وكادوا ييأسون من استغلالها في السينما.. لولا أنني أخذت أمعن في عينيها فوجدت فيهما شيئاً غامضاً لا يظهر للعين المجردة بجانب باقي تقاطيع الوجه

وكان أن طلبت منهم أن يأذنوا لي في تصويرها مرة أخرى.. ووجهت كل اهتمامي في هذه المرة إلى عينيها وحدهما

فأخذت أوزع عليهما الاضواء المناسبة، وأحيط باقي وجهها بظلال خفيفة لا تطغى على ما فيه من جمال.. وتركت العينين وحدهما كأنهما نجمان يشعان بنورهما فيما حولهما في ليلة ظلماء

وكانت النتيجة هذه الصورة الفذة التي ترونها هنا، وفيها يتجلى ما في عيني مارتا تورين من سحر وجاذبية. ولما كانت العيون هي أهم ما يستعان به في التعبير عن مختلف العواطف والاحساسات، فقد اقتنع المخرجون - بعد الاطلاع على هذه الصورة - ان مارتا من أصلح الفتيات للسينما

●

وقد كان اليوم الذي التقطت لها فيه هذه الصورة من أسعد أيام حياتي الفنية. ففيه طلعت على هوليوود بتعبير جديد يوازي ذلك التعبير المعروف باسم «سيكس أبيل».. وهو الذي يطلق على كل فتاة صارخة الجمال والفتنة. أما التعبير الذي اكتشفته فهو «العين أبيل».. وجدير به أن يطلق على كل عينين تتوفر فيهما الجاذبية التي تمتاز بها عينا مارتا تورين



كم في هذه النظرة من سحر وجاذبية..! وفيها يتجلى جمال عيني النجمة ماريا مونتز

وهناك نجمات أخريات اكتشفت أن نظراتهن يتوفر فيها «العين أبيل».. أو جاذبية العين، ومن بينهن النجمة ماريا مونتز التي ترون لها هنا صورة أخرى التقطتها لعينيها على النحو الذي صورت به عيني مارتا تورين

ومنهن أيضاً النجمتان جانيس بيج وإيللا رينز، فان لكل منهما عينين فاتكتين تنعكس فيهما كل معاني الفتنة والجاذبية

وأعتقد بعد هذا.. أن فن التصوير الفوتوغرافي سيتجه اتجاهاً جديداً في ابراز نواحي الجمال والجاذبية في عيون النجوم. فلا تعجبوا إذا وجدتم كل ما في صور وجوه النجوم باهتاً، فيما عدا العيون التي تطالعكم وحدها بما فيها من تألق وبريق.. فنحن على أبواب عهد جديد في التصوير السينمائي والفوتوغرافي، يصح أن نسميه عهد «العين ابيل»..!

أزياء الصيف

للنجمة دوروثى لامور



عودة الى الفساتين القصيرة !

هنـاك ظاهرتان يلمسهما الجميع فى الفساتين التى ترتديها نساء هوليوود فى هذا الصيف .. اولاهما اتجاه صانعى الازياء الى استعمال الاقمشة القطنية المطبوعة، وثانيتهما انكماش طول الفساتين .. فاصبحت ذيولها تبعد عن الارض ١٤ بوصة « ٣٥ سنتيمترا » بعد ان كانت فى الموسم الماضى تكاد تلمس الارض .

وكان الاتجاه الى تقصير طول الفساتين راجعا الى تبرم انيقات هوليوود بالفساتين « الجرارة » ومقاومة كل رغبة فى بقائها على طولها المفرط فى هذا الموسم . ولا تكاد تجد الآن اى اثر للفساتين الطويلة فى دواليب ملابس النجوم . فقد حلت محلها فساتين اخرى تميل الى القصر .. ولا يتعدى ذيل كل منها سمانة القدم بعد ان كان يمتد الى الكعب تقريبا .

واذا دققت النظر فى الفساتين التى يحويها دولاب اى نجمة ، فانك تجد معظمها مصنوعا من الاقمشة القطنية المطبوعة .. مثل « البيكه » و « التافتاه » و « الفوال » . فقد ثبت من التجربة ان هذه الاقمشة ادعى الى ترطيب الجسم فى فصل الصيف من الاقمشة الحريرية ، كما انها اكثر تمشيا مع مبادئ الاقتصاد التى اصبحت هوليوود تسير الآن عليها فى كل شئ .

ولا تحسب بنات جنسى ان الاقمشة القطنية تفقدهن اناقتهن .. فانا شخصيا اعتز بكل ما لدى من فساتين مصنوعة من هذه الاقمشة . خاصة واننى اخترت منها ما تتفق الوانه وطبعاته مع شخصيتى . فالمعول ليس على نوع القماش .. غاليا كان او رخيصا ، وانما على الذوق فى اختياره وتناسبه مع لابسه

النجمة مرجريت فيلد فى مجموعة من الفساتين التى تتحدث عنها النجمة دوروثى لامور







بيني وبينك

صور ..

.. هل يمكن الحصول على صور من حجم هدية « الكواكب » لاكبر عدد ممكن من الفنانين والفنانات والموسيقيين والمطربين وغيرهم ممن يعملون خلف الكواليس أو يساهمون بمقدار فى الشؤون الفنية ؟

دمشق : حسين وفيق الحلبي

■ ليس لدينـــا شركات لطبع هذه الصور وبيعها للراغبين كما هى الحال فى البلاد الأجنبية فلم يبق إلا أن تقنع بما ينشر فى المجلات المصورة من صور الفنانين فى مختلف المناسبات .. إلى أن يفتح الله على أحد شباننا فيقوم بمشروع طبع الصور وعرضها فى الأسواق ..

المانع ؟

.. نريد أن تجعلوا « الكواكب » نصف شهرية على أن تباع بثلاثة قروش ويقل عدد صفحاتها الى ٧٥ صفحة . فهل هناك مانع ؟

مصر : عز الدين موسى شرف

■ المانع خير !

وجوه جديدة

.. هل هناك شركات سينمائية تقبل وجوهاً جديدة للعمل فى السينما ؟

اسكندرية : صلاح احمد عرفه

■ بعض مكاتب « الريجسير » هى الوسيلة الوحيدة فى الوقت الحاضر للوصول الى شركات السينما ، ولو ان المسافة بينها شاقة متعبة تحتاج الى وقت طويل و « عمر » أطول !

شاعر ..

.. ما كدت أفرغ من قراءة عـدد « الكواكب » الأخير حتى أنشأت أبياتاً شعرية تحية لها ، وهى مرسلة لكم لنشرها

اسكندرية : محمد فريد طاهر

■ شكراً على هذه التحية الرقيقة ، ونعتذر من عدم نشر أبيات الشعر حرصاً على حسن العلاقات بيننا وبين القراء !

زجل ..

.. سبق أن أرسلت اليكم زجلا فرددتم عليه بكلمة شكر ، وأبعث اليكم بزجل جديد لنشره هذه المرة

مصر : صلاح حسنى

■ وللمرة الثانية نشكرك أيضاً .. ثم دعنى أهمس فى أذنك بان « الكواكب » لاتنشر أزجالا إلا فى المناسبات الخطيرة جداً !

كوبونات المسابقة

.. أقترح أن تجعلوا للمسابقات « كوبونات » مستقلة حتى لا نضطر الى تشويه العدد بقص الكوبون منه كما أرجو تخفيض ثمنها للموظفين أمثالنا حتى لاتتأثر ميزانياتهم

اسكندرية : عبد العليم العبسى

■ لانشترط « الكواكب » إرسال الكوبون ، ويمكن كتابة حل المسابقة على ورقة بيضاء بشكل الكوبون . أما سعر « الكواكب » فنعتقد أنه ليس فى الامكان « أرخص » مما كان !

قصة .. وخلافه

.. وضعت بالاشتراك مع صديق لى قصة مصورة « للكواكب » فهل ترسلها لكم ؟ وقد لاحظنا أن فى محطات لندن والشرق الأدنى وغيرها تذاع أغانى عبد الوهاب الجديدة التى لا نسمعها من محطة مصر فلماذا ؟

اسكندرية : جابر مرسى مقبل

■ نحن نرحب بكل قصة ترسل إلينا على أن تكون جديرة بالنشر .. ومحطة الاذاعة المصرية لاتتوانى عن إذاعة أغانى الاستاذ عبـد الوهاب كلما مكنتها ميزانيتها من ذلك ، وتكاليف أغانى عبد الوهاب كبيرة ، وميزانية المحطة قصيرة !

حول المسابقات

.. نجحت فى معرفة جميع صور « مسابقة مرآة الكواكب » وأرسلت الرد قبل انتهاء موعـد المسابقة بعشرين يوما فكيف لا أفوز باحدى الجوائز .. الخ

لبنان : اميل أبو خليل

■ قلنا غير مرة أنه عند مايزيد عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز ينتخب الفائزون بالقرعة ، وهذا هو النظام الذى تجرى عليه كبريات الصحف فى العالم . وفى هـذه المسابقة بالذات بلغ عدد الردود الصحيحة أكثر من ألف رد ، بينما لايزيد عدد الجوائز عن ثمانية ، فلم يكن هناك أى حل سوى « القرعة » .. ولا عبرة بالأسبقية لأن قراء القاهرة يستطيعون الحصول على المجلة قبل غيرهم من قراء الأقاليم والأقطار العربية ، هذا فضلا عن أن الغرض من المسابقات وسهولتها هو الرياضة الذهنية لا المكسب ، ونرجو أن يعرف هـنا حضرات المتسابقين فلا يضطرونا الى إعادة نشر هذا البيان

لماذا ؟

.. ما السبب الذى يحمل بعض المخرجين والمؤلفين على نقل الأفلام الأجنبية والادعاء بأنها من تأليفهم فى حين أنهم لم يغيروا منها شيئا سوى الأسماء ؟

سوريا : محمود ف . ط

■ السبب بسيط جداً هو أن « النقل » أرخص من « التأليف » ..

هوليوود ..

.. لماذا تكثرون من نشر صور وأخبار هوليوود ؟ وهل يمكن الحصول على العدد الأول من « الكواكب » ؟

عبد السلام عبد الغفار الشرقاوى

■ أجبنا على السؤال الاول فى العدد الماضى ويمكن الحصول على العدد الأول من الادارة

اسمهان

.. أرجو نشر صورة « اسمهان » فى هدية « الكواكب »

دمشق : مقبولة رشيد العمرى

■ سوف ننشر صور جميع الكواكب والنجوم فى هدية « الكواكب » على التوالى .. بالسلام .. غالية والطلب رخيص يا اكسلانس !

الفنانون الخناشير

.. أرجو نشر صورة الموسيقار فريد الأطرش وأريد الحصول على العدد الثانى من « الكواكب »

بنى غازى : أحمد عبد الله البيره

■ سيجىء دور نشر النجوم « الخناشير » فى هدية « الكواكب » ، ويمكن الحصول على العدد الثانى بعد ارسال ثمنه ومصاريف البريد الى الادارة

اسبوعية

.. ألا يمكن صدور « الكواكب » أسبوعية ولو قل حجمها وقل ثمنها كذلك ؟

بنها : صبرى نعمان

■ كل شىء ممكن يا أخى !

من هوليوود

.. يعمل شقيق الأستاذ « حسن عزت » فى شركات هوليوود السينمائية ، وقد أرسل يستفسر متى هل إذا عاد الى الوطن يجد مجالا للعمل واستغلال خبرته الفنية التى هى نتيجة عمل ٢٢ عاما فى هوليوود ، وقيامه بأدوار هامة فى الأفلام الأمريكية . وقد عرفه الجمهور المصرى فى فيلم «لاشين» ؟

يوزباشى : أحمد عزت

■ يحسن الاتصال بنقابة السينمائيين لتقف على آراء المخرجين فى هذا الصدد . ولا شك فى أن كثيراً منهم سيحاول الانتفاع بخبرة شقيقكم وفنه

احتجاج ..

..قرأت فى إحدى الصحف أن أحد الموظفين تقدم بطلب يد تحية كاريوكا فرفضت ، ويؤسفنى أن تنظر الفنانة إلى غنى الزوج لا إلى الزوج نفسه وإنى أحتج على ذلك

لبنان : غ . ر . مصرى

■ روق دمك يا أخانا .. فالفنانة سيدة قبل كل شىء . ولها مطلق الحرية فى اختيار شريك حياتها كأى سيدة أخرى . وحرية اختيار الأزواج مكفولة بحكم الدستور ، فلا تزعل نفسك .. حقك على !

مقلب

. . أعلن فى مدينة الاسماعيلية عن حفلة تحييها الفرقة المصرية ، وتبين أن المتعهد اختلس ثمن التذاكر المباعة وفر هارباً . وامتنعت الفرقة عن تمثيل الحفلة ، فما ذنب الجمهور ؟

اسماعيلى

■ إنه « مقلب » اشترك فى « شربه » الفرقة المصرية وجمهور الأسماعيلية وبذلك أصبح الطرفان « خالصين »

النقد السينمائى

..لاحظت فى النقد السينمائى لأفلامنا المصرية أنه لا يسجل إلا العيوب ولا يتعرض لمحاسن الأفلام إلا بقدر.. أفلا ترون أن هذا هو الهدم بعينه؟

صالح عبد الرحيم صالح

■ إذا كانت عيوب الفيلم أكثر من مزاياه فالذنب على « الفيلم » لا على « الناقد » . . وخير لنا أن نعرف عيوب الفيلم المصرى فنتحاشاها من أن نتغاضى عنها حتى تعم وتستفحل ..

تهنئة

. . ان أبواب مجلتكم تجعلها بحق زعيمة المجلات الفنية فى الشرق وبخاصة باب « بينى وبينك » وردود « طرزان » الرقيقة

جمال الدين محمد جويد

■ أخجلتم تواضعنا .. وسنحاول أن نكون عند حسن ظنكم دائما

ضحكت مرتين !

.. الأولى حين قرأت مقال الاستاذ زكى طليمات عن الموسيقار عبد الوهاب إذ يقول ان ألحانه تترنح بين « البياتى » العريق فى شرقيته و« التانجو » الأصيل فى أوربيته . . فى حين أن « البياتى » اسم مقام أى « تون » والتانجو اسم ايقاع أى « رتم » ، والثانية لغلطة مطبعية عن بقية قصة تبين أن الصفحة التى ذكر رقمها اعلان عن يوسف وهبى

مصر : آنسة سنية عبد القادر

■ لم يقل الاستاذ زكى طليمات أنه حجة فى فن الموسيقى ، ولكنه استشهد على خلط التلاحين بما حضره من أسماء الايقاع والألوان ، وهو فى طريقه الى موضوعه ، وليس فى هذا ما يؤاخذ عليه ، أما الخطأ المطبعى فى رقم صفحة فيحدث كثيراً ، غير أن وصفك للقصة التى وقع بها الخطأ ، يدل على انك لم تطالعيها جيداً . . فما ضرك لو قرأتها مرة اخرى .. لعلك تضحكين مرة ثالثة ؟

« طرزان »

مسابقة العدد : الوجوه المشوهة

ننشر فى الصفحة الثانية من هذا العدد صورا لبعض مشاهير الطرب والدراما والكوميديا فى مصر ، تساقطت عليها قطرات من اللون الأبيض من أنبوبة رسام الكواكب فشوهتها وأضاعت بعض معالمها . وفيما يلى شروط المسابقة وجوائزها :

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى هذه الصفحة . . فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبه . أو يكتب الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح

٢ ـ ترسل جميع الردود إلى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف «مسابقة الوجوه المشوهة»

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ يوليو ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها : جنيه واحد

كوبون

مسابقة « الوجوه المشوهة »

١ ـ .... ٤ ـ ....

٢ ـ .... ٥ ـ ....

٣ ـ .... ٦ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....



راحت تراقب الستار .. فهل هذا ضمن برنامج المعهد العالى ، أم أنها تتفاءل به قبل ان يحين دورها ؟!



راحت تجرى لزميلها عملية الماكياج التى تراها انسب المهن الفنية للمرأة



لقد قامت بدور الملقنة .. ولو كان هناك اختبار للملقنات لنجحت فيه بتفوق !

امتحانات بلا ماكياج

إن امتحان المعهد العالى للتمثيل المسرحي ، كأى امتحان آخر قد يكرم فيه المرء أو يهان .. !وقد أتيح لنا أن نرى فى هذا الامتحان تابلوهات عجيبة .. فأمام المسرح جلست لجنة الامتحان التى تتكون من يوسف وهبي بك ومحمد صلاح الدين بك وجورج أبيض بك والاستاذ أحمد علام وغيرهم من كبار أساتذة المعهد ووراء الكواليس طلبة وطالبات المعهد، ينتظرون اللحظة الحاسمة التى يؤدون فيها الامتحان . . وترتفع الستار عن طالب وطالبة . . ويتم المشهد .. ثم تنزل الستار مرة أخرى وينحنى أعضاء اللجنة يرسمون مستقبل الطلبة فى أوراقهم .. وبين هذا وذاك يتسمع الطلبة إلى أحاديث أعضاء اللجنة ، لعلهم يستطيعون أن يتصيدوا منها شيئا . . وهذه لقطات سريعة لبعض مشاهداتنا فى هذا الامتحان



رجل بين امرأتين .. هذا هو الموضوع الذى امتحن فيه هذا الطالب .. ترى هل ينجح فيه على مسرح الحياة ، كما نجح فيه أمام لجنة الاختبار ؟ !



وها هو ذا الاستاذ احمد علام وقد انهمك هو الآخر فى تسجيل ملاحظاته ..



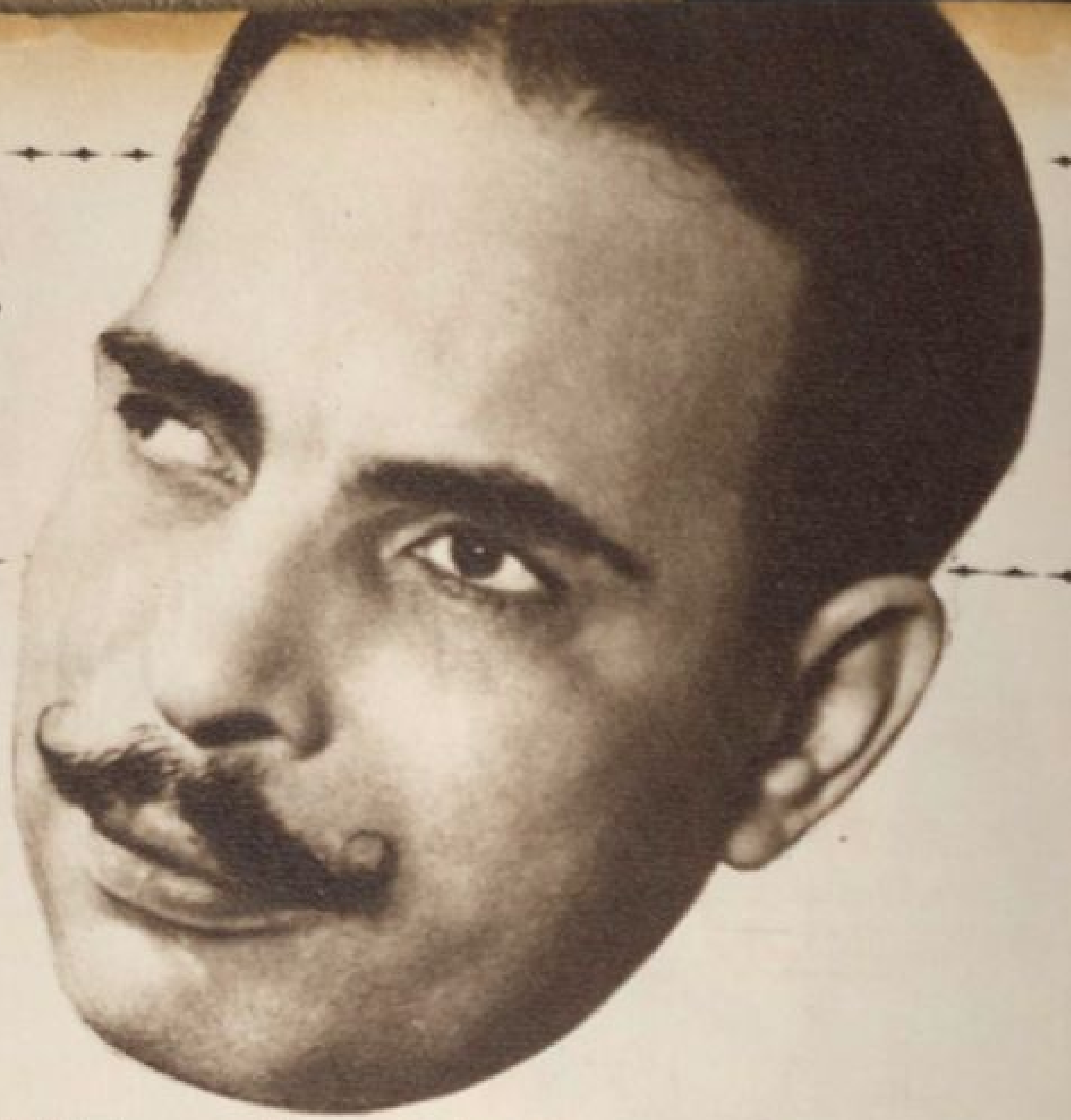
غادة الكاميليا بين يدى والد ارمان ديفال .. وقد نجحت الطالبة ، لان دموعها كانت اسبق من لسانها فى التعبير !



هكذا استغرق يوسف وهبى بك احد اعضاء اللجنة فى تسجيل ملاحظاته على الطلبة

عيني الحولاء !

للاستاذ عبد الفتاح القصرى



فى عيني اليمنى «حول» يحتوى على اكبر كمية من «السكس أبيل» غصب عن « عيون » الحواسد والعذال ، وهذا الحول تارة أبدو فيه كالطفل الأبله البرىء ، وتارة أخرى يظهرنى بمظهر رؤساء العصابات والأشرار وقطاع الطريق ٠٠ ومن هنا كان سر شخصيتى الكوميدية الفنية ، التى هى سبب نجاحى على المسرح وعلى الشاشة أيضا ٠٠ وبهذا تحقق فى قوله تعالى : «عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم » ٠٠

وقد حاول بعضهم اغرائى على اجراء عملية جراحية « لضبط » عينى الحولاء ٠٠ ولكنى عارضت بشدة ٠٠ اذ كيف أسمح بأن تسلب منى « مؤهلاتى » بمثل هذه السهولة ؟ هيه لعبة !

ان هذه « المؤهلات » أتاحت لى « التخصص » فى أدوار أولاد البلد « الصبوات » أصحاب « المفهومية » و « التفنن » و « المعقولية » ٠٠ ورغم ذلك فانى لم أسلم من تلقيبهم لى بلقب « الأحول » ٠٠ وكثيرا ما سمعتهم فى دور السينما يهتفون فى شتى المناسبات قائلين : « شد حيلك يا أحول ٠٠ اتجدعن يا أحول ٠٠ اوعى يا أحول تخلى رقبتنا زى السمسمة » !

ولقد أوقعنى هذا «الحول» فى عدة مشاكل ، كما جعلنى هدفا لتريقة الزملاء والاخوان ، ومن ذلك انى كنت اجلس فى الدرجة الأولى بالترام ، وكانت تجلس أمامى سيدة حسناء بصحبة رجل فى ضخامة الفيل ، وجلست متجها بوجهى الى اليسار وقد شغلت بالتفكير فى شؤونى ، ولم أتنبه الى أن عينى اليمنى «الحولاء» قد وقفت على وجه السيدة وبدا كأنى أحدق فى وجهها بعين ثابتة ٠٠

واذا بى أرتد من تفكيرى على صياح الرجل فى وجهى وهو يقول :

ـ يا أفندى خلى عندك دم ! ٠٠ انت ماشفتش واحدة ست فى حياتك ! بقى لك ساعة وزيادة وعينك مانزلتش عن مراتى ٠٠ مش تختشى شوية ٠٠؟

وقبل أن أفوه بكلمة لأرد هذا الاتهام عن نفسى ، كان الركاب الجالسون فى الدرجة الأولى قد انضموا اليه اذ أنهم لاحظوا ان عينى قد « تعلقت » بالسيدة . فتباروا فى التأنيب والاستهجان والتقريع ٠ وعبثا حاولت اقناعهم بأنى أحول العين ٠٠ وان العتب على النظر . ولم احد بدا من النزول فى أقرب محطة . وقبل أن يسير الترام قالت السيدة وكانت لم تفه بكلمة خلال المعركة :

ـ شوفوا اللؤم بتاع لفندية ٠٠ مش عايز يكسف نفسه قام عمل «أحول» !

وحدث يوما أن كنت أسير فى الطريق ، وكان على مقربة منى طفل يمسك بيد أمه ، واذا بالطفل يشد يد والدته ليستلفت نظرها ويصيح بصوت رفيع قائلا :

ـ ماما ٠٠ ماما ٠٠ شوفى الراجل ده اللى عينه طالعة على جنب !

والتفتت السيدة ثم هرولت مبتعدة وهى مستغرقة فى الضحك ، كما ضحك المارة الذين سمعوا ملاحظة ذلك الطفل الخبيث ! ٠٠

وقد تناول الزملاء والأصدقاء « عينى الحولاء » بالقفش والتنكيت ، فيفاجئنى أحدهم ويمد أصابعه فى وجهى ويقول :

ـ ان عرفت دول كام يا عبد الفتاح أدى لك شلن !

وأكون فى احدى الحفلات الخاصة ، وقد ساد الانسجام بين اخوان الصفا ، فاذا بأحدهم يقول ـ كده من غير مناسبة ـ وبلا مقدمات :

ـ عبد الفتاح بيبقى نايم وعينه الحولاء مفتحة !

فيرد عليه الآخر قائلا :

ـ لأ ٠٠ والغريبة انه بيشوف على جنب !

ولعل الغريب فى الأمر أن عينى الحولاء سليمة النظر ٦ على ستة بينما العين الثانية أقل منها نظرا ٠٠ وذلك عكس ما يتوهمه الكثير . من أن عينى الحولاء ضعيفة النظر !

على أن هذه المضايقات لم تحل بينى وبين الاعتزاز بهذا « الحول » ٠٠ فانى أعتبره «كنزا لا يفنى» ٠٠ أليس هذا النقص هو الذى يساعدنى على النجاح فى العمل و «أكل العيش» ؟ لقد طالما رددت بصوت مسموع وأنا أتأمل وجهى أمام المرآة قائلا :

ـ لو لم أكن « أحول » لتمنيت أن أكون « أحول » !



امل باسم تنطق به عينا النجمة ديانا لين